اِفعل الخیر ولا تفعل الشر فخیر من الخیر من یفعله
وشر من الشر من یاتیه بفعله

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحديث الاول روى الامام العالم الزاهد التقي ابو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي عامله
الله بلطفه الجلي والخفي في كتاب بشارة المصطفى لشيعة علي
المرتضى باسناده الى يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام
اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم وكانت
حاملا به تسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني
مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة
بكلام جدي ابرهيم الخليل وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى
هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني الا ما يسرت علي ولادتي
قال يزيد بن قعنب فراينا البيت قد انشق عن ظهره ودخلت

فاطمة

فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان يتفتح
لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله تعالى ثم خرجت
في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان اسية بنت
مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب الله ان
يعبد فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة
بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف
هاتف يا فاطمة سميه عليا وهو علي والله الاعلى يقول شققت
اسمه من اسمي وادبته من ادبي واوقفته على غامض علمي وهو
الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي و
يقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه
وعصاه قالت فولدت عليا ولرسول الله صلى الله عليه واله
ثلثون فاحبه رسول الله صلى الله عليه واله حبا شديدا وقال
لي اجعلي مهده بقرب فراشي وكان صلى الله عليه واله يلي
اكثر تربيته وكان يطهر عليا في وقت غسله ويوجره اللبن عند
شربه ويحرك مهده عند نومه ويناديه في يقظته و
يحمله على صدره ورقبته ويقول هذا اخي ووليي وناصري

ووصيّي وذخري وكنفي وصهري ووزيري وزوج كريمتي وامينى
علي وصيّي وخليفتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه
دائما ويطوف به جبال مكة وشعابها واوديتها و
فجاجها صلى الله على الحامل والمحمول وذكر ابن بابويه القمي ره
في مجالسه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وآله عد لفاطمة الزهرا عليها السلام حقوق علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال كفاني امري وهو ابن اثني عشر سنة وضرب
بين يدي بالسيف وهو ابن ستة عشر سنة وقتل الابطال
وهو ابن تسعة عشر سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين
ورفع باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة وكان
لا يرفعه خمسون رجلا ونقل ناشر صفات المرتضى علي
بن عيسى الاربلي في كتاب كشف الغمة ان امير المؤمنين
اول من آمن بالله وبرسوله من اهل البيت والاصحاب
واول ذكر دعي الى الاسلام فاجاب ولم يزل ينصر الدين
ويجاهد المشركين ويذب عن الايمان ويقطع الزيغ و
الطغيان وينشر العدل ويحيي الاحسان ويشيد معالم الكتاب
والسنة وكان مقامه مع رسول الله صلى الله عليه وآله
بعد البعثة ثلاثا وعشرين سنة منها ثلاثة عشر سنة

بمكة قبل الهجرة مشاركا له في محنه كلها متحملا عنه اكثر اثقالها
صابرا معه على اضطهاد قريش وتكذيبهم له قائما بما يا من به
صابرا محتسبا راضيا وعشر سنين بعد الهجرة بالمدينة يكافح دونه
ويجالد ويحتفد بين يديه صلى الله عليه وآله في دفع الكافرين
ويجاهد ويقيه بنفسه في المواقف والمشاهد ويثبت اذا زلت
الاقدام وكلت السواعد حتى نجع الكلام وكله من بلائه في
الحرب وذكر ابن طاوس في طرائفه انه لولا مبيت علي عليه السلم
في فراش النبي صلى الله عليه وآله بفديته بمهجته ما تمكن من
هجرته ولا اتمام رسالته واليه اشار عليه السلم في مخاطبات
سلمان وابي ذر قائلا وبي تمت نبوة محمد صلى الله عليه
وآله فمن ارتقى في هذا المقام الى معرفة مولى الانام كان
السادة الكرام الذين لا يحزنهم الفزع الاكبر يوم القيمة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة عند ازدحام الاقدام لانه
عرف ان محمدا وعليا نور واحد ابداه قبل الانوار بارئ
النسم وان ذلك النور بالتخصيص انقسم بامتياز النبي من
الولي لانه كل نبي ولي من غير عكس والحمد لله رب العالمين
وذكر ابن طاوس في طرائفه ان مبيت علي عليه السلم على
فراش النبي صلى الله عليه وآله اعجب من استسلام اسمعيل

لذبح ابرهيم لان اسمعيل استسلم لوالده شفيق كان يمكن ان
ينظر الله الى قلب والده فيعفيه من ذبحه كما جرى او كان
يجوز ان يموت احدهما قبل الذبح اشفاقا من الله عليهما
هما او للدمع والدا او كان يذبحه بغير تالم اشفاقا فالكون
الذبح باذنه على والده لولده وغير ذلك من اسباب تجويز
السلامة وعلى ابن ابي طالب عليه السلم استسلم للاعداء بعد
وفاة والده ابي طالب فتفرق الاولياء فهل ترى كان يجوز
التقدم عليه بعد النبي صلى الله عليه وآله في شيء من
الاشياء ولم وفاه للنبي و الاسلام وحفظ ذلك بما
وهبه الله تعالى من العناية والاكرام مثل يوم بدر واحد
وخيبر وحنين ويوم عمرو بن عبد ود لما قال النبي صلى الله
عليه وآله برز الايمان كله الى الشرك كله وغيرها من
المقامات التي ما قام احد مقامه وكتادية سورة براءة
وما يضيق الوقت عن ذكره ونشره ۵ ونقل ابن طاوس ره
انه لما نام علي عليه السلم على فراش النبي صلى الله عليه وآله اوحى
الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت
عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة
كلاهما الحيوة واحباها فاوحى الله تعالى اليهما الا كنتما

من

مثل علي ابن ابي طالب واخيت بينه وبين محمد فبات على
فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه
من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند
رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب
يباهي الله بك الملائكة فانزل الله تعالى على رسوله وهو
متوجه الى المدينة في شان علي عليه السلم ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد
وما احسن ما قال المامون شعر الام على حب الوصي ابي الحسن ۵
وذلك عندي من عجائب ذا الزمن ۵ خليفة خير الناس
والاول م اعان رسول الله في السر والعلن الحديث الثاني
روي الشيخ الفقيه النبيه الاجل الاعلم المجيد ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمه الله في
كتاب روضة الواعظين باسناده الى جابر بن عبد الله
الانصاري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
ميلاد علي ابن ابي طالب عليه السلم فقال آه آه سالتني عن خير مولود
ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلقني
وعليا من نور واحد قبل ان يخلق الخلق بخمسمائة الف عام فكنا
نسبح الله ونقدسه فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلم قذف بنا

فی صلبه واستقررت انا فی جنبه الایمن وعلی فی الایسر ثم نقلنا
من صلبه فی الاصلاب الطاهرة الی الارحام الطیبة فلم نزل
کذلک حتی اطلعنی الله تعالی من ظهر طاهر وهو عبد الله بن عبد
المطلب فاستودعنی خیر رحم وهی امنة ثم اطلع الله علیا من
ظهر طاهر وهو ابو طالب استودعه خیر رحم وهی فاطمة بنت
اسد ثم قال یا جابر ومن قبل ان وقع علی عن بطن امه کان
فی زمانه رجل عابد راهب فقال له مثرم بن دعیب الشقام
وکان مذکورا فی العبادة قد عبد الله مائة وسبعین سنة
ولم یسأله حاجة فسأل ربه ان یریه ولیا له فبعث الله
تعالی بابی طالب الیه فلما ابصر به المثرم قام الیه فقبل راسه
واجلسه بین یدیه فقال من انت یرحمک الله فقال رجل
من تهامة فقال من ای تهامة قال من مکة قال ممن قال من
عبد مناف قال من ای عبد مناف قال من بنی هاشم فوثب الیه
الراهب فقبل راسه ثانیا وقال الحمد لله الذی اعطانی مسألتی
ولم یمتنی حتی ارانی ولیه ثم قال ابشر یا هذا فان العلی الاعلی
قد الهمنی الهاما فیه بشارتک قال ابو طالب وما هو قال
ولد یخرج من صلبک هو ولی الله تبارک اسمه وتعالی
ذکره وهو امام المتقین ووصی رسول رب العالمین فان

قال

ادرکت

ادرکت ذلک الولد فاقرأه منی السلم وقل له ان المثرم یقرا السلم
علیک وهو یشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان
محمدا عبده ورسوله وانک وصیه حقا بمحمد تتم النبوة وبک
تتم الوصیة قال فبکی ابو طالب فقال له ما اسم هذا المولود قال
اسمه علی فقال ابو طالب انی لا اعلم حقیقة ما تقوله الا
ببرهان بین ودلالة واضحة قال المثرم فما ترید ان اسأل
الله لک ان یعطیک فی مکانک ما یکون دلالة لک قال
ابو طالب ارید طعاما من الجنة فی وقتی هذا فدعا الراهب بذلک
فما استتم دعاءه حتی اتی بطبق علیه فاکهة الجنة رطب
وعنب ورمان فتناول ابو طالب منه رمانة ونهض فرحا
من ساعته حتی رجع الی منزله فتحولت ماء فی صلبه فجامع
فاطمة بنت اسد فحملت بعلی وارتجت الارض ارتجاجا
وزلزلت بهم ایاما حتی لقیت قریش من ذلک شدة وفزعوا
وقالوا قوموا بالهتکم الی ذروة جبل ابی قبیس حتی نسالهم
ان یسکنوا ما نزل بکم وحل بساحتکم فلما اجتمعوا علی ذروة
الجبل فجعل یرتج بهم ارتجاجا حتی تدکدکت بهم صم الصخور
وتناثرت وتساقطت الالهة علی وجهها فلما ابصروا
ذلک قالوا لا طاقة لنا بما حل بنا فصعد ابو طالب الجبل

حقیقة

ای انکدرت صح

الصم الحجر الصلب والصخور الحجارة العظام صح

وهو غير مكترث بامر فيه فقال ايها الناس الله تبارك وتعالى
قد احدث في هذه الليلة حادثة وخلق فيها خلقا ان لم تطيعوه
وتقروا بولايته وتشهدوا بامامته لم يسكن ما بكم ولا يكون
لكم بتهامة مسكن فقالوا يا ابا طالب انا نقول بما تقول فبكى ابو
طالب فرفع الى الله عز وجل يديه وقال الهي وسيدي اسئلك
بالمحمدية المحمودة والعلوية العالية وبالفاطمية البيضاء الا
تفضلت على تهامة بالرافة والرحمة وانّ الذي فلق الحبة و
برء النسمة لقد كانت العرب تكتب هذه الكلمات فتدعو ا
بها عند شدايدها في الجاهلية فهي لا تعلمها ولا تعرف
حقيقتها فلما كانت الليلة التي ولد امير المؤمنين عليه السلم
اشرقت السماء بضيائها وتضاعف نور نجومها وابصرت
من ذلك عجبا فماج بعضها من بعض وقالوا قد حدث
في السماء حادثة وخرج ابو طالب وهو يتخلل سكك مكة واسواقها
ويقول ايها الناس تمت حجة الله واقبل الناس يسألونه
عن علة ما يرونه من اشراق السماء وتضاعف نور النجوم فقال
لهم ابشروا فقد ظهر في هذه الليلة ولي من اولياء الله يكمل الله فيه
خصال الخير ويختم به الوصيين وهو امام المتقين وقامع المشركين
وغيظ المنافقين وزين العابدين ووصي رسول رب العالمين

امام هدى ونجم على ومفتاح دجى ويبيد الشرك والشيطان
وهو نفس اليقين وراس الدين فلم يزل يكرر هذه الكلمات والالفاظ
الى ان اصبح فلما ان اصبح غاب عن قومه اربعين صباحا قال
جابر فقلت يا رسول الله الى اين غاب قال انه مضى يطلب المثرم وقد
مات في جبل اللكام فاكتم يا جابر فانه من اسرار الله المكتومة
المكنونة وعلومه المخزونة ان المثرم كان وصف لابي طالب
كهفا في جبل اللكام وقال له انك تجدني هناك حيا او ميتا فلما
مضى ابو طالب الى ذلك الكهف ودخل اليه وجد المثرم ميتا جسدا
ملفوفا في مدرعة مسجى بها الى قبلته واذا هناك حيتان احدهما
بيضاء والاخرى سوداء وهما يدفعان عنه الاذى فلما ابصرتا
بابي طالب غربتا في الكهف ودخل ابو طالب اليه فقال السلم عليك
يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فاحيا الله تبارك وتعالى بقدرته
المثرم فقام قائما يمسح وجهه ويقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله
والامام من بعد نبي الله فقال ابو طالب ابشر فان عليا قد طلع
الى الارض فقال ما كانت علامة الليلة التي طلع فيها قال
ابو طالب لما مضى من الليل الثلث اخذت فاطمة ما ياخذ
النساء عند الولادة فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء فقالت

انی اخذ وحجا اقرات علیها الاسم الذی فیه النجاة فسکنت
فقلت لها انّی انفض فانیک بنسوة من صواحبک یغسلنک علی
امرک فی هذه اللیلة فقالت رأیک یا ابا طالب فلما وقت لی لک
فاذا انا بهاتف هتف من زوایة البیت یقول امسک یا ابا طالب
فان ولیّ الله لا تمسه ید نجسة واذا انا باربع نسوة یدخلن علیها
وعلیهن ثیاب کهیئة الحریر الابیض فاذا رائحتهن اطیب من
المسک الاذفر فقلن لها السلام علیک یا ولیة الله فاجابتهن
ثم جلسن بین یدیها ومعهن جونة من فضة فآنسنها حتی
ولد امیر المؤمنین علیه السلام فلما ولد انتهیت الیه فاذا هو کالشمس
الطالعة وقد سجد علی الارض وهو یقول اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله فاشهد ان علیا وصی
محمد رسول الله بمحمد ختم النبوة وبی تم الوصیة وانا امیر
المؤمنین فاخذته واحدة منهن من الارض ووضعته
فی حجرها فلما نظر علی علیه السلم فی وجهها نادیها بلسان
ذلق ذرب السلم علیک یا اماه فقالت وعلیک السلام یا بنی
فقال وما خبر والدی قالت فی نعم الله یتقلب وفی صحبته یتنعم
فلما سمعت لم اتمالک ان قلت یا بنی الست باییک قال بلی
ولکنی وایاک من صلب آدم وهذه امی حوا فلما سمعت ذلک

غطيت

غطیت رأسی بردائی والقیت نفسی فی زاویة البیت حیاء منها
ثم جئت اخری ومعها جونة فاخذت علیا فلما نظر الی وجهها قال
السلام علیک یا اختی قالت وعلیک السلام یا اخی قال فما خبر
عمی قالت خیر وهو یقرأ علیک السلم فقلت یا بنی ای اخت هذه
وای عم هذا قال هذه مریم بنت عمران وعمی عیسی ابن مریم
وطیبته بطیب کان فی الجونة فاخذته اخری منهن فادرجته
فی ثوب کان معها قال ابو طالب فقلت لو طهرناه لکان اخف
علیه وذلک ان العرب کانت تطهر اولادها فقالت یا
ابا طالب انه ولد طاهرا مطهرا لا یذیقه حر الحدید فی الدنیا
الا علی ید رجل یبغضه الله ورسوله وملائکته والسموات
والارض والجبال والبحار وتشتاق الیه النار فقلت من
هذا الرجل فقلن ابن ملجم المرادی لعنه الله وهو قاتله فی
الکوفة سنة ثلثین من وفاة محمد رسول الله صلی الله
علیه وآله قال ثم غبن النسوة فلم ارهن فقلت فی نفسی لو
عرفت المرأتین الاخیرتین فالهمه الله علیا فقال یا ابی اما
المرأة الاولی فکانت حوا واما التی احتضنتنی فهو مریم بنت
عمران التی احصنت فرجها واما التی ادرجتنی فی الثوب
فهی آسیة بنت مزاحم واما صاحبة الجونة فهی ام موسی بن عمران

بالحق المكرم الآن فبشره وخبره بما رايت فانه في كهف كذا في
موضع كذا فخرجت حتى اتيتك وانه وصف الحيين فقمت اتيتك
ابشرك بما عاينته وشاهدته من ولادة علي عليه السلم فبكى المثرم
ثم سجد شكرا ثم تمطى فقال غطني بمدرعتي فغطيته فاذا انا به
ميت ثلثا الكلمة فلا اجاب فاستوحشت لذلك وخرج الحيان
فقالتا السلام عليك يا ابا طالب فاجبتهما ثم
قالتا الحق بولي الله فانك احق بصيانته وحفظه من
غيرك فقلت لهما من انتما قالتا نحن عمله الصالح خلقنا الله
من خيرات عمله لنذب عنه الاذى الى ان تقوم الساعة فاذا
قامت الساعة كان احدنا قايده والاخر سايقه ودليله الى
الجنة ثم انصرف ابو طالب رضه الى مكة قال جابر فقلت يا رسول
الله ان اكثر الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر
ربك اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري بي فيها الى
السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقلت الهي ما
هذه الانوار فقال يا محمد هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب
وهذا ابوك عبد الله وهذا اخوك طالب فقلت الهي وسيدي
بما نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم الكفر وصبرهم
على ذلك حتى ماتوا صلوات الله عليهم اجمعين ٥ وروى ايضا المفيد (ره)

ان

ان فاطمة بنت اسد كانت حاضرة في الليلة التي ولدت فيها آمنة
بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وآله ورات مثل الذي رأته
فلما كان الصبح انصرف ابو طالب رضه من الطواف فاستقبلته ثم
قالت له رايت عجبا قال لها ما رايت قالت ولدت آمنة بنت
وهب مولودا اضاءت الدنيا بين السماء والارض نورا حتى مدت
عيني فرايت سعفات هجر فقال لها ابو طالب انتظري سبتا تاتين
بمثله فولدت امير المومنين عليه السلم بعد ثلثين سنة هكذا وروي
ان السبت ثلثون سنة ٥ ونقل من روضة الواعظين انه
قال الصادق عليه السلم قالت آمنة بنت وهب بن عبد مناف
لما قربت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله رايت جناح
طائر ابيض قد مسح على فوادي وكان قد داخلني الرعب فذهب
الرعب عني واوتيت بشربة بيضاء وظننتها لبنا وكنت
عطشى فتناولتها وشربتها فاصابني نور عال ثم رايت نسوة
كالنخل طوالا تحدثني وجعلت اقول في نفسي من اين علمن
هؤلاء بوضعي ثم اشتد الامر وانا اسمع [illegible] في
كل وقت حتى رايت كالديباج وقد مد بين السماء والارض
وقائل يقول خذوه من اعين الناس ثم رايت رجالا وقوفا
في الهوى بايديهم ثم كشف الله عز وجل عن بصري ساعتي

تلك فرايت مشارق الارض ومغاربها ورايت ثلثة اعلام
مضروبة علما في المشرق وعلما في المغرب وعلما في ظهر الكعبة ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله فخر ساجدا ورفع اصبعه الى السماء
كالمتضرع المبتهل ورايت سحابة بيضاء تنزل من السماء حتى
غشيته فسمعت مناديا يقول طوفوا بمحمد صلى الله عليه وآله
شرق الارض وغربها والبحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته
ثم انجلت عنه الغمامة فاذا انا به في ثوب اشد بياضا من اللبن
وتحته حريرة خضراء وقد قبض على ثلثة مفاتيح من اللؤلؤ
الرطب وقائل يقول قبض محمد صلى الله عليه وآله على مفاتيح
النصرة ومفاتيح الريح ومفاتيح النبوة ثم اقبلت سحابة اخرى
انور من الاولى حتى غشيته فغيب عن وجهي اطول من الاولى و
سمعت مناديا يقول طوفوا بمحمد صلى الله عليه وآله الشرق و
والغرب واعرضوه على روحانى الجن والانس والطير والسباع
واعطوه صفا آدم ورقة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسمعيل
وجمال يوسف وبشرى يعقوب وصوت داود وصبر ايوب
وزهد يحيى وكرم عيسى عليهم السلم ثم انكشف عنه فاذا انا به وبيده
حريرة خضراء قد طويت طيا شديدا وقد قبض عليها وقائل
يقول قد قبض محمد صلى الله عليه وآله على الدنيا كلها لم يبق شي

الا دخل

الا دخل قبضته ثم رايت ثلثة نفر كان الشمس تطلع من
وجوههم في يد احدهم ابريق فضة ومراحة كرائحة المسك
وفي يد الثاني طشت من زمردة خضراء لها اربعة جوانب
من كل جانب لؤلؤة بيضاء وقائل يقول هذه الدنيا فاقبض
عليها يا حبيب الله فقبض على وسطها فقال قبض على الكعبة
ورايت في يد الثالث حريرة بيضاء مطوية فنشرها فاخرج
منها خاتما تحير ابصار الناظرين فيه ثم حمل النبي فغسله بذلك
الماء من الابريق سبع مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ولف
في الحريرة واحتمله بين اجنحتهم ساعة وكان الفاعل به ما فعل
رضوان عليه السلم ثم انصرف وجعل يلتفت اليه ويقول
ابشر يا عز الدنيا والاخرة وولد صلى الله عليه وآله طاهرا
مطهرا ومات ابوه وامه وهو صغير السن ۵ وروى عن
عبد المطلب انه قال كنت تلك الليلة في الكعبة اتمم من
البيت شيئا فلما انتصف الليل اذا انا ببيت الله استمال
بجوانبه الاربعة وخر ساجدا في مقام ابراهيم عليه السلم ثم
استوى البيت قائما اسمع منه تكبيرا عجيبا ينادي الله
اكبر رب محمد المصطفى الان قد طهرني ربي من انجاس
المشركين وارجاس الجاهلية ثم وانتقضت الاصنام كما

يتنفض الثوب فكأني انظر الى الصنم الاعظم هبل وقد انكب فلما رايت
الهبل وفعل بعلا الاصنام وفعل بالم ادر ما اقول وجعلت احرس عيني
فاقول اني نايم واقول كلا اني ليقظان ثم انطلقت الى بطحاء مكة
وخرجت من باب بني شيبة فاذا انا بالصخا وانا ادى من كل جانبها
سيد قريش مالك كالخائف لمطلوب انشغلم الجنون جوابا انما
فتحي اسنه انظر الى البيضا محمد فاذا انا بطير الارض حاشرة اليها واذا
انا بجبال مكة مشرفة عليها واذا انا بسحابة مبيضة بازاء حجرتها
فلما رايت ذلك دنوت من الباب على نفسي فاذا الباب حيث كان اثر
النفاس والولادة فدققت الباب فاجابتني بصوت ضعيف قلت يا جارية
افتحي الباب ففتحت الباب مبادرة فاول شيء وقعت عيني على وجهها
موضع نور محمد صلى الله عليه وآله فلم اره فقلت انايم او يقظان قالت
بل يقظان مالك كالخائف لمطلوب انت قلت لا ولكني ضل ليلي
في نحر صوفوه مالي لا ارى النور الذي كنت اراه بين عينيك
ساطعا فقالت قد وضعته قلت ومن اين وضعته وليس فيك
اثر النفاس قالت بلى والله قد وضعته اتم الوضع واهونه وهذه
الطاير التي بازاء حجرتي تنازعني عنده وضعته ان ارفعه اليها
فقلت لا اعاشهما وهذه السحاب بمالي ذلك قلت فهاتيه
انظر اليه قالت حيل بينك وبينه ان تراه من يومك هذا قلت

ولم ذلك قالت لانه اتاني آت ساعة ولدته كانه قضيب فضة
كالنخلة الباسقة فقال لي انظري يا آمنة لا تخرجي هذا الغلام الى
خلق من ولد آدم حتى ياتي عليه سبعة ايام ولاعنه ثلاثة ايام فسالت
سيوف قلت لتخرجنه اولاقتلك والاولاد يحيي صلبيا فلما
نظرت انه الحقيقة قالت ما شانك واياه قلت واين هو في ذلك
البيت مدرج في ثوب صوف ابيض تحته حريرة خضراء فلما هممت ان
الج البيت بدر الي من داخل البيت رجل فقال لي الى اين قلت انظر
ابن محمد قال لي ارجع وراءك فلا سبيل لاحد من ولد آدم الى رؤيته
حتى تنقضي زيارة الملائكة قال عبد المطلب فارتعدت والقيت السيف
من يدي وخرجت مبادرا الخبر قريش فاخذ عرق جل على لساني فلم
انطق بهذه الكلمة سبعة ايام ولياليها ونقد ورد الدلايل والكافي
في الامام فضيلة دخلتها المجموعة لمحمد **الحديث الثالث** روى
الشيخ الفقيه المفيد قدس سره في روضة الواعظين ايضا باسناده
الى مجاهد عن ابن عمر وابي سعيد الخدري قالا كنا جلوسا عند
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل سلمان الفارسي وابو ذر
الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليمان
وابو الهيثم التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو
الطفيل عامر بن واثلة فجثوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم

فقالوا فديناك بالاباء والامهات يا رسول الله انا نسمع من قوم
في اخيك وابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام ما يحزننا وانما افتخار
في الرد عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما عسى ان يقولون
في اخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقالوا يقولون اي فضل لعلي بن
ابي طالب في سبقه الى الاسلام وانما ادركه الاسلام طفلا ونحو
هذا القول فقال صلى الله عليه وآله فهذا يحزنكم قالوا اي والله فقال
بالله اسألكم هل علمتم من الكتب السالفة ان ابراهيم عليه السلام هرب
به ابوه من الملك الطاغي فوضعت به بين ايدي اثلال بشاطئ
نهر يتدفق بين غروب الشمس واقبال الليل فلما وضعته امه واستقر
على وجه الارض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من شهادة
ان لا اله الا الله ثم اخذ ثوبا فاتشح به وامه تراه فذعرت منه
ذعرا شديدا ثم مضى يهرول بين يديها مادا عينيه الى السماء فكان
منه ما قال الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا
ربي الى قوله اني بريء مما تشركون وعلمتم ان موسى ابن عمران عليه السلام
كان فرعون في طلبه يبقر بطون النساء الحوامل ويذبح الاطفال
ليقتل موسى فلما ولدته امه امرت ان تأخذه من تحتها وتقذفه
في التابوت وتلقي التابوت في اليم فقالت وهي ذعرة من كلام امه

يابني

يا بني اني اخاف عليك الغرق فقال لها لا تحزني ان الله رادني
اليك فبقيت حيرانة حتى كلمها موسى قائلة وقال لها يا ام اطرحيني
في التابوت والقي التابوت في اليم ففعلت ما امرت به فقذفته
في التابوت والقت التابوت في اليم الى ان قذفه في الساحل ورده
الى امه برمته لا يطعم طعاما ولا يشرب شرابا معصوما وروي
ان المدة كانت سبعين يوما وروي سبعة اشهر وقال الله عز وجل في
حال طفوليته ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن الاية
وهذا عيسى ابن مريم عليه السلام قال الله عز وجل فناداها من تحتها
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا الى قوله انسيا فكلم امه وقت
مولده وقال حين اشارت اليه فقالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب الاية فكلم عليه السلام في وقت
ولادته واعطي الكتاب والنبوة واوصي بالصلوة والزكوة في ثلثة
ايام من مولده وكلمهم في اليوم الثاني من مولده وقد علمتم جميعا
ان الله عز وجل خلقني وعليا من نور واحد وانا كنا في صلب آدم
نسبح الله عز وجل ثم نقلنا الى اصلاب الرجال وارحام النساء
يسمع تسبيحنا في الظهور والبطون في كل عهد وعصر الى
عبد المطلب وان نورنا كان في وجوه اباءنا وامهاتنا حتى

تتبين اسماؤنا المخطوطة بالنور على جباههم ثم افترق نورنا فصار
نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب عمي وكان يسمع تسبيحنا من
ظهورهما وكان ابي وعمي اذا جلسا في ملأ من قريش تلألأ نوري
من صلب ابي ونور علي من صلب ابيه الى ان خرجنا من اصلاب
ابوينا وبطون امهاتنا ولقد هبط حبيبي جبرئيل عليه السلام في
وقت ولادة علي عليه السلام فقال يا حبيب الله الله يقرأ عليك السلام
ويهنيك بولادة اخيك علي عليه السلام ويقول هذا اوان ظهور
نبوتك واعلان وحيك وكشف رسالاتك اذ ايدتك باخيك
ووزيرك وصنوك وخليفتك ومن شددت به ازرك
واعليت به ذكرك فقمت مبادرا فوجدت فاطمة بنت اسد
ام علي عليه السلام وقد جاءها المخاض وهي بين النساء والقوابل حولها
فقال حبيبي جبرئيل عليه السلام يا محمد تسجف بينها وبينك سجفا
فاذا وضعت بعلي فتلقاه ففعلت ما امرت به ثم قال لي
امدد يدك يا محمد فانه صاحب اليمين فمددت يدي نحو
امه فاذا بعلي عليه السلام مائلا على يدي واضعا يده اليمنى
في اذنه اليمنى وهو يؤذن ويقيم بالحنيفية ويشهد بوحدانية
الله تعالى وبرسالتي ثم قال لي يا رسول الله اقرأ قلت اقرأ
فوالذي نفس محمد بيده لقد ابتدأ بالصحف التي انزلها الله

على آدم

على آدم فقام بها شيث فتلاها من اول حرف فيها الى آخر حرف فيها
حتى لو حضر بها شيث لاقر له انه احفظ لها منه ثم قرأ توراة موسى
عليه السلام حتى لو حضر موسى لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرأ زبور داود
عليه السلام حتى لو حضر لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرأ انجيل عيسى
عليه السلام فلو حضر لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي انزل
الله علي من اوله الى آخره فوجدته يحفظه كحفظي له الساعة من غير
ان اسمع منه آية ثم خاطبني وخاطبته بما يخاطب الانبياء عليهم السلام
والاوصياء ثم عاد الى طفوليته فلم تجحدون وماذا عليكم من قول
اهل الشك والشرك يا اهل حلب تعلمون اني افضل النبيين وان وصيي
افضل الوصيين وان ابي آدم عليه السلام لما رأى اسمي واسم علي وابنتي
فاطمة والحسن والحسين واسماء اولادهم عليهم السلام مكتوبا على ساق
العرش بالنور قال الهي هل خلقت خلقا هو اكرم عليك مني فقال
يا آدم لولا هذه الاسماء لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية
ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا خلقتك يا آدم فلما عصى
آدم ربه سأله بحقنا ان يتقبل توبته ويغفر خطيئته فاجابه
وكنا الكلمات التي تلقاها آدم من ربه عز وجل فتاب عليه
وغفر له فقال يا آدم ابشر فان هذه الاسماء من ذريتك وولدك
فحمد الله تعالى وافتخر على الملائكة بنا وهذا من فضلنا وفضل الله

علينا فقام سلمان ومن معه يقولون نحن الفائزون فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انتم الفائزون ولكم خلقت الجنة ولاعدائكم
واعدائكم خلقت النار وفي كتاب بستان الكرام روي ان
جبرئيل عليه السلام كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل علي
عليه السلام فقام جبرئيل عليه السلام تعظيما له فقال النبي صلى الله عليه وآله اتقوم
لهذا الفتى فقال نعم ان له علي حق التعليم فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف
ذلك التعليم يا جبرئيل قال لما خلقني الله تعالى سألني من انت وما
اسمك ومن انا وما اسمي فتحيرت في الجواب وبقيت ساكتا ثم
حضر هذا الشاب في عالم الانوار وعلمني الجواب فقال قل انت ربي الجليل
وانا العبد الذليل واسمي جبرئيل فلهذا قمت له وعظمته فقال
النبي صلى الله عليه وآله كم عمرك يا جبرئيل فقال يا رسول الله يطلع نجم
من العرش المجيد في كل ثلثين الف سنة مرة وقد شاهدته طالعا
ثلثين الف مرة وروى الخطيب الخوارزمي الشافعي في مناقبه عن
ابن البختري قال رأيت عليا عليه السلام صعد المنبر بالكوفة وعليه
مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله متقلدا بسيف
رسول الله صلى الله عليه وآله متعمما بعمامة رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقعد على المنبر واشار الى بطنه فقال سلوني من قبل ان تفقدوني

١٧ واسماء الجبل

فاما بين الجوانح مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا من
غير وحي اوحي الي فوالله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت
لاهل التورية بتوريتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله
التورية والانجيل فيقولان صدق علي قد افتاكم بما انزل الله
فينا وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ولا يخفى ان هذا الحديث
الوارد من طريق الجمهور حجة عليهم وكان صلوات الله عليه هو
الاعلم لان ابا بكر وعمر ليس لهما من الاستعداد ان يعلما حرفا
من التورية والانجيل والاعلم هو الاولى بالتقديم بموجب قول القرآن
الكريم حيث قال عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وسيتضح في هذا الكتاب ما يزيل
عنك الشك والارتياب **الحديث الرابع** روى الشيخ الجليل النبيل
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله في كتاب
عيون اخبار الرضا باسناده الى عبد السلام بن صالح الهروي عن علي
بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم مني قال علي عليه السلام فقلت

در عيون

يا رسول الله أفأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا علي إن الله تبارك وتعالى
فضل أنبياءه المرسلين على الملائكة المقربين وفضلني على جميع
النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك
وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا
بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا
ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة
وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن
أول ما خلق الله عز وجل أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتمجيده
ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظمت
أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه منزه عن
صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا
فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا
الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه فقالوا
لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن
الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله الله
لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة
أن لا حول ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به

علينا

علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة
ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد
لله فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله عز وجل وتسبيحه وتهليله
وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا في
صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما لنا وكان سجودهم
لله تعالى عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا
نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه
لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل عليه السلام مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى
ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل أتقدم عليك قال نعم لأن
الله تعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة
فتقدمت وصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي
جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع
تفارقني فقال يا محمد انتهى حدي الذي وضعني الله تعالى فيه إلى
هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود
ربي جل جلاله فزخ بي في النور زخة حتى انتهيت إلى ما شاء الله
من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك
تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدي وأنا ربك
فإياي فاعبد وعلي فتوكل فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى

خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت
ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت
يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على
ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش
فرايت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي
اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب اهؤلاء
اوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي
وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي
بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي و
لاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب
الصعاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه
بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن
ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة وروى
محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن عبد
الرحيم انه قال ابتدأني ابو جعفر عليه السلام فقال ان ذا القرنين قد
خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت
وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد او برق او صاعقة

فصاحبكم

فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب
اسباب السموات السبع خمس عوامر وثنتين خراب وروى
ابو بصير عن الصادق عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه
ملك ما في الارض وما تحتها فعرضت له السحابان الصعب و
الذلول فاختار الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الارض و
في الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعب على الذلول فدارت
سبع ارضين فوجد ثلثة خرابا واربعا عوامر وذكر الصدوق
رحمه الله انه روى ابو عبيد الله بن زكريا بن دينار العلائي عن
ابي جبير الاسود عن محمد بن عبد الله يرفعه الى سلمان الفارسي رض
قال كنا جلوسا عند مولانا وسيدنا امير المؤمنين صلوات الله
عليه حين بويع عمر بن الخطاب بالخلافة ومعه ابنه الحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود
الكندي فبينما نحن جلوس اذ التفت اليه الحسن بن علي عليهما السلام
فقال يا امير المؤمنين ان سليمن بن داود قد نال ملكا لم ينله
احد من الناس واعطاه الله تعالى ما لم يعطه احدا من العالمين
فهل ملكت يا اباه شيئا من ذلك فقال علي عليه السلام والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة وتفرد بالعظمة لقد اعطى الله تعالى اباك
من الملك ما لم يعطه احدا ولم يملكه احد لا قبله ولا بعده

فقال له الحسن عليه السلام تحب ان تنظر الى شيء مما اتاك الله من
الملكوت ليزداد في الناس يقينا فاصح ابا محمد فقال حبا وكرامة فقام
فمضى من وقته وساعته فصلى ركعتين ودعى الله تعالى بدعوات
لم نفهمها ثم قال الى سحن الدار ونحن ننظر اليه ثم مد يده الكريمة
نحو المغرب حتى بان تحت ابطه وردها وفيها سحابة ممدودة
حتى يوقفها على الدار ونحن ننظر والى جانبها سحابة اخرى فلما
اوقفها على الدار قال لها اهبطي الينا ايتها السحابة قال سلمان
فوالله العظيم لقد رايت السحابة وقد هبطت وهي تقول اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي نبي كريم من
شك فيك هالك ومن تمسك بك فقد سلك سبيل النجاة
ثم ان السحابتين تطاطتا حتى نزلتا الى الارض فصارتا كانهما
بساط واحد رايحتهما انفح كالمسك الاذفر فقال امير المؤمنين
عليه السلام قوموا واجلسوا على السحابة رحمكم الله تعالى فقمنا وجلسنا
كلنا واخذنا مجالسنا ثم ان امير المؤمنين عليه السلام نهض قائما
على قدميه وتكلم واشار بالمسير نحو المغرب بما لا نعلمه ولا نفهمه
فلم يستتم الكلام الا ورايناها قد دخلت السحابة ورفعتهما رفعا
رفيقا في الهوى واذا امير المؤمنين عليه السلام على السحابة الاخرى
جالس على كرسي من نور وعليه ثوبان اصفران وعلى راسه

تاج

تاج من ياقوتة حمراء وفي رجليه نعلان شراكهما من ياقوت
يتلالا وفي يده خاتم در بيضاء يكاد نور وجهه يذهب بالابصار
فقال الحسن صلوات الله عليه يا اباه ان سليمان بن داود
كان يطاع بخاتمه وانت يا امير المؤمنين بماذا تطاع فقال له
امير المؤمنين يا ولدي انا وجه الله وانا عين الله وانا لسان الله
الناطق في خلقه انا ولي الله وانا نور الله الذي لا يطفى وانا باب الله
الذي يوتى منه وحجته على عباده وانا امر الله في ارضه بالقدرة
وانا قسيم الجنة والنار وانا اسد ذي القرنين وانا احجلتي ما لله يا بني
ان تريد ان اريك خاتم سليمان بن داود عليهما السلام قال فقال سلمان
رضه فادخل امير المؤمنين عليه السلام يده تحت ثيابه فاخرج خاتما
من ذهب وفضة من ياقوتة حمراء مكتوب عليه اربعة اسطر
فقال يا ولدي هذا خاتم سليمان بن داود عليه السلام اسماء وما
مكتوبة عليه فقال سلمان فعجبنا من ذلك وهالنا الامر ونظره
الامام عليه السلام ومن اي شيء تعجبون وما هذا العجب من مثلي والله
العظيم لاريتكم اليوم ما لم تروه بعدي ولا رايتموه من قبل فقال
له الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين نريد ان ترينا ياجوج وماجوج
والسد الذي بيننا وبينهم فقال للريح سيري بنا قال الحسن فسمعت
للريح دويا كدوي الرعد العاصف حتى هبطنا في الجو وامير المؤمنين

[illegible]

خلفنا ونحن ننظر اليه وهو جالس على الكرسي وسارت بنا الريح
حتى وقفنا من جبل شامخ في الهواء وعليه شجرة عظيمة جافة
قد سقطت اوراقها ويبست اغصانها وماتت فقلنا يا امير
المؤمنين ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال عليه السلم سلوها فانها
تخبركم بحالها فقال لها الحسن عليه السلم ما لك ايتها الشجرة قد
حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال لها امير المؤمنين
عليه السلم ايتها الشجرة اجيبيه باذن الله تعالى فقال سلمان فوالله
العظيم لقد سمعناها وهي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله
وخليفته من بعده حقا فقال لها اخبريه بخبرك فقال الحسن
عليه السلم يا ابا محمد كان ابوك ياتي في كل ليلة الى وقت السحر ويصلي
عندي ركعتين ويسبح الله عز وجل ورد اس الليل فاذا فرغ
من صلوته وتسبيحه جائته غمامة بيضاء تفوح منها رائحة
المسك وعليها كرسي فيجلس عليه وتسير به وكنت اعيش برائحته
كل ليلة والآن قد قطعني منذ اربعين ليلة لم اعرف له خبرا
وفي هذا الحال حل بي ما تراه فاساله بالله عليك يا مولاي
ان لا يقطعني بعدها فقد عشت والله برؤيته وهذا شأنه
قال سلمان فعجبنا من كلامها فقام الامام عليه السلم ونزل عن
كرسيه ودنى من الشجرة وصلى ركعتين ومسح بيده الشريفة

عليها

علينا فقال سلمان فوالذي نفسي بيده لقد سمعت لها انينا
وحنينا وهي تخضر حتى اكتست ورقا واثمرت بقدرة الله تعالى وبركة
الامام عليه السلم فقلنا يا امير المؤمنين فهذا عجيب قال والذي
ترونه اعجب ثم عاد الى موضعه وامر الريح قد حملت تحت السحاب
فوقفنا الى الجو حتى رأينا الدنيا كدوران الترس ورأينا ملكا
في الهواء قائما راسه تحت الشمس ورجلاه في قعر البحر وله يد
في المغرب والاخرى في المشرق فلما نظر الينا قال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله
وانك وصي نبي الله حقا بغير شك ومن شك فيك
فهو كافر فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الملك وما بال يده
في المشرق والاخرى في المغرب فقال عليه السلم هذا الملك انا
اقمته باذن الله تعالى في هذا الموضع وكلته بظلمات الليل
واضواء النهار فلا يزال كذلك الى يوم القيمة وكذلك اعطاني
الله تعالى تدبير امر الدنيا فانا ادبرها باذن الله تعالى ثم سار
الريح حتى وقفنا على سد ياجوج وماجوج فقال عليه السلم
للسحابة اهبطي تحت هذا الجبل وهو جبل شامخ اسود
كانه قطعة ليل دامس يفور منه دخان فقال الامام عليه السلم
هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرايتهم ثلثة اصناف

صفٌ طوال طول كل واحد منهم عشرون ذراعا فى عرض عشر اذرع
والصف الاخر طول كل واحد منهم مائة ذراع فى عرض سبعون ذراعا
والصف الثالث يفرش اذنه تحته والاخرى فوقه يلتحف بها
ويلتحف ثم قال عليه السلم يا ريح سيرى بنا الى جبل قاف فسارت بنا
حتى انتهينا الى جبل من ياقوتة حمراء وهو محيط بالدنيا عليه
ملك فى صورة بنى ادم وهو الموكل بجبل قاف فلما نظر الى امير
المؤمنين قال السلم عليك يا امير المؤمنين اتاذن لى فى الكلام
فرد عليه السلم فقال له انا اخبرك بما تريد ان تكلم بموتا التى
عنه ام انت فقال الملك بل انت قل يا امير المؤمنين قال تريد
ان اذن لك فى زيارة صاحبك وقد اذنت لك باذن الله
تعالى فاسرع الملك وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طال وجعل
يمشى فى الجبل الى ان غاب عن اعيننا ثم نظر الى شجرة جافة
مثل الشجرة الاولى فسالنا عنها فقال عليه السلم سلوها فسالها
الحسن عليه السلم وقال اقسمت عليك بحق امير المؤمنين ان
تخبرينا بخبرك قال سلمان فكلمت الحسن عليه السلم بلسان
طلق وقالت السلم عليك يا ابا محمد قد كنت افتخر على ساير
الشجر وذلك ان اباك كان ياتى فى كل ليلة فى الثلث
الاول فيقف يصلى عندى ويسبح الله تعالى ثم يامنه فرس

فبركته

فبر كبير ونضى وكنت اعيش بروايحه وقد قطعنى منذ اربعين
ليلة فصرت الى ما ترى فقال الحسن عليه السلم اسالك يا امير
المؤمنين بالله وبحق جدى محمد صلى الله عليه وآله الا سالت
الله تعالى فى ردها كما كانت فسح يده المباركة عليها ثم قالت
لها يا شاهان فسمعناها حينا وهى تقول اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وانك امير المؤمنين فى الامة المباركة
الطيبة ووصى رب العالمين من تمسك بك نجى ومن تخلف عنك
هوى ثم اخضرت واورقت فجلسنا تحتها ساعة وهى خضرة نضرة
ثم قلنا يا امير المؤمنين اين ذهب الملك الموكل بقاف فقال عليه السلم
كنت بالامس على جبل الظلمة فسالنى الملك الموكل به فى زيارة
هذا الملك فاذنت له فاستاذننى الملك الآخر فى هذا اليوم
على ان يكافيه وقد اذنت له فقلنا يا امير المؤمنين ما يزول عن
مواضعهم الا باذنك فقال والذى رفع السماء بغير عمد ما ظن
احد منهم يزول عن موضعه بغير اذنى بقدر نفس واحد الا و
احترق وكذلك الحال ولدى الحسن وبعده الحسين والتسعة
من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا يا امير المؤمنين ما اسم الملك
الموكل بقاف فقال اسمه برخائيل فقلنا يا امير المؤمنين اليس كنت
جالسا معنا فى منزلك فاى وقت كنت فى قاف ثم قال غضوا اعينكم

حتين صار نيف م
دسوارم
عو بحامد ايمر ار تعلطه م

داود عليه السلم وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصي رسول الله
حقا الهادي المهدي الذي سال الله تعالى به وبحبه وحب اهل
بيته فاتاني الملك فصلى الله عليك وعلى محبتك واني سالت
الله عز وجل بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك الذي اتاني الله
فلما سمعنا قبلنا قدميه ثم جلس عنده ساعة وعاد سليمن الى
حاله الاول وقام الامام عليه السلم وقمنا فقلنا يا امير المؤمنين على ما
وراء جبل قاف قال اربعين دنيا كل دنيا بقدر اربعين دنيا
هذه فقلنا يا امير المؤمنين كيف تملك وتعلم هذه الاشياء
قال عليه السلم علمي بما وراء قاف كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها
واني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وكذلك الاوصياء من ولدي من بعدي ثم قال عليه السلم اني
لاعرف بطرق السموات من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكنون
ونحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله عز وجل بها اجاب ونحن
الاسماء المكتوبة على العرش ولاجلنا خلق الله عز وجل السماء
والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة
التسبيح والتقديس والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات

التي

التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه واعلم ذلك بالاسم الاعظم
الذي اذا كتب على ورق الزيتون وطرح على النار فلم يحترق ولنا
التي لما كتبت على الليل اظلم وعلى النهار اضاء واستنار وانا الحجة
النازلة الواقعة على الاعداء وانا الطامة الكبرى اسماؤنا مكتوبة
على السموات فقامت وعلى الارض فانسطحت وعلى الرياح فسرت
وعلى البرق فلمع وعلى النور فسطع وعلى الرعد فخشع واسماؤنا
مكتوبة على جبهة اسرافيل الذي جناح في المشرق والآخر في المغرب
وهو يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم قال عليه السلم اغمضوا
اعينكم فغمضناها ثم قال افتحوها ففتحناها واذا نحن بمدينة لم نر
اكبر منها ذات اسواق عامرة واهلها قوم طوال طول كل واحد كالنخلة
السحوق فقلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء فقال هؤلاء بقية قوم عاد
وهم كفار لا يؤمنون بالله تعالى ولا بيوم الحساب احببت ان اريكم اياهم
في هذا الموضع ولقد مضيت بقدرة الله تعالى واقلعت مدينتهم وهي
من مداين المشرق واتيت بها وانتم لا تشعرون وقد احببت ان اقاتلهم
بين ايديكم فقلنا يا امير المؤمنين تقاتلهم بغير حجة فقال لا ولكن بحجة
ثم دعاهم الى الايمان فابوا فحمل عليهم وحملوا عليه ليقتلوه ونحن نراهم
وهم لا يرونا فتباعدنا عنهم فدنا منا عليه السلم ومسح بيده الشريفة على
صدورنا وابداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد اليهم ثانية حتى

تسخير راندن جبرئيل

كالنخلة السحوق الطويلة
التي بعد ثمارها المجتنى

صار بازائهم وصفق فيهم صفقة ودعاهم الى الايمان فلم يؤمنوا قال
سلمان فاذا ظننا ان الارض قد انقلبت ورأينا الصواعق وقد
خرجت من قبر حتى تركهم الصرعى كاعجاز نخل فلم يبق منهم في تلك الساعة
احد قلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا وصاروا كلهم
الى النار قلنا هذا معجز ما رأينا ولا سمعنا بمثله ثم قال عليه السلام
اتحبون ان اريكم ما هو اعظم من هذا فقلنا يا امير المؤمنين ما لنا
قوة فلعن الله اولادين لا يؤمن بالله وبرسوله وبك ثم سألنا
الرجوع الى اوطاننا فقال افعل ان شاء الله تعالى ثم انه صاح بالسحاب
فاذا هي قد اقبلت وتكلم بكلام لم نفهمه فما استتم كلامه حتى
صارت بنا في الجو ورأينا الارض كالدرهم ثم حطتنا في دار
امير المؤمنين عليه السلام في اقل من طرف النظر ونزلنا والمؤذن
يؤذن الظهر وكنا قد مضينا عند طلوع الشمس فقلنا هذا هو
العجب كنا في قاف ورجعنا مسيرة خمسين سنة وعدنا في خمس
ساعات مضت من النهار فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي نفسي
بيده لو اردت ان اقطع بكم الدنيا جميعها والسموات والارض
في اقل من لمح البصر لفعلت ذلك باذن الله تعالى وعظمته
وجلاله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله وانا وصيه وخليفته
من بعده في امته ولكن اكثر الناس لا يفهمون قال سلمان والله

لنا

انها المعجزات كما رأينا امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى ذريتك الطاهرين
ولعن الله من غصبك حقك وجحدك واعرض عنك وضاعف
عليهم العذاب الاليم ٥ روى ان الانبياء عليهم السلام كانوا مائة الف نبي
واربعة وعشرون الف نبي صلوات الله عليهم ونقل ابن بابويه في
اعتقاداته انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون نبيا ومائة الف
وصي واربعة وعشرون الف وصي كما قال النيشابوري في تفسيره
وقيل ثمانية الف نصف ذلك من بني اسرائيل والباقي من سائر
الناس واولو العزم منهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
عليهم السلام وانما سموا اولوا العزم لانه تعالى عهد اليهم في محمد و
الاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك
كذلك وذكر في القاموس تحقيق اولوا العزم من الرسل هم الذين
عزموا على امر الله تعالى فيما عهد اليهم وهم نوح وابرهيم وموسى و
عيسى ومحمد وذكر الزمخشري في تفسيره اولوا العزم هم اولو الجد
والثبات والصبر وهم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب ويوسف
وايوب وموسى وداود وعيسى انتهى اقول فيا عجبا كيف لم يعد
سيد الانبياء من اولي العزم مع انه اشرفهم وافضلهم كما قال
في الاعتقادية **الحديث الخامس** روى الفاضل المحدث
علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن زيد بن ارقم قال اقبل

نبی الله فی حجته حتی نزل بغدیر الجحفة بین مکة والمدینة فامر
بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ونادی الصلوة جامعة قال
فخرجنا الی رسول الله صلی الله علیه وآله فی یوم شدید الحر واذا
منا من یجعل رداءه تحت قدمیه من شدة الرمضاء حتی انتهینا الی
رسول الله صلی الله علیه وآله فصلی بنا ثم انصرف فقال الحمد لله نحمده
ونستعینه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا الذی
لا هادی لمن اضل ولا مضل لمن هدی واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ایها الناس فانه لم یکن
لنبی من العمر الا نصف عمر الذی کان قبله وان عیسی لبث فی قومه
اربعین سنة الاوانی قد شرعت فی العشرین الا وانی اوشك
ان افارقکم الی مسئول وانکم مسئولون هل بلغت فما تقولون
فقام من کل ناحیة مجیب یقولون نشهد انك عبد الله ورسوله
وانك قد بلغت رسالاته وجاهدت فی سبیله وصدعت
بامره وعبدته حتی اتاك الیقین فجزاك الله خیر ما جازی نبیا
عن امته فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا
شریك له وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار
حق والبعث حق بعد الموت وتؤمنون بالکتاب کله قالوا
بلی قال فانی اشهد ان قد صدقتم الاوانی فرطکم علی الحوض

والتم

دوحه درخت بزرگ
شوك خار
رمضاء ریگ گرم و سنگستان گرم

صدع آشکار کردن سخن و غیره
صدع شکافتن ... صدع بالامر
فرط پیش رفتن بر چیزی

واتم تبع تو شکون ان تردوا علی الحوض فاسئلکم حین تلقونی عن
ثقلی کیف خلفتمونی فیهما قال فعیل علینا فلم ندر ما الثقلان حتی
قام رجل من المهاجرین فقال بابی انت وامی ما الثقلان فقال
الاکبر منهما کتاب الله سبب طرف بید الله وطرف بایدیکم فتمسکوا
لا تزلوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتی لا تقتلوهم ولا تقهروهم
فانی سالت اللطیف الخبیر ان یردا علی الحوض فاعطانی فقاهرهما
قاهری وخاذلهما خاذلی وولیهما ولیی وعدوهما عدوی
ثم عادا الا وانه لم تهلك امة قبلکم حتی تدین باهوائها وتظاهر
علی نبوتها وتقتل من قام بالقسط فیها ثم اخذ بید علی علیه السلام
فرفعها ثم قال من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه ٥ وروی عن الصادق علیه السلام انه لما فرغ رسول الله
صلی الله علیه وآله من هذه الخطبة رای فی الناس رجلا جمیلا بهی
طیب النفس والریح فقال تالله ما رایت قط کالیوم ما اشد
ما یوکد لابن عمه وانه لعقد عقدا لا یحله الا کافر بالله العظیم
ورسوله الکریم ویل طویل لمن حل عقده فالتفت الیه عمر حین سمع
کلامه فاعجبته هیئته ثم التفت الی النبی صلی الله علیه وآله وقال
اما سمعت هذا الرجل قال کذا وکذا فقال النبی صلی الله علیه وآله یا عمر
اتدری من هذا الرجل قال لا قال صلی الله علیه وآله ذلك الروح

التب الحمل الثقل ... صلی الله
خذلان ...
ابی بضم با و تشدید یا زیباو خوب

روی محشر بود سیاه چو قیر حق شناسان روز غدیر شکر لله که نیستم منکر بولای امیر کل امیر کند ... اقدام ...

خبر في فضل الغدير

الامين جبرئيل عليه السلام فاياك ان تخله فانك ان فعلت فالله
ورسوله وملائكته منك براء ٥ وروى الشيخ الطوسي باسناده
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس
غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكر بعض الناس فقال
الرضا عليه السلام حدثني ابي عن ابيه قال ان يوم الغدير في السماء
اشهر منه في الارض ان لله في الفردوس الاعلى قصرا لبنة من
فضة ولبنة من ذهب فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء و
مائة الف خيمة من ياقوتة خضراء ترابه المسك والعنبر فيه اربعة
انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه
اشجار عليها طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت
بانواع الاصوات فاذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل
السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور
فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت
الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم ليتهادون
نثار فاطمة عليها السلام فاذا كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى
مراتبكم فقد امنتم الخطاء والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة
لمحمد وعلي ثم قال يا ابن ابي نصر اين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند
امير المومنين عليه السلام فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم

وسلم

ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر
رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك
العارفين فافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن
ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم ممن امتحن
الله قلبه للايمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء
عليكم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم لو عرف الناس فضل هذا
اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا اني
اكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما اعطى الله من عرفه
ما لا يحصى بعدد تم وكمل وروى محمد بن طلحة الشامي الشافعي
في كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول انه روى هذا الحديث
من الصحابة عمر بن الخطاب والبراء بن العازب وسعد بن ابي وقاص
وطلحة بن عبد الله والحسين بن علي وابن مسعود وعمار بن ياسر
وابو ذر الغفاري وابو ايوب وابن عمر وعمر بن الحصين وزيد بن
الحصين وابو هريرة وجابر بن عبد الله وابو رافع مولى النبي
صلى الله عليه وآله وجرير بن عبد الله وانس بن مالك وحذيفة
بن اسيد الغفاري وزيد بن ارقم وعبد الرحمن بن عمر الدهمي و
زيد بن شراحيل وجابر بن سمرة ومالك بن الحويرث وابو ذويب
الشاعر وعبد الله بن ربيعة تم وكمل وروى ابن طاوس في طرائف

ان ظلم عمر فقد كان مشهورا محققا بين العدو والولي ومن جملته
ما يوضحه ما ذكره البلاذري في تاريخه قال لما قتل الحسين بن
علي عليهم السلم كتب عبد الله بن عمر الى يزيد بن معاوية اما بعد فقد
عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم
ولا يوم كيوم الحسين فكتب اليه يزيد لعنه الله يا احمق فانا
جئنا الى بيوت مجددة وفرش ممهدة ووسائد منضدة فقاتلنا
عنها فان يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا وان يكن لغيرنا فابوك
اول من سن هذا وابتز واستاثر بالحق على اهله ❁ وروي انه
بعث الى عبد الله بن عمر عهدا كتبه ابوه الى معوية لعنه الله وهو
مذكور في كامل البهائي بهذه العبارة هذا عهد عمر بن الخطاب
الى معوية بن ابي سفيان اعلم يا معوية ان محمدا اقد جانا بالافك
والسحر ومنعنا عن اللات والعزى وحول وجوهنا الى الكعبة
التي يزعم انها القبلة الاسلامية وكان هذا من غاية علوه وغلوه
ومهارته في السحر الذي يهر به على موسى وعيسى وكافة بني اسرائيل
ونحن على الذي كنا قبل ذلك وما تركنا اللات والهبل ولما
توفي محمد تواطينا مع اربعين رجلا من اهل نحلتنا وشهدنا
انه قال الائمة من قريش وعزلنا عليا عن الخلافة التي فوضها اليه
وجعلها مخصوصا له ثم كتفناه واخرجناه من بيته وجئنا به

الطلقا

الى الطلقاء بكر وامرنا الناس ببيعته وكنا بستر محمد لئلا يهرب الناس
عنا ولكنا في باطن الامر على الذي كنا قبل ذلك ثم بعد ذلك
انتقمنا من اولاده وذراريه على حسب طاقتنا وقدرتنا واما
انت يا معوية فاوصيك ان لا تسامح فيها واقتل من اولاده و
احفاده ما تصل اليه يدك وقدرتك ولو لم تقدر على استيصال
طائفته خوفا من ان تنفر الناس وتباعدهم عنك وخروجهم عليك
فكن في باطن الامر على دفعهم وازالتهم عن مقامهم والحطاط
مراتبهم ولا تخرج محبة اللات والعزى عن قلبك فانها طريقنا
وطريقة اباءنا وانا على اثارهم مقتدون ❁ صورة كتاب كتبه
محمد بن ابي بكر الى معوية ❁ من محمد بن ابي بكر الى معوية الغاوي ابن
صخر اما بعد فان الله بعظمته وسلطانه خلق خلقه بلا عبث
منه ولا ضعف في قوته لكن خلقهم عبيدا وجعل منهم غويا ورشيدا
وشقيا وسعيدا واختار واصطفى وانتجب منهم محمدا صلى الله
عليه وآله فانتجبه بعلمه واصطفاه برسالته وائتمنه على وحيه وبعثه
رسولا ومبشرا ونذيرا وكان اول من اجاب واناب وآمن و
صدق واسلم اخوه وابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلم صدقه بالغيب
المكتوم واثره على كل حميم ووقاه بنفسه كل هول وحارب حربه
وسالم سلمه وقد رايتك تساميه وانت وهو هو اصدق

الناس نية وافضل الناس ذرية وخير الناس زوجة وافضل
الناس ابن عم واخوة وانت اللعين ابن اللعين لم تزل انت
وابوك تبغيان رسول الله صلى الله عليه وآله الغوائل وتجهدان
في اطفاء نور الله وتبذلان فيه المال وتوليان عليه القبائل
على ذلك مات ابوك وعليه خلفته والشهيد عليك من تدني
ويلجاء اليك من بقية الاحزاب ورؤساء النفاق والشاهد لعلي
عليه السلام مع فضله المبين القديم العباد الذين ذكرهم الله
بفضله واثنى عليهم من المهاجرين والانصار فهم كتائب و
عصائب يرون الحق في اتباعه والشقاق في خلافه فكيف
لك الويل تعدل عليا بنفسك وهو وارث رسول الله صلى الله
عليه وآله ووصيه وابو ولده اول الناس اتباعا واقربهم
به عهدا يخبره بسره ويطلعه على امره وانت عدوه وابن عدوه
فتمتع بدنياك ما استطعت بباطلك وليمددك ابن العاص
في غوايتك فكأن اجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ثم يتبين
لك ان تكون العاقبة العليا واعلم انك انما تكايد ربك الذي
امنت كيده وايست من روحه فهو لك بالمرصاد وانت منه
في غرور والسلام فكتب اليه معوية بن صخر من معوية بن صخر
الى الزاري على ابيه محمد بن ابي بكر اما بعد فقد اتاني كتابك

تذكر فيه ما الله اهله في عظمته وقدرته وسلطانه وما اصطفى
به رسول الله صلى الله عليه وآله مع كلام لك فيه تضعيف ولابيك
فيه تعنيف ذكرت فيه فضايل علي بن ابي طالب وقديم سوابقه وقرابته
من رسول الله ومواساته اياه في كل هول وخوف فكان احتجاجك
على وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضلك فاحمد ربا صرف هذا
الفضل عنك وجعله لغيرك مبرزا علينا فلما اختار الله لنبيه
ما عنده واتم له ما وعده واظهر دعوته وافلج حجته وقبضه اليه صلوات
الله عليه كان ابوك وفاروقه اول من ابتزه حقه وخالفه على امره
على ذلك اتفقا واتسقا ثم انهما دعواه الى بيعتهما فابطأ عنهما
وتلكأ فهما به الهموم وارادا به العظيم ثم بايعهما ثم قام ثالثهما
عثمان فهدى بهديهما وسار بسيرهما فعبته انت وصاحبك
حتى طمع فيه الاقاصي من اهل المعاصي فطلبتما له الغوائل واظهرتما
عداوتكما حتى بلغتما منه مناكما فخذ حذرك يا ابن ابي بكر وقس
شبرك بفترك فتقصر عن ان توازي وتساوي من يزن الجبال
حلمه ولا يدرك ذو مقال اناته ابوك مهد مهاده وبنى لملكه
فان يك ما نحن فيه صوابا فابوك استبد به ونحن شركاؤه ولولا
ما فعل ابوك من قبل ما خالفنا ابن ابي طالب ولسلمنا اليه و
لكن رأينا اباك فعل ذلك به من قبل فاخذنا بمثله فعب اباك بما

بها الك اودع انتهى كلامه لعنه الله **الحديث السادس** روى
الخطيب الخوارزمي الشافعي في مناقبه باسناده الى انس بن
مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد رايته
في النوم ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعت مني لعلي بن ابي
طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي بن ابي
طالب لك ما شممت رايحة الجنة ابدا ولكن انشر في بقية
عمرك ان اولياء علي وذريته ومحبيهم السابقون الاولون
الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله حمزة وجعفر والحسن
والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيمة
من اصبر ونقل ابن طاوس الحسيني في كتاب طرايفه عن حافظ
ابوبكر بن مردويه وهو من اعيان اهل السنة عن داود بن
ابي العوف انه قال حدثني معوية بن ابي ثعلبة الحسني قال الا
احدثك بحديث لم يختلط قلت بلى فقال مرض ابو ذر فاوصى
الى علي عليه السلم فقال بعض من يعوده لو اوصيت الى امير المؤمنين
عمر لكان اجمل لوصيتك من علي عليه السلم قال والله لقد
اوصيت الى امير المؤمنين عليه السلم والله انه للربيع الذي يسكن
ولو قد فارقكم لقد انكرتم الناس وانكرتم الارض قال قلت
يا اباذر انا لنعلم ان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله احبهم

الیک

اليك قال اجل قلنا فايهم احب اليك قال هذا الشيخ المضطهد
المظلوم حقه يعني علي بن ابي طالب عليه السلم ونقل شيخ الطايفة
الناجية احمد بن علي الطبرسي في كتاب احتجاجاته قال سليم بن
قيس جلست عند سلمن وابي ذر والمقداد فجاء رجل من الكوفة
فجلس اليهم مسترشدا فقال له سلمن عليك بكتاب الله فالزمه
وعلي بن ابي طالب عليه السلم فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا نشهد
انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا يدور
مع الحق حيث دار وان عليا هو الصديق والفاروق يفرق
بين الحق والباطل قال فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق قال نحلهما الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة
رسول الله وامرة المؤمنين لقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرهما معنا فسلمنا على علي بامرة المؤمنين **و**روى محمد بن
يعقوب الكليني ان حضرة امير المؤمنين علي عليه السلم مخصوص بلفظ
امير المؤمنين من دون باقي الائمة عليهم السلم واطلاقه على غيره
غير جايز حيث روى عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سأله رجل عن القايم عليه السلم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك
اسم سمى الله به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده
الا كافر قلت كيف نسلم عليه قال تقول السلام عليك يا بقية الله

اضطهاد مقهور کردن کم

تخصیص بعضی بچیزی دادن کم

ثم قرا بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ وفي كشف الغمة انه
روى ابن مردويه بريدة عن سالم مولى امير المؤمنين عليه السلم
قال كنت مع علي عليه السلم في ارض له وهو يحرثها حتى جاء ابو بكر
وعمر فقالا السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقيل كنتم تقولون في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال عمر هو امرنا **الحديث التاسع** روى الفاضل المحدث
علي بن عيسى الاربلي في كشف الغمة عن اخطب خوارزم في المناقب
قال انبأني الحافظ ابو العلى الحسن بن احمد العطار يرفعه الى
عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اصحر فتنفس الصعداء فقلت يا رسول الله ما لك تتنفس
قال يا ابن مسعود نعيت الي نفسي فقلت استخلف يا رسول الله
قال من قلت ابا بكر فسكت ثم تنفس فقلت مالي اريك تتنفس
يا رسول الله قال نعيت الي نفسي فقلت استخلف يا رسول الله
قال من قلت عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس فقلت مالي اريك
تتنفس يا رسول الله قال نعيت الي نفسي فقلت استخلف
يا رسول الله قال من قلت علي بن ابي طالب عليه السلم قال اوه ولن
تفعلوا اذا ابدا والله لئن فعلتموه ليدخلكم الجنة ٥ فهذا
الحديث دال على ان النبي صلى الله عليه وآله كان كارها لولايتهما

الامر

الامر بعده وغير من الحث على تسليم الامر الى علي عليه السلم ما هو ظاهر
ولا يخفى ان من ابى ما يكرهه النبي صلى الله عليه وآله ملعون في الدنيا
والاخرة كما ذكره المحقق الثاني ره في الرسالة ٥ وفي مناقب
الخطيب الجوادزمي ورد ان حضرة سيد المرسلين قال مخاطبا
لسيد الوصيين يا علي اتق الضغائن التي لك في صدور من
لم يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل مم بكاؤك يا رسول الله فقال اخبرني
جبرئيل عليه السلم انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقتلون ولده
ويظلمونهم ٥ وايضا اخطب الخطباء ذكر في مناقبه اخبرنا
بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصفهاني
مرفوعا الى عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و
هو في بيتي لما حضره الموت ادعوا الي حبيبي فدعوت ابا بكر
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا
لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن ابي طالب فوالله ما يريد
غيره فلما رآه نزع الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل
يحتضنه حتى قبض ويده عليه ٥ وذكر في كتاب الانوار انه روى
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يبعث اناسا
وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش

بمنزلة الانبياء والشهداء فقال ابو بكر انا منهم قال لا قال عمر انا منهم
قال لا فقيل من هم يا رسول الله فوضع يده على راس علي عليه السلام و
قال هذا وشيعته ٥ وروى الخطيب الخوارزمي في مناقبه عن
علقمة بن زيد والاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا
يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيه اذ اوحى اليه احلته
فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفا
لك فضيلة فضلك الله بها اخبرنا عن مخرجك مع علي
قال اني اقسم لكما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله في
هذا البيت الذي انتما وليس في البيت غير رسول الله وعلي
جالس عن يمينه وانا عن يساره وانس قايم بين يديه اذ
تحرك الباب فقال عليه السلام انظر من بالباب فخرج انس وقال
هذا عمار بن ياسر قال افتح لعمار الطيب المطيب ففتح انس
ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فرحب
به وقال انه سيكون بعدي في امتي هنات حتى يختلف
السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يتبرأ بعضهم
من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني
يعني علي بن ابي طالب عليه السلام وان سلك الناس كلهم واديا
وعلي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس انه

عليا

عليا لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي
طاعتي وطاعتي طاعة الله تعالى **الحديث الثامن** روى
العلامة الاردبيلي رحمه الله في كتاب زبدة البيان في براهين
احكام القرآن عن كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ونور الدين
علي المالكي واخطب خوارزم الشافعي باسنادهم الى علي بن ابي
طالب عليه السلام انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض
طرق المدينة فاتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسن
هذه الحديقة فقال ما احسنها ولك في الجنة احسن
منها ثم اتينا على حديقة اخرى فقلت يا رسول الله ما احسن
هذه الحديقة فقال لك في الجنة احسن منها حتى اتينا على سبع
حدائق اقول يا رسول الله ما احسن هذه فيقول لك في الجنة
احسن منها فلما خلى له الطريق اعتنقني واجهش باكيا فقلت
يا رسول الله ما يبكيك قال ضغاين في صدور اقوام لا
يبدونها لك الا بعدي فقلت في سلامة من ديني فقال في
سلامة من دينك ٥ وروى الخوارزمي في مناقبه ان عايشة
لما عقر جملها ودخلت دارا بالبصرة فقال لها اخوها محمد
انشدتك بالله اتذكرين يوم حدثتني عن النبي صه انه قال
الحق لن يزال مع علي وعلي مع الحق لن يختلفا ولن يفترقا

الضغن و الضغينة الحقد

فقالت نعم وروى الخوارزمي ايضا في مناقبه عن مسروق
انه قال دخلت على عائشة فقالت لي من قتل الخوارج فقلت
قتلهم علي قال فسكتت قال فقلت يا ام المؤمنين انشدك
بالله وبحق نبيه صلى الله عليه وآله ان كنت سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله فيهم شيئا اخبريني قال فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق
والخليقة واعظمهم عند الله تعالى يوم القيمة وسيلة **الحديث**
التاسع روى الفاضل الاربلي في كشف الغمة عن ابي
المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي بالاسناد عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل لاخي
فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من
فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم
ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى وجه امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عبادة وذكره عبادة لا يقبل الله ايمان عبد الا
بولايته والبراءة من اعدائه ولا يخفى ان من اتصف بهذه

الصفات

الصفات العلية والسمات السنية وبذكر فضيلته يمحى الذنب
والخطيئة يجب ان يقتدى به لا افضل بعد خير البرية فان الصلوة
خلف مثله مقبولة باتفاق الامة فلو اردنا نشر نبذة من فضائله
الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنية ومفاخره العلية لافنينا
في ذلك الطوامير الكثيرة كيف لا وعرقه صحيح واصله صريح و
منشاه كريم وشانه عظيم وعمله جسيم وعلمه كثير وفضله غزير و
صدره رحيب وبيانه عجيب ولسانه خطيب واخلاقه وفق باعراقه
وحديثه يشهد لقديمه وهو رجل تاهت في معرفته العقول
وحارت في ذاته الفحول ولا يعرفه الا الله والرسول وذلك
طريق قد سد النبي صلى الله عليه وآله بابه والوصول اليه فقال
وقوله الحق ما عرفك الا الله وانا وما عرف الله الا انا وانت
واعلم ان مقتدى الفرقة المحقة الناجية ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره في الرسالة
الاعتقادية قال اعتقادنا في الرجعة انها حق وقال الله تعالى
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبعين الف بيت وكان
يقع فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء
لضعفهم فيرفع الطاعون عن الذين يخرجون ويكثر في

الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون
ويقول الذين خرجوا لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا على
ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا
باجمعهم فنزلوا على شط بحر فلما وضعوا رحالهم ناداهم الله
تعالى موتوا فماتوا جميعا فكنسهم المارة على الطريق فبقوا
بذلك ما شاء الله تعالى ثم مر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل
يقال له ارميا فقال يا رب لو شئت لاحييتهم فعمروا بلادك
وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك فاوحى الله اليه
افتحب ان احييهم لك قال نعم فاحياهم الله تعالى وبعثهم
معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم
وقال الله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي هذه الله بعد موتها الى اخر الاية ثم نكسوها
لحما فهذا مات مائة سنة ورجع الى الدنيا وبقي فيها ثم
مات باجله وهو عزير وقال في قصة المختارين من قوم
موسى لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون
وذلك انهم لما سمعوا كلام الله قالوا لا نصدق حتى
نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال
موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله

ثم رجعوا

ثم رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء و
ولد والهم الاولاد ثم ماتوا باجالهم وقال الله تعالى واذ تخرج
الموتى باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى باذن الله
فرجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم واصحاب
الكهف لبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ثم
بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا ليتسالوا بينهم وقصتهم معروفة
فان قال قائل ان الله عز وجل قال وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود فقيل لهم كانوا موتى وقد قال الله تعالى قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير ان الرجعة
كانت في الامم السالفة وقال النبي صلى الله عليه وآله يكون في
امتي ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة **الحديث العاشر** روى العلامة الاردبيلي ره
في كتاب زبدة البيان ان الفاضل نور الدين علي المكي المالكي
قال في كتاب فصول المهمة في معرفة الائمة ما هذه عبارته نقل
في محبة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وذلك انه صح النقل
في كثير من الاحاديث الصحيحة والاخبار الصريحة وفي صحيحي
البخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر

لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله و
يحبه الله ورسوله فبات الناس يخوضون ليلتهم ايهم يعطاها فلما
اصبح الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم
يرجوا ان يعطاها فقال صلى الله عليه وآله اين علي بن ابي طالب
فقيل يا رسول الله ارمد فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه
ودعى له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي كرم الله
وجهه يا رسول الله اقاتل حتى يكونوا مثلنا قال صلى الله
عليه وآله انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم قال فمضى عليه السلام ففتح الله على يده وروى في كتاب
مشارق الانوار بهذه العبارة ولما جاءت صفية في ذلك
اليوم وكانت من احسن الناس وجها رأى النبي صلى الله عليه
وآله في وجهها شجة فقال ما هذه وانت ابنة الملوك فقالت
ان فتك علينا لما قدم حصننا اليوم وهز الباب ليقلعها
اهتز الحصن وسقط من كان عليه من النظارة وكنت جالسة
على سريري فادنى السرير فسقطت لوجهي فشجني جانب
السرير فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا صفية ان عليا عظيم

عند الله

عند الله وانه لما هز الباب اهتز الحصن هزت السموات السبع والارضون
السبع واهتز عرش الرحمن غضبا لعلي عليه السلام وروى ايضا
في مشارق الانوار بهذه العبارة وفي ذلك اليوم لما شطر
مرحبا شطرين والقاه جاء جبرئيل باسما متعجبا فقال له النبي
صلى الله عليه وآله تتعجب يا اخي جبرئيل قال ان الملائكة تنادي
في السماء لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار واما التعجب
فاني امرت ان ادمر قوم لوط حملت مدائنهم وهي سبع مدائن
من الارض السابعة السفلى الى السماء السابعة العليا
بامر الله وفوقها على ريشة واحدة من جناحي ورفعتها حتى
سمعت حملة العرش صياح ديكهم وبكاء اطفالهم ووقفت
الى الصبح ولم اثقل انتظر الامر واليوم لما كبر علي وضرب
ضربته الهاشمية امرت ان اقبض فاضل سيفه حتى لا يشق
الارض ويصل الى الحوت الحامل لها فيفلقها شطرين
فتنقلب الارض باهلها فكان فاضل سيفه على يدي
اثقل من مدائن لوط السبعة هذا ميكائيل واسرافيل قد
قبضا عضدي في الهواء وان الكرسي سمع هذا الحديث
واستعظم وكبر على عقله وقال فاضل سيف علي على يد جبرئيل
اثقل من مدائن لوط فقلت له يا بعيد الكفر وجاحد الفطرة

ان جبرئيل وميكائيل فخلقا من شعاء نور محمد وعلى فمحمد
وعلى خلقا من ذات نور الله فمن مثلهما فلهما الفضل الذى
لا يعد والمناقب التى لا تحد ۞ ولقد انصف الشافعى محمد بن
ادريس اذ قيل له ما تقول فى على فقال ما اقول فى رجل اخفت
اولياؤه فضائله خوفا واخفت اعداؤه حسدا وشاع ما بين
بين هذين ما ملا الخافقين ۞ وروى فى صحيح مسلم ان عمر لما سمع
قول النبى صلى الله عليه وآله لاعطين الراية الخ قال فما احببت
الامارة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعى لها قال العلامة
فى وله فتساورت لها بالسين المهملة اى تطاولت لها وحرصت
عليها حتى ابديت وجهى وتصديت لذلك ليذكرنى ونقل
المحقق الثانى شيخ على بن عبد العالى فى لغتيه حيث قال وفى
هذه القصة من الفضيحة لهذين الملعونين وعلو الشان لامير
المؤمنين عليه السلام ما هو ظاهر لذوى العقول والالباب وفى
قوله عليه السلام رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله من التعرض بالرجلين ما هو شاف ۞ وقد نظم
الشعراء فى ذلك قصائد مشهورة ذكروا حال الرجلين و
فرارهما واستيلاء الخوف على قلوبهما وكان صلى الله عليه وآله
قد اطلع بنور النبوة على ان عليا مما يحبه الله ورسوله واراد

ان تحقق

ان تحقق الناس ثبوت هذه المنقبة السنية والصفة العلية التى
اعلى درجات المتقين لعلى عليه السلام فاحب رسول الله صلى الله عليه
وآله ان يثبت ذلك لعلى عليه السلام فى نفوس الجميع فلا يتوقف فيه
احد وفى ذلك الدلالة والحجة على علو مكانه وارتفاع درجاته
وسمو منزلته واتصافه بكون الله يحبه وانه عليه السلام احب خلقه
اليه وكانت حقيقة هذه المحبة قد ظهرت عليه آثارها واشرقت
لديه انوارها فانه كان قد ازلفه الله تعالى من مقر التقديس
فانه نقل الترمذى فى صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه و
آله دعى عليا عليه السلام يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد
طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما انتجيته ولكن الله انتجاه ۞ وروى فى كتاب بصائر
الدرجات عن ابى رافع انه لما دعى رسول الله صلى الله عليه
وآله عليا عليه السلام يوم خيبر فتفل فى عينه ثم قال له اذا
انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرنى بذلك قال
فمضى على عليه السلام فاطال الوقوف فقال الناس ان عليا
يناجى ربه فلما مكث امر بانتهاب المدينة التى افتتحها قال
ابو رافع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ان
عليا وقف بين الناس كما امرته فقال قوم ان الله ناجاه فقال

از لاف نزدیک آوردن کرد

بجز راز گفتن کرد

نقل خیبر ...

اشراف واقف شدن
کنر

صلى الله عليه وآله نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطايف ويوم
عقبة ويوم تبوك ويوم خيبر ۵ وروى في الكتاب المذكور
عن علي بن يقطين انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل
الطايف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر فيشرف
الناس لها فلما اصبح دعى عليا عليه السلم فقال اذهب الى الطايف
ثم امر الله النبي صلى الله عليه وآله ان يدخل اليها بعد ان دخل
علي عليه السلم فلما صار اليها كان علي عليه السلم على راس الجبل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اثبت فثبت فسمعنا
مثل صرير الرحا فقيل يا هذا يا رسول الله قال ان الله تعالى
يناجي عليا عليه السلم فرحم الله من صدق وامن ولعن الله
من جحد وكفر **الحديث الحادي عشر** روى العلامة الاردبيلي
في رسالته عن العالم الرباني ابن طاوس الحسيني ان خبر
الطير رواه الشافعي ابن المغازلي في كتابه من نحو اكثر
من ثلثين طريقا فيها ما يدل على ان ذلك قد وقع من
النبي صلى الله عليه وآله في طاير اخر قال باسناده عن زيد
بن عزي عن انس قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وآله طير مشوي فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير قال فقلت في

صرير آواز کردن

نفسي

نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي عليه السلم فقرع
الباب قرعا خفيفا فقلت من هذا فقال علي فقلت ان
رسول الله ص على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول الثانية اللهم ائتني باحب خلقك
اليك ياكل معي من هذا الطير فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا
من الانصار قال فجاء علي عليه السلم فقرع الباب فقلت الم
اخبرك ان رسول الله على حاجة انصرف فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله واذا هو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجاء علي عليه السلم
فضرب الباب ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
افتح افتح قال فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اللهم والي اللهم والي قال فجلس مع رسول الله صلى الله
عليه وآله فاكل معه من الطير وفي بعض روايات ابن المغازلي
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم ما ابطاك قال
هذه ثالثة ويردني انس قال يا انس ما حملك على ما صنعت
قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال لي يا انس
اوفي الانصار خير من علي او في الانصار افضل من علي
وروى محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كتاب كفاية الطالب

ان عليا عليه السلام اخذ بيد الحسن والحسين فانطلق بهما الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر اليهما يقومان ويقعان
من الجوع ضمهما الى صدره وقال واغوثاه يا الله مما القى آل
محمد فحمل واحدا على عاتقه والآخر على صدره ثم دخل على فاطمة
ونظر الى وجهها متغيرا من الجوع فبكت وبكى لبكائها ثم قال
ما يبكيك يا بنية قالت يا ابتاه ما طعمنا انا ولا ولداي ولا
على منذ ثلثة ايام قال فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه ثم قال
اللهم انزل على محمد كما انزلت على مريم بنت عمران ثم قال ادخلي
مخدعك فانظري ماذا ترين قال فدخلت ومعها علي وولداها
وتبعهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا جفنة تفور مملوة ثريدا
وعراقا مكللة بالجوهر يفوح منها ريح المسك الاذفر فقال
صلى الله عليه وآله كلوا بسم الله فاكلوا منها سبعة ايام ما انتقص
منها لقمة قال فخرج الحسن عليه السلام وبيده عراقا فلقيته امرأة من اليهود
فقالت يا اهل بيت الجوع من اين لكم هذا فمد الحسن عليه السلام يده
ليناولها فاختلست الاكلة وارتفعت القصعة فقال النبي
صلى الله عليه وآله لو سكتت لاكلوا منها الى ان تقوم الساعة
وذكر العلامة الاردبيلي في شرح الارشاد كيفية ايثار امير المؤمنين
عليه السلام اليتيم والاسير والمسكين على نفسه وعياله انها من الادلة

القوية

عاتق میان دوش وگردن کتف

حفنة کاسه چوبین

عرق بفتح عین وسکون را استخوان که گوشت بر آن باشد

اختلاس ربودن

القوية على انه ليس بتبذير حيث قال عدم كون صرف المال في القربات
واصناف الخيرات تبذيرا واسرافا منافيا للرشد هو الظاهر من
الكتاب والسنة اذ الترغيب والتحريض على الانفاق فيها اكثر من ان
يحصى ويكفي في ذلك ايثار امير المؤمنين عليه السلام المسكين
واليتيم والاسير على نفسه وزوجته وابنيه واستمرع كونهما من
شدة احتياجهم وامكان دفع حاجتهم باقل مما اعطاهم كما نقل
في التفاسير انه استقرض عليه السلام من يهودي ثلثة اصوع من
شعير وطحنت فاطمة عليها السلام في كل ليلة صاعا وخبزت خمسة اقراص
بعددهم واعطاهم اياه عليه السلام وتركهم بلا عشاء وما ذاقوا كلهم الا
الماء في هذه الليالي الثلاث وفي النهار كانوا صائمين مع انه
لا يكفي كل واحد منهم قرصة منها فنزلت سورة هل اتى بمدح
عظيم لم ينله الا هم وقال في مجمع البيان وليس ذلك مخصوصا
بهم بل كل من كان يفعل ذلك فله ذلك هو روى احمد بن
حنبل في مسنده يرفعه الى سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه
وآله ان امرأة من الانصار اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله
طيرا بين رغيفين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني
باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي عليه السلام فرفع فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا قلت علي قال فافتح له ففتحت

لم فاكل مع النبي صلى الله عليه وآله حتى فنيا شبعى وفي الطائر
المشوي او في دلالة لو استيقظوا من غفلة وسبات و
روى الخوارزمي الشافعي في بيان زهد امير المؤمنين عليه السلم عن
سويد بن غفلة قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم القصر فوجدته جالسا وبين يديه صحيفة فيها لبن حازر اجد
ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير
في وجهه وهو يكسر بيده احيانا فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه
فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صايم فقال
عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه الصوم
من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة و
يسقيه من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قائمة بقريب منه
ويحك الا تتقين الله في هذا الا تنخلون له طعاما مما ارى
فيه من النخالة فقالت لقد تقدم الينا الا ننخل له طعاما وروى
ابن بابويه ره في المجالس باسناده عن العيص بن القسم قال
قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم حديث يروى عن ابيك
عليه السلم انه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بر
قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله من
خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط ه وذكر في كتاب عيون

اثبات ازاحة كقوله تعالى
وجعلنا نومكم سباتا وقد يطلق
على النوم نفسه كما هنا ١٢
محسن

حاذر شیر ترش کند

الرضا

الرضا ان امير المؤمنين عليه السلم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله في حفر الخندق اذ جاءته فاطمة عليها السلم ومعها
كسرة من خبز فدفعتها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال لها النبي
صلى الله عليه وآله ما هذه الكسيرة قالت قرصا خبزته للحسن و
الحسين جئتك منه بهذه الكسرة فقال النبي صلى الله عليه وآله
اما انه اول طعام دخل في فم ابيك منذ ثلث **الحديث الثاني
عشر** روى العلامة الحلي ره في كتاب نهج الحق وكشف الصدق
عن الجمهور ان الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلى الله
عليه وآله وعامة العرب فنذر علي عليه السلم صوم ثلثة ايام وكذا امهما فاطمة
الزهرا عليها السلم وخادمتهم فضة ان برئا فبرئا وليس عند آل محمد
لا قليل ولا كثير فاستقرض امير المؤمنين عليه السلم ثلثة اصوع من شعير
وطحنت فاطمة عليها السلم منها صاعا فخبزته خمسة اقراص لكل واحد
قرصا وصلى علي عليه السلم المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه
للافطار فاتيهم مسكين وسالهم فاعطاه كل واحد قرصه ومكثوا
يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا ثم صاموا اليوم الثاني فخبزت
فاطمة عليها السلم صاعا آخر فلما قربت بين ايديهم للافطار اتاهم
يتيم فسالهم فتصدق كل واحد بقوته فلما كان اليوم الثالث
من صومهم وقدم الطعام للافطار اتاهم اسير وسالهم القوت

فاعطاهم كل واحد منهم قوته ولم يذوقوا في الايام الثلثة سوى الماء
فراهم النبي صلى الله عليه وآله في اليوم الرابع وهم يرتعشون
كالفراخ من الجوع وفاطمة عليها السلام قد التصق بطنها بظهرها
الجوع وغارت عيناها فقال صلى الله عليه وآله واغوثاه بالله
اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال خذ
ما هنأك الله به في اهل بيتك فقال صلى الله عليه وآله
وما آخذ يا جبرئيل فاقراه هل اتى ه وروي ان ام سلمه
رض جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله
لقد حضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض
واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي فكلامه عليه السلام
يدل على استحباب القرض للتصدق والقربة ه وروي ان
امراة بعثت ابنها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت
قل له ان امي تستكسيك درعا فان قال حتى يأتينا شيء فقل
له انها تستكسيك قميصك فاتاه فقال ما قالت له فنزع
قميصه فدفعه اليه فنزل الآية ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط ويقال انه عليه السلام بقي في
البيت اذ لم يجد شيئا يلبسه ولم يمكنه الخروج الى الصلوة
فلامه الكفار وقالوا ان محمدا اشتغل بالنوم واللهو عن الصلوة

نزلت

نزلت الآية وقال العلامة ره بعد نقل هذه الرواية وما احد احسن
من هذه النقول الله اعلم بل احدان لا احسان والبذل احسن
وكذا الايثار على نفسه بل عياله الرضاع مع رضاهم كما دلت عليهم
سورة هل اتى وقوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وكفى بذلك دليلا وفي العقل ما يؤيده نعم ان علم الحاجة
بحيث يفوت معه الواجب والاولى لا ينبغي الاعطاء والظاهر
ان مثله لا يقع من ادنى عاقل فكيف عنه عليه السلام فالآية كما
قيل دليل المنع عن الشح وتحريمه وتحريم الاسراف والتبذير
لا غير فافهم الحديث الثالث عشر روى الشيخ الاجل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس سره
في اماليه باسناده عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين عم
دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة
وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك
ولكل ضيف من مضيفه قرى فاجعل قراي منك الليلة المغفرة
فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي
فقالوا نعم الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية
وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك
فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف

هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك فاعطني
ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه عني احد غيرك
قال فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر
بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سال الجنة
فاعطاه وسال صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة
الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا
يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي
اربعة آلاف درهم قال فتقدم امير المؤمنين عليه السلام فقال يا
اعرابي سالت ربك القرى فقراك وسالت الجنة فاعطاك و
سالته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة
تسأله اربعة آلاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي
طالب عليه السلام قال الاعرابي والله انت بغيتي وبك انزلت
حاجتي قال عليه السلام سل يا اعرابي قال اريد الف درهم برد ديني
والف درهم اشتري دارا والف درهم اتعيش فيه قال عليه السلام
انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة
الرسول صلى الله عليه وآله فاقام الاعرابي اسبوعا وخرج في طلبه
عليه السلام الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فلما وصل نادى من
يدلني على دار امير المؤمنين فقال الحسين بن علي عليه السلام من بين

الصبيان

الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين عليه السلام فقال الاعرابي
من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من امك
قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال
رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال
خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي
فقال الاعرابي قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين
وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل
الحسين بن علي عليه السلام فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه صاحب
الضمان بمكة قال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي قالت
اللهم لا قال فلبس امير المؤمنين عليه السلام وخرج وقال ادعوا الي
ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان ره قال يا
ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى الله عليه
وآله لي على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض
الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر
الاعرابي فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين نفقة
ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من
الانصار الى فاطمة عليها السلام فاخبرها فقالت آجرك الله
في ممشاك فجلس علي عليه السلام والدراهم مصبوبة بين يديه

حتى اجتمع عليه اصحابه فقبض قبضة وجعل يعطي رجلا رجلا
حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة
عليها السلام يا ابن العم بعت الحايط الذي غرس لك والدي
قال نعم بخير منه عاجلا واجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى
اعين استحييت ان اذلها بذل المسئلة قبل ان تسالني
قالت فاطمة عليها السلام انا جايعة وابناي جايعان ولا اشك
الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف
ثوب علي عليه السلام فقال علي عليه السلام يا فاطمة خليني فقالت لا
والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل عليه السلام على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك
السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك
ان تضربي على يديه فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
منزل علي وجد فاطمة عليها السلام ملازمة لعلي عليه السلام فقال
يا بنية ما لك ملازمة قالت يا ابه باع الحايط الذي غرسته
له باثني عشر الف درهم ولم يحبس لنا منه درهما نشتري به
طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام ويقول
اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك
ان تضربي على يديه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود

ابدا

ابدا قالت فاطمة عليها السلام فخرج ابي عليه السلام في ناحية وزوجي
في ناحية فلبثت ان اتى ابي عليه السلام ومعه سبعة دراهم
سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له خرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن
عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى
جاء علي عليه السلام فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة قالت
نعم وقد دفع الي شيئا تبتاع به طعاما قال علي عليه السلام هاتيه
فدفعت اليه سبعة دراهم هجرية فقال بسم الله والحمد لله
كثيرا طيبا وهذا من رزق الله نعم قال يا حسن قم معي
فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض
الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه
علي عليه السلام الدراهم فقال الحسن يا ابتاه اعطيته الدراهم
كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي
الكثير قال فمضى علي عليه السلام الى باب رجل يستقرض منه شيئا
فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة
قال عليه السلام ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض
قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي عليه السلام خذها يا حسن
فاخذها فمضى علي عليه السلام فلقيه اعرابي آخر المثال واحد

الثياب مختلفة فقال الاعرابي تبيع الناقة قال علي عليه السلام
وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن
عمك قال ان قبلتها فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن
اشتريها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابي فلك
مائة وسبعون درهما قال يا ابني خذ السبعين والمائة وسلم
الناقة والمائة للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعون لنا
نبتاع بها شيئا فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة
قال علي عليه السلام فمضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه
الناقة لاعطيه ثمنها فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا
في مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق
فلما نظر النبي صلى الله عليه وآله الي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه
قال علي عليه السلام اضحك الله سنك وبشرك بيومك قال يا ابا
الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة لتوفيه الثمن
فقلت اي والله فداك ابي وامي قال يا ابا الحسن الذي باعك
الناقة جبرئيل والذي اشتراها ميكائيل والناقة من نوق
الجنة والدراهم عند رب العالمين عز وجل فانفقها في خير ولا
تخف اقتارا الحديث الرابع عشر روى ابو اسحق احمد بن
محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال بينا عبد الله بن

الاقتار
تنگی و فقر

عليكم

عباس رضي الله عنه جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ اقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس
لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال الرجل قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فكشف
العمامة عن وجهه وقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني انا
جندب بن جنادة البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله بهاتين والا فصمتا ورايته بهاتين والا
فعميتا يقول علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور
من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوما من الايام الظهر فسال سائل فلم يعطه احد شيئا فرفع
السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سالت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعطني احد شيئا وكان علي عليه السلام
في الصلوة راكعا فاومأ اليه بخنصره وكان يتختم فيها فاقبل
السائل فاخذ الخاتم من خنصره وذلك بمرأى من النبي صلى الله
عليه وآله وهو يصلي فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من صلوته
رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى سالك فقال
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد

براءتي واشركه في امري فانزلت عليه قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري و
يسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ظهري
قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام حتى نزل
جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل فقال يا محمد اقرا انما وليكم الله
عليه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ❁ وروى الامام محمد الغزالي
في كتاب سر العالمين ما حكي من سفر بلوقيا وعفان وهو
حديث طويل ولكن اشارة منه كافية فقد بلغا من سفرهما
حتى وصلا الى المكان الذي فيه سليمن عليه السلم فتقدم بلوقيا
لياخذ الخاتم من اصبعه فنفخ فيه التنين الموكل فيه فاحرقه
فقرا عفان بعاذورة فاحياه ثم مد يده ثانية وثالثة
فاحياه بعد ذلك فمد يده رابعة فاحترق وهلك فخرج
عفان وهو يقول هلك الشيطان والشيطان فناداه التنين
ادن انت وجرد فهذا الخاتم لا يقع الا في يد محمد اذا بعث و
اذا اتيته فقل ان اهل الملا الاعلى قد اختلفوا في فضلك و
فضل الانبياء فاختارك على الانبياء ثم اتب وانتزع

الخاتم

الخاتم من يد سليمن فجئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاها عليا عليه السلم
فوضعها في اصبعه فحضر الطير والجان في الناس شاهدون و
يشهدون فلما كانوا في صلوة الظهر تصور جبرئيل بصورة
سائل طايف بين الصفوف فبيناهم في الركوع اذا وقف السائل
مرورا على علي بن ابي طالب عليه السلم فاشار بيده فطارت الخاتم
فضجت الملائكة تعجبا فجاء جبرئيل عليه السلم مهنيا وهو يقول
انتم اهل بيت انعم الله عليكم الذين اذهب الله عنكم الرجس
وطهركم تطهيرا فاخبر النبي صلعم بذلك عليا عليه السلم فقال
علي عليه السلم ما نصنع بنعيم وملك زائل ودنيا حلالها حساب
وحرامها عقاب فان اعترض المعترض وقال كيف قاتل يوم
على الدنيا فالجواب انه قاتل على حق هو يصل به الى حق ❁
وذكر الشيخ ابرهيم في بعض رسائله دفع اعتراضات واردة
على هذا المقام فقال لا يقال قلتم الذين امنوا عني به امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فلم قلتم ان الخاتم الذي فيهم
من الزكوة مع انه لا يجوز تاخير الزكوة عن وقت وجوبها ولا
دفعها في اثناء الصلوة لان ذلك ينافيها لانا نقول لا يسمع
بعد تفسير المفسرين ونقل الحديث بها الاجمل لكن يجب

صحاح و صحیح با یک کرد ...

صدقات ندر نو ...

عنه تفصيلا اما من تاخير الزكوة فلانها لا تجب على الفور بحيث
لا يجوز الدخول في الصلوة الا مع ادائها لانه ورد جواز التاخير
الشهر او الشهرين بل الثلثة للبسط وغيره وجاز ان يكون
التاخير من هذا القبيل سلمنا لكن ذلك في الواجبة لا في
المندوبة وجاز ان يكون ذلك من الزكوة المندوبة واما
دفعها في اثناء الصلوة فلا مانع منه لان المنافي لها الفعل
الكثير الخارج من افعال الصلوة وليس هنا كذلك لان الفعل
ليس الا مد الخنصر والدفع من السائل والنية قلبية فتحصل
في اثناء الصلوة لغير امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
فكيف له عليه السلام هذا ويجوز ان يكون الحق تعالى عبر عن صدقته
باية الزكوة تعظيما لعطيته السائل في اثناء الصلوة من
حيث المساواة في الثواب والله الهادي ٥ وروى عمار بن
موسى الساباطي عن الصادق عليه السلام ان الخاتم الذي تصدق
بها امير المومنين عليه السلام وزن حلقته اربع مثاقيل وفصه
خمسة مثاقيل وهو من ياقوتة حمراء وقيمته خراج الشام ثلثمائة
حمل من فضة واربعة احمال من ذهب كان الخاتم لطوق بن
الحران فقتله امير المومنين عليه السلام واخذ الخاتم من اصبعه واتى
به الى النبي صلى الله عليه وآله من جملة الغنايم وامر النبي صلى الله

عليه

عليه وآله ان ياخذ علي عليه السلام الخاتم لاصبعه الشريف الحديث
الخامس عشر روى المحدث الفاضل الكامل علي بن عيسى
الاربلي ره في كتاب كشف الغمة عن ابن خالويه عن عبد الله
بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من بيت زينب بنت
جحش حتى اتى بيت ام سلمة فجاء داق فدق الباب فقال يا ام
سلمة قومي وافتحي له قالت فقلت من هذا يا رسول الله الذي يبلغ
من خطره ان افتح له الباب واتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في
ايات من كتاب الله فقال يا ام سلمة ان طاعة الرسول طاعة الله
تعالى وان معصية الرسول معصية الله جل وعز ان بالباب
لرجلا ليس بنزق ولا خرق وما كان ليدخل منزلا حتى لا يسمع
حسا وهو يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قالت ففتحت
الباب فاخذ بعضادتي الباب ثم جئت حتى دخلت الخدر
فلما ان لم يسمع وطاي دخل ثم سلم على رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم قال يا ام سلمة وانا من وراء الخدر اتعرفين هذا
قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال هو اخي سجيته سجيتي ولحمه
لحمي ودمه دمي يا ام سلمة هذا قاضي عداتي من بعدي فاسمعي و
اشهدي يا ام سلمة هذا وليي من بعدي فاسمعي واشهدي يا ام
سلمة لو ان رجلا عبد الله الف سنة بين الركن والمقام ولقي الله

مبغضا لهذا اكبه الله عز وجل على وجهه في نار جهنم وقد
رواه الخطيب في كتاب المناقب في فيه زيادة ودمه من دمي وهو
عيبة علمي اسمع واشهد لك وهو قاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين من بعدك اسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله
الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا
لعلي اكبه الله على منخريه في نار جهنم الحديث السادس عشر
روى السيد الجليل المتاله علي بن طاوس ره في كتاب الطرايف
عن الحافظ ابي بكر بن مردويه وهو حجة عند الاربعة المذاهب
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى التميمي قال حدثنا المنذر بن
محمد بن المنذر قال حدثنا ابي عن عمي الحسين بن سعيد عن ابي الجهم
قال حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنكدر عن ام
سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت الطف نسائه و
اشدهن له حبا قال وكان لها مولى يحضنها ورباها وكان
لا يصلي صلوة الا سب عليا وشتمه فقلت يا ابه ما حملك على
سب علي قال لانه قتل عثمن وشرك في دمه قالت له اما انه لولا
انك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك
بسر رسول الله صلعم ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما اسمه
قد اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يومي وانما كان نصيبي

الجهم ظ

نفسه

في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي صلى الله عليه وآله وهو مخلل
اصابعه في اصابع علي واضع يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي
عن البيت واخليه لنا فخرجت فاقبلا يتناجيان واسمع الكلام
ولا ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف اقبلت فقلت
السلام عليك ءالج فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تلجي وارجعي
مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب يومي
وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت فقلت السلام عليك ءالج
فقال النبي صلعم لا تلجي فرجعت وجلست حتى اذا قلت قد زالت الشمس
الان يخرج الى الصلوة فيذهب يومي ولم ار قط اطول منه اقبلت
امشي حتى وقفت فقلت السلام عليك ءالج فقال النبي صلعم
نعم فلجي فدخلت وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد ادنى فاه من اذن النبي صلى الله عليه وآله وفم النبي
صلى الله عليه وآله على اذن علي عليه السلام يتساران وعلي يقول
فامضي وافعل والنبي صلى الله عليه وآله يقول نعم فدخلت و
علي معرض وجهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي صلى الله
عليه وآله واقعدني في حجره فالتمس مني واصاب مني ما يصيب
الرجل من اهل بيته من اللطف والاعتذار ثم قال يا ام سلمة
لا تلوميني فان جبرئيل عليه السلام اتاني من الله عز وجل بما هو كاين

بعدی وامرنی ان اوصی بعلی من بعدی وکتب بین جبرئیل
وبین علی جبرئیل عن یمینی وعلی عن شمالی فامرنی جبرئیل ان آمر
علیا بما هو کاین بعدی الی یوم القیمة فاعذرنی ولا تلومنی
ان الله عز وجل اختار من کل امة نبیا واختار لکل نبی وصیا
فانا نبی هذه الامة وعلی وصیی فی عترتی واهل بیتی وامتی من
بعدی فهذا ما شهدت من علی فالآن یا ابتاه فسبّ او دع
فاقبل ابوها یناجی اللیل والنهار اللهم اغفر لی ما جهلت من
امر علی فان ولیی ولی علی وعدوی عدو علی وتاب الی المولی توبة
نصوحا واقبل فیما بقی من دهره یدعو الله ان یغفر له

الحدیث التاسع عشر روی ابو المؤید الخوارزمی فی
مناقبه عن علی علیه السلام عن النبی صلی الله علیه وآله قال یا علی لو ان
عبدا عبد الله مثل ما قام نوح فی قومه وکان له مثل احد ذهبا
وانفقه فی سبیل الله ومد فی عمره حتی حج الف عام علی قدمیه
ثم قتل بین الصفا والمروة مظلوما ثم لم یوالک یا علی لم یشم رائحة
الجنة ولم یدخلها ویؤید هذه الروایة ما نظم المحقق الطوسی
رحمه الله شعرا لو ان عبدا اتی بالصالحات غدا ... وود کل
نبی مرسل وولی ... وصام ما صام صوام بلا کسل ... وقام ما قام
قوام بلا ملل ... وحج کعبة بیت الله معتمرا ... بالقفر حاف

غیر

غیر منتعل ... یکسی الیتامی من الدیباج الخزة ... یطعمهم من لذیذ البر
والعسل ... وطار فی الجو لا یاوی الی احد ... وغاص فی البحر
لا یخشی من البلل ... وعاش فی الناس آلافا مؤلفة ... عار
من الذنب معصوما من الزلل ... وکان فی قلبه بغض لحیدرة ...
مثقال خردلة والواحد الازل ... فلیس فی الحشر یوم البعث
ینفعه الا حب امیر المؤمنین علی ... قال الشهید الثانی فی
شرحه الالفیة الناصب من نصب العداوة لاهل البیت
علیهم السلام او لاحدهم نطقا او تصریحا او لزوما ککراهة ذکرهم
ونشر فضائلهم من حیث انها فضائلهم والعداوة لمحبیهم
بسبب محبتهم اما التحقق ببغضهم فلا اشکال فیه واما بغض
محبیهم وعداوتهم لاجل ذلک فلدلالته ایضا علی بغض
المحبوب ... وقد روی الصدوق عن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله علیه السلام قال لیس الناصب من نصب لنا اهل البیت
لانک لا تجد رجلا یقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولکن
الناصب من نصب لکم وهو یعلم انکم تتولونا وانکم من شیعتنا
وفی شرح الشرایع وعلل فی التذکرة عموم المنع من الحج عن
غیر الاب من المخالفین بان الذی یستحق به الثواب الدائم هو
الایمان ففعل المؤمن لا یستحق وعلی بذا ان صحة العبادة

يقتضي حصول الثواب لمن وقعت له لان ذلك لا نهاية ولا
ثواب الا في الجنة والمخالف لا يدخلها فلا يقع عنه الحج
وهذا يقتضي المنع من ايقاع جميع العبادات عنه واهداء
الطاعات اليه وذكر العلامة الاردبيلي في شرح الارشاد
حيث قال واما صحة عباداتهم في نفس الامر بمعنى وجوب
ترتب الثواب عليها والقبول عند الله فذلك ليس من
الفقه ولا بضروري فتفويضه الى الله اولى ويمكن ذلك
ان يقال على طريق الاجمال الذين يموتون على غير الايمان
والكافر منهم مخلد في النار وعبادتهم غير مقبولة عند الله نعم
ويحتمل حصول عوض له بسبب بعض افعاله الحسنة من الله اما
في الدنيا او في الاخرة بتخفيف عقاب كما قيل فمن لم يستحق
دخول الجنة والثواب فيها وكذا من كان معاندا او مقلدا للاباء
ومن تعقد من العلماء مع معرفته الحق في الجملة كما حكي عن بعض
الفضلاء منهم ان هذا حق ولكن العلماء المتقدمين هكذا كانوا
وكذا من اطلع على الحق بالعقل او النقل وترك متهاونا في
الدين ومتغافلا عن الحق والتامل فيه لقلة التقيد به و
عدم اعتنائه بذلك وقلة تامله فيه وذلك ايضا كثير ولهذا تجد
نقل العلماء والعظماء حكايات واخبارا لاخلاف معتقدهم

وما ذهبوا

وما ذهبوا اليه وروى ثقة الكافي عن هشام بن سالم عن عبد
الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي
عبد الله عليه السلام قلت اليه لاسئله عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا انا بابي
عبد الله عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت و
صليت ركعات فانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى
سجد فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال ابا محمد
ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه
الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة والقدرية والمعتزلة
فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان راوه نهضوا
نحوه فقال كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان
فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من
المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله بعد المعصية
والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله تعالى منه ما لم يسجد لادم
كما امره الله تعالى ان يسجد له وكذا هذه الامة العاصية المفتونة بعد
نبيها صلى الله عليه وآله وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله
عليه وآله لهم فلن يقبل الله لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا الله
من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من
الباب الذي فتحه الله تعالى ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض

على امة محمد صلى الله عليه وآله خمس فرايض الصلوة والزكوة و
الصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشياء من الفرايض الاربعة
ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما
فيها رخصة فتفكر بين ان الاعمال حب علي بن ابي طالب عليه السلام
فان كان حبه في الميزان فلا سيئة هناك وان كان بغضه
في الميزان فلا حسنة هناك وقد حقق هذا القول قوله
سبحانه اولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وقوله
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا والعدل
لا يقتضي تضييع الاعمال لقوله تعالى اني لا اضيع عمل عامل
منكم فكيف عمل المؤمن وعلم ان القيمة ليس فيها الا مؤمن وكافر
ومنافق والكافر ليس له عمل يقبل او يرد والمنافق اعماله
على غير نهج الحق فهي كالزيف والزيف لا يقبله الناقد البصير
والعدل لا يقتضي اضاعة اعمال المؤمن التي وقعت منه
على نهج الصواب لان اعمال المؤمن اصلها ثابت وفرعها
في السماء فهي مكتوبة مقبولة طيبة مرفوعة والمنافق
اضاع الاصول وحصل الفروع والفرع لا ينمو بغير
اصل فاعماله مردودة فالمؤمن في ميزانه الايمان والاحسان
فكتابه متصل الحكم ثابت في دار القضاء لان منشور التوحيد

وشهوده

وشهوده النبوة وسجله الولاية وبرمداده الصلوة والصيام وحوت
له الامان بالايمان والاحسان بالاحسان لقوله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان والمنافق جحد وهو ضايع فكتابه مداد
الخلاف وشهوده الاختلاف فسجله اولئك الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فاذا ورد القيمة
لا يرى شيئا من اعماله الا كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لان دين المنافق التقليد والظن والظن لا يغني من الحق
شيئا ولا ينجي الا ما كان موشحا بالبرهان مرقوما بسجل الايمان
ولا برهان للمنافق فلا نجاة له لان ما لا اصل له لا برهان له
وما لا برهان له لا اصل له ولا فرع له وما لا اصل له ولا فرع له
فهو ضال وعبث حرام والعبث لا قبول له ودليل ذلك
ما رواه الكشاف من الحديث القدسي عن الرب العلي قال لادخلن
الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولادخلن النار من عصاه و
لو اطاعني وذلك حق لان من والى عليا فهو مؤمن حق ومعصيته
مجاز وطاعته حقيقة فالجنة واجبة له ومن عصى عليا ولم يوالِه
فلا ايمان له فطاعته مجاز فعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه
هو الكفر وليس هناك الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له فلا حساب
عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له فلا ينظر اليه فالنار داره

وطاعته عين المعصية ولو جاء بحسنات العباد بين يدي
ولسر ناج ولو كان في الذنوب الى شحمتي اذنيه واين ظلمة الزيغ
مع نور الايمان ام اين النجاة مع حب فرعون وهامان
محبه لا يسال ولا يقال ومبغضه لا يسال ولا يقال فطوبى
لاوليائه وسحقا لاعدائه ٥ يؤيد ذلك ما رواه ابن عباس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
ينفعني حب علي في معادي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
لا اعلم حتى اسال جبرئيل فنزل جبرئيل سريعا فقال له ينفع
هذا حب علي في معاده فقال لا اعلم حتى اسال ميكائيل فساله
فقال لا اعلم حتى اسال اسرافيل ثم ارتفع فساله فقال لا اعلم
حتى اناجي رب العزة فاوحى الله تعالى الى اسرافيل قل لعبدي
ميكائيل يقول لعبدي جبرئيل يقول لحبيبي محمد انت مني حيث
شئت وانا وعلي منك حيث انت مني وشيعة علي مني حيث علي
منك ٥ ويؤيد ذلك ما رواه الرازي في كتابه قال اذا كان
يوم القيمة امر الله مالكا ان يسعر النار وامر رضوان يزخرف
الجنان ثم يمد الصراط المستقيم وينصب ميزان العدل تحت
العرش وينادي مناد يا محمد قرب امتك للحساب ثم يمد على الصراط
سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة الاف سنة على كل قنطرة ملائكة

يخطفون

يخطفون الناس فلا يمر على هذه القناطر الا من والى عليا
واهل بيته وعرفهم وعرفوه ومن لم يعرفهم سقط في النار
على ام راسه ولو كان معه عبادة سبعين الف عابد لانه
لم يرجح في الحشر ميزان ولا يثبت على الصراط قدم الا من
لمحب عليا اذ ليلة تولد رسول الله صلى الله عليه وآله ما نبت حب
علي في قلب انسان الا ثبت الله قدميه على الصراط حتى يدخل
الجنة **الحديث الثامن عشر** روى الخطيب الخوارزمي في
المناقب ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جاءني جبرئيل عليه السلام بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض اني
افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي
طالب لما خلق الله عز وجل النار ٥ وعن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي
بن ابي طالب ما خلقت النار ٥ وذكر في اربعين ابي المكارم
انه قال رسول الله صم حب علي بن ابي طالب عليه السلام ياكل الذنوب
كما تاكل النار الحطب ٥ وذكر الطوسي في اماليه عن الرضا عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبنا اهل
البيت يكفر الذنوب ويضاعف الحسنات وان الله ليتحمل عن

محبينا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا من كان منهم
اصرار وظلم المؤمنين فيقول للسيئات كوني حسنات وروى
عنهم عليهم السلام سيئات شيعتنا خير من حسنات اعدائنا فيظهر من هذا
الحديث ان سيئات شيعتهم تجيئهم حسنات وحسنات اعدائهم
يبغضهم سيئات وذلك معنى قوله اولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وفي كتاب عيون اخبار الرضا روى علي بن بلال قال
علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن
علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح
عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني
فمن دخل حصني امن من عذابي ونعم ما قيل في حبه عليه السلام شعر
علي حبه جنة حصن منيع من النيران في يوم الحساب بهذا
جاءت الاخبار عنهم بمنطوق الرواية والكتاب وقال صلى الله
عليه وآله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وكذلك خاتم
الاولياء كان وليا وادم بين الماء والجسد المبين وروى
حذيفة انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمسك
بقبضة الياقوت التي خلقها بيده ثم قال لها كوني فكانت
فليتول علي بن ابي طالب بعدي وروى ابن مردويه في

مناقبه

مناقبه عن ابي سعيد الخدري قال اقبلت ذات يوم قاصدا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا ابا سعيد فقلت لبيك يا رسول الله
قال ان لله عز وجل عمودا تحت العرش يضيء به اهل الجنة كما
تضيء به الشمس لاهل الدنيا لا يناله الا علي بن ابي طالب ومحبوه
وروى ابن مردويه ايضا في مناقبه عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من لقي الله وهو جاحد ولاية
علي بن ابي طالب لقي الله وهو غضبان لا يقبل الله منه شيئا
من اعماله فيوكل به سبعين ملكا يتفلون في وجهه ويحشره الله
يوم القيمة اسود الوجه ازرق العين قلنا يا ابن عباس اينفع
حب علي بن ابي طالب في الاخرة قال قد تنازع اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله في حبه فسألنا رسول الله صلعم فقال دعوني اسأل
الوحي فلما هبط جبرئيل عليه السلام ساله فقال حتى اسأل الله ربي
عز وجل عن هذا فرجع الى السماء ثم هبط الى الارض فقال يا محمد
ان الله يقرأ عليك السلام ويقول احب عليا فمن احبه فقد
احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث يكون علي يكن
محبوه وان اجترحوا **الحديث التاسع عشر** روى الخطيب
الخوارزمي في مناقبه عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب

طالب على الفردوس وهو جبل محل علا على الجنة وفوقه عرش رب
العالمين ومن سفحه تنفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنة وهو
جالس على كرسي من نور تجري بين يديه التسنيم ولا يجوز احد
الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف
على الجنة فيدخل محبه الجنة ومبغضيه النار ۵ وروى
في كتاب بصائر الدرجات تصنيف محمد بن الحسن الصفار عن
الصادق عليه السلام عرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء مائة و
عشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله النبي صلى الله عليه وآله
بولاية علي والائمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرائض ۵ وروى في
وسيلة المتعبدين انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله فرض
فرايض فوضعها في حال وخفف عنها في حال وفرض
ولايتنا اهل البيت فلم يضعها في حال من الاحوال وروى عن
سلمان الفارسي في كتاب الازهر الموضوع في مناقب الائمة الاثني
عشر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كنت جالسا وقد
فرغت من الغزاة وتجهيز عمي الحمزة اذا انا بجبرئيل عليه السلام
قد هبط علي فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأ عليك السلام
ويقول لك قد افترضت الصلوة ووضعتها عن المعتل و
افترضت الصوم ووضعته عن المسافر وافترضت الحج ووضعته

عن المقل

عن المقل وافترضت الزكوة ووضعتها عن المعدم وافترضت
حب علي بن ابي طالب على اهل السموات والارض فلم اعط فيه رخصة
وقد قال الشافعي في هذا المعنى شعرا ۵ يا راكبا قف بالمحصب
من منى ۵ واهتف بساكن خيفها والناهض ۵ وقل ابن ادريس
بتقديم الذي ۵ قد سموه على علي ما رضي ۵ واسالهم حب آل محمد
فرضا قال محمد واجدت فرايضي ۵ ان كان رفضي حب آل محمد
فليشهد الثقلان اني رافضي ۵ وفي كتاب بصائر الدرجات
مذكور بروايته ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعيد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يامرك بحب علي بن
ابي طالب ويامرك بولايته ۵ وفي الكتاب المذكور ايضا بروايته
حذيفة الغفاري انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت
النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي
ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم ۵ وروى ابن عباس رض
انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ونصب
الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلام فبشرا ايها المومن المتمسك بالولاية فانك بها
فائز وبها على الصراط جائز ۵ والاخبار في ذلك اكثر من ان تحصى

فلينظر العاقل اذا كانت مثل هذه الاخبار و اضعافها مما عظم
ترويها الشيعة وهي في صحاح الاخبار عندهم و الايات ايضا
موافقة لها ثم تركوها هل يجوز تقليدهم ومع ذلك فلم يقبلوا
عن ائمة الشيعة منقصة ولا رذيلة ولا معصية البتة والتجاء
والى التقليد الى قوم رووا عنهم كل رذيلة ونسبوهم الى مخالفة
الشريعة في قضايا كثيرة نعوذ بالله من هذه العقيدة الحديث
العشرون روى الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن في اماليه
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اعطاني الله تبارك وتعالى خمسا واعطى عليا خمسا اعطاني
جوامع الكلام واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا و
جعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني
الوحي واعطاه الالهام واسرى بي فتح له ابواب السماء و
الحجب حتى نظر الي ونظرت اليه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت ما يبكيك فداك ابي وامي فقال يا ابن عباس ان اول
ما كلمني به ربي ان قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد
انخرقت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو
رافع راسه الي فكلمني وكلمني ربي عز وجل فقلت يا رسول الله
بما كلمك ربك قال قال لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك و

وزيرك

وزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك
فاعلمته وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت و
اطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام ورايت
الملائكة يتباشرون به وما مررت بملاء منهم الا هنوني و
قالوا يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على الملائكة
باستخلاف الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش وقد
نكسوا رؤوسهم فقال جبرئيل عليه السلام فقال انهم استاذنوا الله
في النظر اليه فاذن لهم فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو
يخبرني فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه قال ابن
عباس فقلت يا رسول الله اوصني فقال عليك بحب علي بن ابي طالب
والذي بعثني بالحق نبيا ان الله ما يقبل من عبد حسنة حتى
يسئله عن حب علي بن ابي طالب وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته
قبل عمله على ما كان فيه وان لم يات بولايته لم يسئله عن شيء
وامر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد
غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس
لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه
ولن يفعلوا لعذبهم بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد
فقال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم امتي لم يجعل الله

لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم تفضيل
من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا
اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي قال ابن عباس فلم
ازل كما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله واوصاني بمودته وانه
لاكبر عملي عندي ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله
صلى الله عليه وآله الوفاة وحضرته فقلت له فداك ابي وامي
يا رسول الله قد دنا اجلك فما تامرني فقال يا ابن عباس
خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت
يا رسول الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفته فبكى عليه السلام
حتى اغمي عليه ثم قال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم
ربك والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من
الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة يا ابن عباس
اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة
علي بن ابي طالب واصل معه حيث ما مال وارض به اماما وعاد
من عاداه ووال من والاه يا ابن عباس احذر ان يدخلك
شك فيه فان الشك في علي كفر فالحمد لله الذي وفقني بولاية
محمد وعلي وآلهما الائمة الهداة الذين من تمسك بهم نجا ومن
تخلف عنهم هوى **الحديث الحادي والعشرون** روى ابن

المغازلي

المغازلي الشافعي في مناقبه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي الى السماء فاذا انا بملك جالس
على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا
الملك قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فاذا انا
باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي الى
السماء الرابعة فقال لي يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبها
لعلي فخلق الله هذا الملك من نور على صورة علي فالملائكة
تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين مرة ويسبحون الله
ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي بن ابي طالب قال هذا
حديث حسن عال ۵ وفي عيون الرضا برواية بكر بن احمد القصري
قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن
علي بن موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
ابي علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت
جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى ربي
عز وجل رايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب
كما يلعب علي بن ابي طالب عليه السلام بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا
الى وجه علي بن ابي طالب نظروا الى وجه ذلك الملك فقلت يا رب

هذا اخي علي وابن عمي فقال يا محمد هذا ملك خلقته على صورة
علي يعبدني في بطنان عرشي نكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه
لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة وذكر الخوارزمي في مناقبه
انه روى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل باي
لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن
ابي طالب فالهمني ان قلت يا رب انت ام علي فقال يا احمد
انا شي ليس كالاشياء ولا اقاس بالناس ولا اوصف
بالاشياء خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك
فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن
ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك وذكر
الموفق بن احمد الخوارزمي بروايته مرفوعة الى امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السماء فانتهيت الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل
فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي
فايهم رايت اطوع لك قال قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد
فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من
كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي
قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته

ع

علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وهي ليست
لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن
ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله
عليه وآله قلت ربي قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان
يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم وعدي فالله
مولاي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال
قد فعلت ذلك غير اني مختصه بشي من البلاء لم اخص به احدا
من اوليائي قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه
مبتلى ولولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي الحديث
الثاني والعشرون روى الخطيب الخوارزمي في مناقبه عن
ابي العلاء الحافظ الهمداني يرفعه الى الحسين بن علي عليهما السلم
قال بينا رسول الله صلعم في بيت ام سلمة اذ هبط عليه ملك له
عشرون راسا في كل راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة
لا تشبه الاخرى راحته اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب
النبي صلى الله عليه وآله انه جبرئيل عليه السلم فقال يا جبرئيل لم تاتني
بمثل هذه الصورة قط قال ما انا جبرئيل انا صرصائيل بعثني الله
اليك لتزوج النور من النور فقال النبي صلى الله عليه وآله من

من قال امنك فاطمة من علي بن ابي طالب عليهما السلام فزوج
النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي بشهادة جبرئيل وميكائيل
وصرصائيل فنظر النبي صلعم فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الا
الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا صرصائيل منذ كم هذا كتب بين كتفيك
قال من قبل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة وروي
الخوارزمي الشافعي عن بلال بن حمامة انه قال طلع علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ووجهه مشرق كدارة
القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما هذا
النور قال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان
الله زوج عليا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز
شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي
وانشأ من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك
صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق
فلا يبقى محب لاهل بيتي الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه
من النار باخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء
من امتي من النار وروى ابن عبد ربه انه لما كانت ليلة
زفت فاطمة عليها السلام الى علي بن ابي طالب عليهما السلام كان النبي صلعم

صک کتابت و برات و سجل فارسی کفر

زفاف عروس بدو داماد ابهم رسانیدن

قدامها

قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون
الف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر
ونعم ما قيل في هذا المعنى شعر الحم الام ووصي نبي اغاث
في حب هذا الفتى فهل زوجت فاطم غيره وفي غيره هل اتى
هل اتى وايضا فانا اذا نظرنا وجدنا لعلي بن ابي طالب عم
مقامات علية وكمالات جلية آ انه لم يسجد للصنم ب انه
ما فر من كربه قط ج انه في السبق الى الاسلام اقدم من كان
واسلم د انه في العلم الافضل والاعلم ه انه في الشجاعة ليث
الحروب والضيغم و انه في الزهد كب الدنيا على وجهها
والحليم الاواه في الظلم ز انه في الشرف بيضة البلد ومولود
الحرم ح انه في القرب من الرسول ابن العم واللحم والدم وفي
النص ط من كنت مولاه فعلي مولاه لمن امن واسلم فهو سيد الموحدين يوم
واول المؤمنين وفارس المسلمين والعالم بغوامض الكتاب
المبين وقسيم بعترة سيد المرسلين والواجب له الخلافة
النص المبين ووجدنا لابي بكر وعمر في المقامات القدم
في عبادة الاحجار والاصنام والهرب يوم الروع والزحام
في الحرب لم يحمل لها حسام وفي الفصاحة فلولي ولولا علي
وفي النسب تيمي وعدوي ابن تيم وعدي من هاشم الابطحي وابن

الدجية من الفجر والجوهر من الصخرة ٥ وروى ابن عبد ربه في
كتاب العقد في حديث استعمال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص
في بعض ولاياته فقال عمرو بن العاص قبح الله زمانا نعمل فيه
عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب والله اني لاعرف الخطاب
يحمل على راسه حزمة من الحطب وعلى ابنه مثلها وما منهما الا في
نمرة لا تبلغ رسغيه وهذا يدل على الخطاب من قريش ومن اترابه
فكيف استجاره وترك بني هاشم وهم ملوك الجاهلية والاسلام
وروى انه خرج عمر بن الخطاب ويده على يد المعلى بن الجارود
فلقيته امراة من قريش فقالت يا عمر فوقف لها فقالت كنا
نعرفك مرة عميرا ثم صرت من بعد ذلك عمر ثم صرت من بعد
امير المؤمنين فاتق الله يا ابن الخطاب وانظر في امور الناس
سئول ومن خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت
يخشى من الفوت ٥ وقد روى ابن المنذر بن هشام بن محمد بن
السائب الكلبي وهو من رجال السنة في كتاب المثالب قال
كانت صهاك امة حبشية لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها
نفيل بن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت
بنفيل جد عمر بن الخطاب ٥ ومن اعجب الاشياء تسميتهم الشيعة
الطالب ولم يستحيوا من الانصاف فان الشيعة اقصى ما يقولون

انه اخذ

انه اخذ الامامة وهي حق امير المؤمنين عليه السلام وغصبه ذلك و
هذا عالمهم قد نقل عنه ما ترى فاعقلوا واشتغلوا في ذم الشيعة
وقال ابن طاوس رحمه الله رايت كتابا كبير المجلد في مناقب اهل
البيت تاليف احمد بن حنبل فيه احاديث جليلة قد صرح فيها
نبيهم محمد صلى الله عليه وآله بالنص على علي بن ابي طالب عليه السلام
بالخلافة على الناس ليس فيها شبهة عند ذوي انصاف وهي
حجة عليهم **الحديث الثالث والعشرون** روى الخطيب ايضا
في مناقبه عن ابن عباس قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله
بين المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي وبين احد منهم
خرج علي مغضبا حتى اذا اتى جدولا من الارض وتوسد
ذراعه فسفت الريح عليه فطلبه النبي صلى الله عليه وآله حتى وجده
فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت الا ان تكون ابا تراب
اغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ
بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن والايمان
ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام ٥
وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل

ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبني من اهل السماء حملة
العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت وان ملك
الموت يترحم على محبي ابن ابي طالب كما يترحم على الانبياء
ورويت في كتاب كشف الغمة بعد نقل حديث انت مني بمنزلة
هرون من موسى صرح انه اظهر النبي من استخلافه وانه من
منزلته منه كما كان هرون عليه السلام واستثنى النبوة ليتحقق
له ما عداها من الاحكام التي كانت لهرون من موسى الا النبوة
التي استثناها وهذه فضيلة ما شاركه فيها احد من البشر و
منقبة فاق بها من مضى ومن غبر وسيرة طرزت عيون التواريخ
والسير ومكارم شهر بها علي فاستغنى عن غيره وذكر الفاضل
النيشابوري في تفسير هذه الاية قوله تعالى حكاية عن موسى
يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت
امري اعتبار الطائفة الضالة المضلة في هذا المقام على
الطائفة المحقة الناجية فاجاب عنه رحمه الله وكان من الشيعة
وصورته قال اهل السنة ههنا ان الشيعة تتمسك بقوله صلى الله
عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى ثم ان هرون ما منعته
التقية في ذلك الجمع بل صعد المنبر ودعى الناس الى متابعته
فلو كانت امة محمد صلى الله عليه وآله على الخطاء لكان يجب على

على ان يفعل ما فعل هرون من غير تقية وخوف والشيعة
ان يقولوا ان هرون صرح بالحق ثم خاف فسكت فلهذا عاتبه
موسى عليه السلام بما عاتب فاعتذر بان القوم استضعفوني
وكادوا ان يقتلونني وهكذا علي عليه السلام امتنع اولا من البيعة
فلما آل الامر ما آل اعطاهم ما سالوا انتهى كلامه وما احسن
مقاله **الحديث الرابع والعشرون** روى الخطيب الخوارزمي
الشافعي في مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين
المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من
موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي ان اول من يدعى
به يوم القيمة انا فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء
من حلل الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم
يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى لقرابتك مني
ومنزلتك عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد
فتسير به بين السماطين آدم وجميع الخلق يستظلون بظل
لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء
قضيبه فضة بيضاء زجه درة خضراء وله ثلث ذوائب من
نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة وسط
الدنيا مكتوب عليه ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم و

الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طول كل اسطر مسيرة الف سنة وتسير بلوائي
والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين
ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي
مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ
اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى
اذا حييت وذكر ابن بابويه قدس سره في كتاب الخصال رواية
عن ابن عباس رضه انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني
جبرئيل عليه السلم وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل مع
ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب
عليه السلم عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة
واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد
الله العلي الاعلى يقرا عليك السلم ويقول محمد نبي رحمتي وعلي
مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من
عاداه وان اطاعني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم القيمة ياتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون
شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر وانا على كرسي من كراسي
الرضوان فوق منبر من منابر القدس فاخذه وادفعه الى

علي بن

علي بن ابي طالب فقال عمر يا رسول الله كيف يطيق علي حمل اللواء
وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا عمر اذا كان يوم
القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن النور مثل
نور آدم ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم
رضوان ومن الصوت ما يداني صوت داود ولولا ان داود
خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته وان عليا اول من يشرب
من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله مقاما
يغبطه الاولون والاخرون الحديث الخامس والعشرون
روى صدر الائمة عندهم الخطيب الخوارزمي ايضا في مناقبه
عن عبد الرحمن بن القسم الهمداني عن ابي حاتم محمد بن محمد الطالقاني
عن ابي مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الناصح
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن التقي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الامين موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق

جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن الباقر محمد بن
علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن ابیه الحسین بن علی بن
ابی طالب عن المرتضی امیر المومنین علی بن ابی طالب عن المصطفی
محمد الامین سید الاولین والاخرین صلی الله علیه وعلیهم
اجمعین انه قال لعلی بن ابی طالب یا ابا الحسن کلم الشمس فانها
تکلمك فقال علی علیه السلام السلام علیك ایها العبد المطیع لله
فقالت الشمس وعلیك السلام یا امیر المومنین وامام المتقین
وقاید الغر المحجلین یا علی انت وشیعتك فی الجنة یا علی
اول من ینشق عنه الارض محمد ثم انت واول من یحیی محمد ثم
انت واول من یکسی محمد ثم انت ثم انکب علی ساجدا وعیناه
تذرفان بالدموع فانکب علیه النبی صلی الله علیه وآله فقال یا
اخی وحبیبی ارفع راسك فقد باهی الله بك اهل سبع سموات
وروی فی کشف الغمة عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال علی
وجه الشمس کتابة منها ما یلی السماء الله نور السموات ومنها ما یلی
الارض علی نور الارض وذکر فی کشف الغمة ان من الایات
التی ظهرت علی یدیه مما دل علی مناقبه ومن اباه علیه رد الشمس
علیه مرتین فی عهد النبی صلی الله علیه وآله مرة وبعد وفاته مرة
روت اسماء بنت عمیس وام سلمة وجابر بن عبد الله الانصاری

وابو سعید

وابو سعید الخدری وجماعة من اصحاب النبی ان النبی صلی الله
علیه وآله کان یوما فی منزله وعلی علیه السلام بین یدیه اذ جاءه جبرئیل
علیه السلام یناجیه عن الله سبحانه فلما تغشاه الوحی توسد فخذ امیر
المومنین علیه السلام ولم یرفع راسه حتی غابت الشمس فصلی علیه السلام
العصر جالسا ایماء فلما افاق صلی الله علیه وآله قال لامیر المومنین
علیه السلام فاتتك العصر قال صلیتها قاعدا ایماء فقال ادع الله
یرد علیك الشمس حتی تصلیها قائما فی وقتها فان الله یجیبك
لطاعتك لله ولرسوله فسال الله فی ردها فردت علیه حتی
صارت موضعها من السماء وقت العصر فصلاها ثم غربت قالت
اسماء والله لقد سمعنا لها عند غروبها صریرا کصریر المنشار وبعد
النبی صلی الله علیه وآله حین اراد ان یعبر الفرات ببابل
اشتغل کثیر من اصحابه بتعبیر دوابهم وصلی هو علیه السلام مع طایفة
من اصحابه العصر وفاتت جمهورهم فتکلموا فی ذلك فلما
سمع سال الله فی ردها لیجمع کافة اصحابه علی الصلوة
فاجابه الله تعالی ردها فکانت لحالها وقت العصر فلما سلم
بالقوم غابت وسمع لها وجیب شدید هال الناس واکثروا
التسبیح والتهلیل والاستغفار والحمد لله علی نعمته التی ظهرت
فیهم وصار خبر ذلك فی الافاق وقد قال بعض شعراء العرب

آنکه با بوتراب رفت بخم
در دفا زو لا لنذا النکار جمجم
مساب تا نعافی کرد زعیش بازید
عمیر زکنر

تعتبر نفس منفق ... راحابة
غیر بوشیده کند

بهذا المعنی شعرا صفوة الله علی و المجیب ۵ ردت له الشمس
بعد المغیب ۵ فاتی بالعصر فرضا حاضرا ۵ و رآها کل ناء و قرب ۵
قالت الشمس له یا سیدی ۵ کن شفیعی عند ربک وجیب ۵ و
فی کتاب الروضة ذکر روایة مرفوعة الی سلمن الفارسی رضی الله عنه
قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه و آله صلوة الصبح فلما سلم
قام و قال ابن ابن عمی علی و الذی یقضی دینی و ینجز وعدی
علی فاجابه بالتلبیة لبیک لبیک یا رسول الله قال یا علی هل
ترید ان اعرفک فضلک من الله عز و جل قال نعم یا حبیبی
قال یا علی اخرج الی صحن المسجد فاذا طلعت الشمس قل
لها السلام علیک ایتها الشمس فلما فعل ما امره قالت السلام
علیک یا اول یا آخر یا ظاهر یا باطن یا من هو بکل شیء
علیم قال فضحکت الصحابة و قالوا یا رسول الله الیس قلت
لنا الاول و الآخر صفات الله قال نعم تلک صفات الله
و هو الله وحده لا شریک له یحیی و یمیت و هو حی لا یموت
بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر قالوا فما بالنا نسمع
الشمس تقول لعلی هذا فصار علی ربا یعبد قال استغفروا
الله ثم توبوا الیه اما قولها یا اول فهو اول من آمن بی
و صدقنی و اما قولها یا آخر فهو آخر من ینه نبی فی لحدی

و اما قولها یا ظاهر فهو و الله اظهر دین الله و اما قولها یا باطن
فانه و الله باطن قلبه علمی و اما قولها یا من هو بکل شیء علیم فانه
ما اعلم الله نبیا شیئا الا اعلمته علیا و انه بطرق السماء اعرف
بها من طرق الارض **الحدیث السادس العشرون** روی
الخطیب الخوارزمی ایضا عن البیهقی فی کتابه المصنف فی
فضایل الصحابة یرفعه بسنده الی رسول الله صلی الله علیه و آله
انه قال من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی تقواه و الی
ابرهیم فی خلته و الی موسی فی هیبته و الی عیسی فی عبادته
فلینظر الی علی بن ابی طالب فاذا کان علی علیه السلام متصفا بهذه
الصفات و انه قد شارک اولوا العزم من الرسل بکمالهم
کما شهد الاعداء به فکیف یجوز بعد موت النبی صلی الله علیه
و آله ان یاخذ محراب حضرة الرسول و یرقی منبره صلی الله
علیه و آله من هو اقل منه درجة و کیف ینقاد الاعلم الاتقی
الازهد لانزل حسبا و نسبا الادون فی ذلک کله ۵ و
ذکر الخوارزمی فی مناقبه روایة عن حارث الاعور صاحب
رایة امیر المومنین علیه السلام انه قال بلغنا ان النبی صلی الله علیه
و آله کان فی جمع من اصحابه فقال اریکم آدم فی علمه و نوحا
فی فهمه و ابرهیم فی خلته فلم یکن باسرع من ان طلع علی علیه السلام

فقال ابو بكر يا رسول الله اقبست رجلا ما فكنته من الرجال
بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبي صلى الله
عليه وآله الا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال هو
ابو الحسن علي بن ابي طالب قال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن
واين مثلك يا ابا الحسن ۞ وذكر الترمذي في صحيحه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها المراد
بالباب الخازن الحافظ للشيء الذي لا يشذ عنه شيء
ولا يخرج الا منه ولا يدخل الا به كما قال الشيخ ابرهيم في
الفرقة الناجية وقال صاحب كشف الغمة اما ما ظهر من
علومه فاشهر من الصباح واسير في الآفاق من سرى الرياح
واما ما بطن فقد قال بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به
لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة وقد
قيل بهذا المعنى شعر ۞ نزعت في الانام طرا انفسه ۞ و
رعاه من كان انزع المنزوع ۞ وحوى العلوم من النبي وراثة ۞
فهو البطين بكل علم مودع ۞ وهو الوسيلة والنجاة الى
الورى ۞ رجعت قلوبهم هوى الجمع ۞ والى هذا المعنى اشار
صلوات الله عليه وآله في خطبة الطتنجية بقوله ولقد علمت
ما فوق الفردوس الاعلى وما تحت سابع الارض السفلى وما بينهما

وما تحت

وما تحت الثرى كل ذلك علم احاطة لا علم اخبار وانا الواقف
على الطتنجين والناظر الى المشرقين والمغربين قال
المفسرون معناه انا العالم باحوال العالمين وانا من الله
ولاية الدارين ۞ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الله انزل علي كتابا بينا وامرني ان ابين للناس ما انزل
اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحتج الى بيان لان الله
جعل فصاحته كفصاحتي ودرايته كدرايتي ۞ ويؤيد ما ذكره
صلوات الله عليه في خطبة الافتخار انا اخو رسول الله ووارث
علمه وما انزل الله في كتبه حرفا الا صار الي وزاد علم ما كان
وما يكون الى يوم القيمة والى هذا اشار ابن ابي الحديد
بقوله ۞ علام اسرار الغيوب ومن له ۞ خلق الزمان ودارت
الافلاك ۞ الجوهر النبوي لا اعمال لم ۞ تلق ولا توحيد لم تزل ۞
وقد ثبت في العقول ان الاعلم الافضل اولى بالامامة
من المفضول وقد بين الله تعالى ذلك بقوله افمن يهدي الى
الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الاية وقوله
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون و
اذا كانت ائمتنا عليهم السلام اعلم الامة بما ذكرناه ثبت انهم
ائمة الاسلام الذين يستحقون التقدم على الانام ۞ وذكر

ابن طاوس فی طرایف ان الغزالی قال فی رسالته الموضوعة
فی بیان علم اللدنی وقال امیر المؤمنین علی علیه السلام ان رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم ادخل لسانه فی فمی فانفتح فی قلبی الف باب
من العلم مع کل باب الف باب ثم قال ایضا علیه السلام لو ثنیت لی
الوسادة وجلست علیها لحکمت لاهل التوریة بتوریتهم و
لاهل الانجیل بانجیلهم ولاهل الفرقان بفرقانهم وهذه المرتبة
لا تنال بمجرد التعلم بل یتمکن المرء بهذه المرتبة بقوة العلم
اللدنی ه وکذا قال علیه السلام لما حکی عن عهد موسی ان شرح
کتابه کان اربعین جملا لو اذن الله ورسوله لی لاشرع فی شرح
الف الفاتحة حتی یبلغ ذلک اربعین وقرا او جملا وهذه الکثرة
والسعة فی الافتتاح فی العلم لا یکون الا لدنیا الهیا سماویا
وابن طاوس رحمه الله بعد نقل هذا الحدیث عن الغزالی فی
مقام ارشاد العباد ورد اهل التقلید والعناد قال اقول
انا فهل یمکن کان ذلک لاحد فی القرابة والصحابة او بلغ
الیه احد من علماء الاسلام وکیف جاز فی العقول والافهام
تقدیم ابی بکر وعمر وعثمان وغیرهم علی علی علیه السلام لولا
جهل الجاهلین وغلط الغافلین ه وذکر الشیخ ابرهیم ره
فی رسالة الفرقة الناجیة بهذا المقام واذا ثبت انه علیه السلام

الحافظ

الحافظ لعلوم النبی صلی الله علیه وآله وحکمته وثبت لامر
وکان بالتوصل به الی العلم والحکمة وجب اتباعه والاخذ عنه
وکان الاخذون عنه والمتبعون له هم الفرقة الناجیة بلا شبهة
ولا ریب ولا شک انهم الامامیة الاثنی عشریة المعتقدون
لولایته وفرض طاعته وطاعة عترته الوارثین لما ورثه علیه السلام
والحافظین لما حفظه وهم شیعته ه الحدیث التاسع
والعشرون روی ابو المؤید الخطیب الخوارزمی ایضا عن ابی ذر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یرد علی الحوض رایة امیر
المؤمنین وامام الغر المحجلین فاقوم اخذ بیده فیبیض وجهه
ووجوه اصحابه فاقول ما خلفتمونی فی الثقلین بعدی فیقولون
تبعنا الاکبر وصدقناه ووازرنا الاصغر ونصرناه وقاتلنا
معه فاقول ردوا رواء مرویین مشربون شربة لا یظماون بعدها
ابدا وجه امامهم کالشمس الطالعة ووجوههم کالقمر لیلة البدر او
کاضوء نجم فی السماء ه وقال الشیخ التقی الحلی الذی کان معاصر
العلامة ره فی کتاب در الثمین قال رسول الله صلعم تحشر امتی علی
خمس رایات یوم القیمة رایة مع عجل هذه الامة فاقول ما فعلتم
بالثقلین بعدی فیقولون اما الاکبر فحرقنا واحرقنا واما الاصغر
فابغضنا وعادینا فاقول ردوا ظماء مظمئین مسودة وجوهکم

ثم ترد على راية سامري هذه الامة فاقول ما فعلتم بالثقلين
بعدي فيقولون اما الاكبر فخالفنا وعصينا واما الاصغر
فخالفنا وعاديناه فاقول ردوا ظماء مظمئين مسودة وجوهكم
ثم ترد على راية ذي الثدية سعها روس الخوارج داخلين
فاسئلهم ما فعلتم بالثقلين بعدي فيقولون اما الاكبر فخالفنا
وعصينا واما الاصغر فقاتلناه وقربناه فاقول ردوا ظماء
مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد على راية امام المتقين وخاتم
الوصيين وسيد المؤمنين فاسئلهم ما فعلتم بالثقلين بعدي
فيقولون اما الاكبر فاتبعنا واطعنا واما الاصغر فوازرنا
ونصرنا فاقول ردوا رواء مرويين مبيضة وجوهكم ٥ و
روى محمد بن يعقوب الكليني في الكافي باسانيده في حديث
الى الصادق عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماؤهم كما علم آدم الاسما
كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته
ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي
قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة و
لهم تبدل السيئات حسنات ٥ وفي كتاب بصائر الدرجات
مذكور عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

فرعون هذه الامة فاسئلهم ما فعلتم بالثقلين بعدي فيقولون
اما الاكبر فخالفنا وعصينا واما الاصغر فقاتلنا وعادينا فاقول
ردوا ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم ترد على راية

ان امتي عرضت علي عند اخذ الميثاق فكان اول من آمن بي و
صدقني علي بن ابي طالب وهو الصديق الاكبر الحديث الثامن
والعشرون روى الشيخ الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
في احتجاجه عن القاسم بن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
هؤلاء يروون حديثا في معراجهم انه لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وآله
راى في العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق
فقال سبحان الله غيروا كل شيء حتى هذا قلت نعم قال عليه السلام ان الله
عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الماء كتب في مجراه لا اله الا
الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
الكرسي كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير
المؤمنين ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا
الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله اسرافيل
كتب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله السموات كتب
في اكنافها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين و
لما خلق الله عز وجل الارضين كتب في اطباقها لا اله الا الله

محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله الجبال كتب في
رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين و
لما خلق الله القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين ولما خلق الله الشمس كتب عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المؤمنين فاذا قال احدكم لا اله الا
الله محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين ۵ وذكر
العلامة الحلي في كتاب نهج الحق وروى الجمهور انه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين
ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح و
الجسد قال الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالت الملائكة بلى فقال
تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ۵ وذكر
في الكافي رواية عن جابر انه قال قلت لابي جعفر عليه السلام
لم سمي علي امير المؤمنين قال الله تعالى سماه وهكذا انزل
في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان
عليا امير المؤمنين ۵ وذكر العلامة الحلي في نهج الحق
انه روى الخطيب الخوارزمي الشافعي عن ابن مسعود انه قال

ذريتهم ظم

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله تعالى آدم ونفخ
فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه
حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما
في دار الدنيا لما خلقتك فقال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم
ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش
لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق
علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب واقسمت بعزتي
وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت
بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني ۵ وفي هذا الحديث
نكات خفية واسرار جلية كما لا يخفى على من له ادنى فطنة
والعجب العجاب انه منقول من اهل السنة فالحمد لله الذي جعلني
من شيعته ومواليه وارجو ان يحشرني في زمرة دراريه الحديث
التاسع والعشرون روى السيد السند المتاله الزكي ابو
القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاوس العلوي في كتاب
الطرائف عن صدر الائمة عندهم اخطب خوارزم الشافعي
باسناده عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله
صلوة العصر وابطا في ركوعه حتى ظننا انه قد سهى وغفل ثم
رفع راسه الى السماء فقال سمع الله لمن حمده ثم اخر في صلوته وسلم

ثم اقبل علينا بوجه كانه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثى
على ركبتيه وبسط فاستر حتى تلالا المسجد بنور وجهه
عليه السلم ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا
رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف
الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن ابي
طالب فاجابه في اخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول
الله فنادى النبي صلى الله عليه وآله يا علي ادن مني يا علي
فما زال يتخطى رقاب المهاجرين والانصار حتى دنا المرتضى
من المصطفى فقال النبي صلى الله عليه وآله ما الذي خلفك عن
الصف الاول فقال شككت اني على غير طهر فاتيت
منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد
فاذا بهاتف يهتف من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن
عم النبي التفت فالتفت فاذا انا بسطل من ذهب فيه ماء
وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن
واومات الى الماء فاذا الماء يفيض على كفي فتطهرت واسبغت
الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد وريح
المسك ثم التفت فلا ادري من اخذه فتبسم رسول الله صلعم

في وجهه

في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن
الا ابشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس
يا علي والذي هياك للصلوة جبرئيل عليه السلم والذي مندلك
ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا بيده
على ركبتي حتى لحقت معي في الصلوة افيلومني الناس على
حبك والله تعالى والملائكة يحبونك ونعم ما قيل شعر احبك
للملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم وايضا
روى ابن المغازلي الشافعي عن انس بن مالك انه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لابي بكر وعمر امضيا الى علي يحدثكما ما كان
منه في ليلته وانا على اثركما قال انس فمضيا ومضيت معهما
فاستاذن ابو بكر وعمر على علي فخرج اليهما وقال يا ابا بكر حدث
شيء قال لا وما حدث الا خير قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
امضيا الى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي صلعم
قال يا علي حدثهما ما كان منك في الليل فقال استحي يا رسول الله
فقال حدثهما ان الله لا يستحي من الحق فقال علي عليه السلم اردت
الماء للطهارة فاصبحت وخفت ان يفوتني الصلوة فوجهت الحسن
في طريق فطلب الماء فابطا فاحزنني ذلك فرايت السقف قد
انشق ونزل علي سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض نحيت

المنديل عنبر فاذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واغتسلت وصليت
ثم ارتفع السطل والمنديل والتام السقف فقال النبي صلى
الله عليه وآله لعلي عليه السلام اما السطل فمن الجنة واما المنديل
فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي في ليلتك وجبرئيل عليه السلام
يخدمك ۝ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي
صلى الله عليه وآله في مسجده وعنده جماعة من المهاجرين و
الانصار اذ نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد الحق يقرئك
السلام ويقول لك احضر عليا واجلسه حيال وجهك فدعى
رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام وجعل
وجهه حيال وجهه فنزل جبرئيل عليه السلام ومعه طبق فيه رطب فوضع
بينهما وقال كلا فاكلا ثم احضر جبرئيل طشتا وابريقا وقال
يا رسول الله قد امرك ان تصب الماء على يد علي بن ابي طالب
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين بذلك
فقال امير المؤمنين انا اولى ان اصب الماء على يدك فقال
يا علي ان الله تبارك وتعالى قد امرني بذلك فلما صب رسول
الله صلى الله عليه وآله الماء قال امير المؤمنين يا رسول الله
اني لم ار شيئا من الماء يقع في الطشت فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي ان الملائكة يتسابقون الى الماء

الذي

الذي يقع في الطشت من يدك فيغسلون به وجوههم ويتباركون
به فهو كما قيل ۝ هذا هو السر والمعنى الخفي ومن ۝ لولاه ما كانت
الدنيا ولا الفلك ۝ ولا تكون هذا الكون من عدم ۝ الى الوجود
فهذا المالك الملك ۝ هذا الذي ظهرت له آيات عجبا ۝ للناس حتى
له سجد الملك ۝ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله انه استسقى يوما ماء وعنده امير المؤمنين ع وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي صلى الله عليه وآله ثم ناوله فاطمة
عليها السلام فلما شربت قال لها النبي ص هنيئا مريئا يا ام الائمة النقباء
ثم ناوله الحسن عليه السلام فلما شرب قال له النبي صلى الله عليه وآله هنيئا
مريئا يا ابا محمد ثم ناوله الحسين عليه السلام فلما شرب قال له النبي ص
هنيئا مريئا يا ابا عبد الله ثم ناوله عليا عليه السلام وسجد النبي
صلى الله عليه وآله فلما رفع رأسه قال له بعض ازواجه لم سجدت
يا رسول الله فقال الحق لما شربت قال لي جبرئيل والملائكة
هنيئا مريئا يا رسول الله فلما شربت فاطمة الماء قالوا كذلك
ففعلت معهم كما قالوا فلما شرب الحسن قالوا كذلك ففعلت
معهم كما قالوا فلما شرب الحسين قالوا كذلك ففعلت معهم كما قالوا
ولما شرب امير المؤمنين قال الله تعالى هنيئا لك يا وليي وحجتي
فسجدت شكرا لله على النعم على اهل بيتي وان استعظم

وقال كيف يقول الله لعلي هنيئا مريئا فقلنا الرقم وقال الله تعم
لعامة عباده هنيئا مريئا وهو قوله تعالى فان طبن لكم عن
شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وقال ابن طاوس قدس
سره في كتاب الطرايف او نظر المخالفون لاهل البيت بعقول
صحيحة وقلوب سليمة الى حال علي بن ابي طالب لعلموا قطعا
انه لو لم ينص عليه بالخلافة لكان ذاته الطاهرة وصفاته
الباهرة ومناقبه العالية ومذاهبه الشافية قاضية بانها
نصوص صريحة عليه بالخلافة ولعل المغ حضا يصل الى ان
التبس على خلق كثير من العقلاء واعتقدوا انه فاطر الارض
والسماء وخالق الاموات والاحياء كما بلغ الامر في عيسى عم
وقد كان النبي صلى الله عليه وآله قال ان فيك مثلا من عيسى
ومن غرايب الامور ان هذه الرواية منقولة عن اهل السنة
حيث روى احمد بن حنبل في مسنده عن علي عليه السلم قال قال
لي رسول الله صم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى
بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليست له
ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يفرطني بما ليس في و
مبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وقال النبي صم يهلك فيك
يا علي طائفتان محب غال ومبغض قال وما احسن ما قيل شعر

ماذا اقول

الشافعي

رضي الله عنه [illegible]

يقال فتى بين الفتى الحق [illegible]
السنن والكرم لعلي بحق

ماذا اقول وقد جلت مناقبه عن الصفات واضحى دونه
الشرف هذا الذي جاز عن حد القياس فتى الناس في حسن
معناه اختلفوا غال وقالي وقوم عنده وقفوا وكلهم وصفوا
وصفا وما عرفوا فهو المجهول القدر كاسم المجهول و
هو السر الخفي الذي حارت في وصفه العقول ويؤيد هذه
الروايات المذكورة والابيات المسطورة ما قاله الشافعي في
بيان رتبة المرتضى في سلك النظم شعر لو ان المرتضى ابدى
محله لصار الخلق طرا سجدا له كفى في فضل مولانا علي
وقوع الشك فيه انه الله ومات الشافعي وليس يدري علي
ربه ام ربه الله وروي عن النبي صم انه قال لامير المؤمنين
لولا ان اشفق ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
للمسيح بن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملاء الا اخذوا
من تراب رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون مني وانا منك وانت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وانت تبرء ذمتي وانت تقاتل على سنتي
وانك في الآخرة على الحوض خليفتي وانك اول من يرد علي الحوض
وانك اول من يكسى معي وان شيعتك على منابر من نور
مبيضة وجوههم يكونون غدا في الجنة جيراني وان حربك حربي

وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي
الحديث الثلاثون روى الشيخ المفيد ره في روضة
الواعظين عن الاعمش انه قال بعث الى ابو جعفر الدوانيقي
في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا فيما بيني وبين
نفسي وقلت ما بعث الى امير المؤمنين في هذه الساعة الا
ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال
فكتبت وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت
منه وعنده عمرو بن عبيد فلما رايته طابت نفسي شيئا فشيئا
ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبتيه قال فوجد
مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت
ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك محنطا فقلت اتاني
رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين
بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام فلعلي
ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان
متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا بالله سألتك
بالله يا سليمن كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام فقلت
يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة الاف حديث وما زاد
فقال يا سليمن والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي تنسى

كل حديث

كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت
هاربا من بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى
الناس بفضائل علي عليه السلام وكانوا يطعموني ويزودوني حتى
وردت بلاد الشام واني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت
الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس
في عشاء يعشوني فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت
اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا بمن اسمكما على اسمهما فكان الى
جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما
وليس بالمدينة احد يحب عليا عليه السلام غير هذا الشيخ فلذلك
سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ
هل لك في حديث اقر به عينك فقال ان اقررت عيني اقررت
عينك قال فقلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا
قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة
عليها السلام تبكي فقال صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت
يا ابة خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها النبي
صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكين والله الذي خلقهما هو
الطف بهما منك ورفع النبي صم يده الى السماء فقال اللهم
ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل ع

فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لا تحزن ولا تغتم
لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وابوهما
افضل منهما هما نايمان في خطيرة بني النجار وقد وكل الله
بهما ملكا قال فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا ومعه اصحابه
حتى اتى خطيرة بني النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلم
واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر
قال فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما حتى انتبها فلما
استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل
الحسين فخرج من الخطيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما
شرفكما الله عز وجل فقال له ابو بكر ناولني احد الصبيين
اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان
وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال
هلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله
في المدينة فقام على قدميه فقال يا معشر الناس الا ادلكم
على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال
الحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت
خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس ابا وأما
فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما يحب الله

ورسوله

ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله صلعم
يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى
يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي
طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هانى بنت ابي طالب
يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى
يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن
رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال بيده هكذا
يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين
في الجنة وجديهما في الجنة واباهما في الجنة اللهم انك تعلم ان
من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت للشيخ
قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت
ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث
وانت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتهما
بمائة دينار قال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن عينيك
ولارشدنك الى شاب يقر عينيك اليوم قال فقلت ارشدني
قال لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب
عليا عليه السلم منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليا
عليه السلم منذ خرج من بطن امه قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى

الى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة
والكسوة فاعرفهما والله فلان ما حملك ويكفيك الا انك
تحب الله ورسوله وعلي بن ابي طالب فحدثني بحديث من فضايل
علي عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي عن ابيه عن جده قال كنا
قعودا عند النبي صلعم اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديدا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة
قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك
من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكين
فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه و
اشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع
على الدنيا اطلاعة فاختار من الخلايق اباك فاختاره
نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلايق عليا فزوجك اياه
واتخذه وصيا فعلي اشجع الناس قلبا واحلم الناس
علما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس
حلما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة
واسمهما في التورية شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل
يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيمة يكسى
ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله

عليا

عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين اذا كان
يوم القيمة نادى مناد في اهوال القيمة يا محمد نعم الجد جدك
ابرهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة
علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم
القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي
قال فكساني ثلثين ثوبا واعطاني عشرة الاف درهم
ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولي اليك حاجة قلت
قضيت انشاء الله قال اذا كان غدا فات مسجد آل فلان كي
ما ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت علي تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف
الاول فاذا الى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته
فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير
فوالله ما علمت ما تكلمت في صلوتي حتى سلم الامام فقلت
ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر الى هذه الدار فنظرت
فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما
اصبحت لعنت عليا الف مرة فخرجت من منزلي فاتكيت على
هذا الدكان الذي ترى فاخذني النوم فرايت في منامي كان

بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فرحين
وكان النبي صم عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين و
معه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا
ثم رايته كان قال اسق المتكي على هذا الدكان فقال له
الحسن عليه السلام تامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في
كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم
اربعة الاف فاتاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي ما لك
عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني وتشتم عليا وعلي مني
فرايته كانه تفل في وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك
من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس الخنزير ووجهي
وجه الخنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين هذا ان الحديث
في يدك قلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق
والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان
يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين
عليه السلام قال مصيره الى النار وفي النار قلت وكذلك من قتل
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله الى النار وفي النار قال الملك
عقيم يا سليمن اخرج فحدث بما سمعت نقل في كتاب خاتمة
الاربعين في فضايل امير المؤمنين باسناده مرفوعا الى ابي

الفرج

الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغاء قال في
كتبه باملائه قال كنت بصور في سنة نيف وخمسين وثلثمائة
عند ابي علي محمد بن علي الشامي وانما لقب بذلك لانه انسان
من عسكر القرامطة الى صاحب السلطان بالشام وهو على حماية
البلد فجاءه قاضيا ابو القسم بن الريان وكان شابا اديبا
فاضلا جليلا واسع المال عظيم الغنى وقد قيل فاستاذن عليه
فاذن له فلما دخل عليه قال له ايها الامير قد حدثت الليلة امر
ما ابتلاه عهد وهو ان في البلد رجلا ضريرا يقوم كل ليلة
في الثلث الاخير ويطوف بالبلد ويقول باعلى صوته يا غافلين
اذكروا الله يا مذنبين استغفروا الله يا مبغضي معوية عليكم
لعنة الله وان دايتي التي ربتني كانت لها عادة ان تنتبه على
صوته فجاءتني الليلة وايقظتني وقالت لي كنت نايمة فرايت
في منامي كان الناس يرجعون الى المسجد الجامع فسالت عن السبب
فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله هناك فتوجهت الى المسجد
الجامع ودخلته ورايت النبي صم على المنبر وبين يديه رجل واقف
وعن يمينه ويساره غلامان واقفان والناس يسلمون عليه
ويرد عليهم السلام حتى رايت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر
ويقول كذا وكذا ما عاد ما يقوله فدخل وسلم فاعرض عنه النبي صم

ضرير نابينا كور

[illegible]

حتى علاوه ثلثا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله فقال الرجل
الواقف يا رسول الله رجل من امتك ضرير يحفظ القرآن يسلم
عليك فلم حرمته الرد عليه فقال يا ابا الحسن هذا يلعنك ويلعن
والديك منذ ثلثين سنة فالتفت الرجل الواقف فقال يا قوم
فاذا برجل قد بكر فقال اصفعه فصفعه صفعة خر على وجهه ثم
انتبهت فلم اسمع له صوتا وهذا هو الوقت الذي جرت عادته
فيه الصياح والطواف للتذكير قال ابو الفرج فقلت ايها الآن
تتفقدين بعرف خبره فانفذنا في الحال رسولا قاصدا ليخبرنا
عن امره فجاء بما يعرفنا ان امراته قد ذكرت انه عرض له هذه الليلة
حكاك شديد في قفاه فشغله عن الطواف والتذكير فقلت لابي
علي المستامن ايها الامير هذه اية تحب ان تشاهدها فركبنا و
قد بقيت الى الليل بقية يسيرة وجئنا الى دار الضرير فوجدناه
نائما على وجهه فسالنا زوجته عن حاله فقالت انتبه وحك
هذا الموضع واشارت الى قفاه وكان قد ظهر فيه مثل العدسة
وقد اتسعت الآن واتسخت وتشققت وهو الآن على ما ترونه
يجوز ولا يعقل فانصرفنا وتركناه فلما اصبحنا هلك فركب
اهل صور على تشييع جنازته وتعظيم قال ابو الفرج واتفق
لما وردت الى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين

يجوز ان يجمع

وتمام

في ثلثمائة لزمت دار خازن ابي نصر خورشيد بن يزديار وكان
يجتمع فيها كل يوم خلق كثير من طبقات الناس فحدثت هذه
الحكاية جماعة في دار ابي نصر منها القاضي ابو علي التنوخي
وابو القسم الحسين بن محمد الجباني وابو اسحق الفهمي وابو طرخان
وغيرهم فكلهم ردوا علي واستبعد ولما حكيته على اسمع وجه
غير القاضي التنوخي فانه جوزه وسنده وحكى بابيضا خبر ثم
مضت على هذه مدة يسيرة فحضرت دار ابي نصر هذه على العادة
واتفق حضور اكثر الجماعة فلما استقر بي المجلس سلم علي فتى شاب
لا اعرفه فاستنبته فقال انا ابن ابي القسم بن الزيات قاضي
صور فبدات فاقسمت عليه بالله بنبيك الكريمة مؤكدة مغلظة
محرجة الا صدقني فيما اسالك عنه فقال نعم هو ذاك فقلت وجدتهم
بمثل ما حدثتهم فعجبوا من ذلك واستطرفوه وفي كتاب الازهر
الموضوع في مناقب الائمة الاثني عشر روى نافع عن ابن عمر
قال سالت النبي صلعم عن علي عليه السلم فغضب ثم قال ما بال اقوام يذكرون
من له منزلة كمنزلتي الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني
رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه الجنة الا ومن احب عليا
تقبل الله صلوته وصيامه وقيامه واستجاب له دعاءه الا ومن احب
عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنان يدخل من اي

باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى
يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه في الجنة
الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره
روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة
بعدد كل عرق في بدنه حوراء وشفع في ثمانين من اهل بيته
وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعث
الله اليه ملك الموت برفق ودفع الله عز وجل عنه هول منكر
ونكير ونور قبره وبيض وجهه الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه
مع الصديقين والشهداء الا ومن احب عليا نجاه الله من النار
الا ومن احب عليا تقبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان
في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله
الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح له ابواب
الرحمة الا ومن احب عليا سمي في السموات اسير الله في الارض الا
ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استأنف
العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم
القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله
على راسه تاج الكرامة والبسه حلة الكرامة الا ومن احب عليا
وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا

من العذاب

من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له
ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب آل محمد
امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن احب آل محمد صافحته
الملائكة وزارته الانبياء وقضى له كل حاجة كانت له عند الله
عز وجل الا ومن مات على حب آل محمد انا كفيله بالجنة قالها ثلثا

الحديث الحادي والثلثون

روى الخطيب
الخوارزمي في مناقبه عن عبد الله بن عباس وكان سعيد بن جبير
يقوده فمر على صفة زمزم فاذا قوم من اهل الشام يشتمون عليا
عليه السلم فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم فوقف عليهم فقال ايكم
الساب لله عز وجل فقالوا سبحان الله ما فينا احد سب الله
فقال ايكم الساب لرسول الله صلعم قالوا ما فينا احد سب رسول الله صلعم
قال ايكم الساب لعلي بن ابي طالب قالوا اما هذا فقد كان قال فاشهد
بالله على رسول الله صلعم اذا سمعته اذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن
ابي طالب من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله
اكبه على منخريه في النار ثم ولى عنهم وقال يا بني ما ذا رايتهم صنعوا
قال فقلت له يا ابه شعرا نظروا اليك باعين محمرة * نظر التيوس
الى شفار الجازر * فقال زدني فداك ابوك فقلت خزر العيون
نواكس ابصارهم * نظر الذليل الى العزيز القاهر * فقال زدني فداك

نكست التي امرتنا فلعنه على اسر
صح

تیسیر ... جمع

جاوز کننده ... کرم

ابوك فقلت ليس عندي مزيد فقال لكن عندي احياهم علي
على ابوابهم والميتون فتنحجر المقابر سوى الآه وكذ بوانجد
ووصيه الزكي النقي الطاهر ثم تسعة احنوا جميعا كلهم
والله يلحقهم غدا بالعاشر وقد كانوا عشرة فلما قال الاشر
قل فيهم قام واحد منهم فلذلك قال ثم تسعة وروى ابن
بابويه في مجالسه عن سلمان الفارسي رحمه انه مر ابليس بنفر يتناولون
امير المؤمنين عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف
امامنا فقال انا ابو مرة فقال يا ابا مرة تسمع كلامنا فقال
سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب فقال من اين علمت
انه مولانا فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا
فانت من مواليه وشيعته فقال لا انا من مواليه ولا من شيعته
ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا
يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين
والقاسطين والمارقين عبدت الله في الجان اثنى عشر الف
سنة فلما اهلك الله الجان شكوت الى الله الوحدة فعرج بي
الى السماء الدنيا فعبدت الله فيها اثنى عشر الف سنة اخرى في
جملة الملائكة فبينا نحن كذلك فسبح الله تعالى ادم فينا نور شعشعاني

فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك
مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله سبحانه وتعالى لا نور
ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب عليه السلام
وروي في كتاب عيون الرضا عن علي المرتضى عليه السلام قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذا بشيخ محدودب قد سقط حاجباه على
عينيه من شدة الكبر وفي يده عكاز وعلى راسه برنس احمر وعليه
مدرعة من الشعر فدنا الى النبي صلى الله عليه وآله والنبي صلى الله
عليه وآله مسند ظهره الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة
فقال النبي صلى الله عليه وآله خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما
ولى الشيخ قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت اللهم لا قال ذاك اللعين
ابليس قال علي عليه السلام فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته على الارض
وجلست على صدره ووضعت يدي على حلقه لاخنقه فقال لي
لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت
اباه في امه فصار ولد زنا قال فضحكت وخليت سبيله وفي
كتاب خصائص العلوية روى عبد الله بن مسعود انه قال علي
بن ابي طالب عليه السلام رايت النبي صلى الله عليه وآله عند الصفا وهو
مقبل على شخص في صورة الفيل يلعنه فقلت من هذا الذي تلعنه

يا رسول الله قال هو الشيطان الرجيم فقلت والله يا عدو الله
لاقتلنك ولأريحن الامة منك قال ما هذا جزائي منك يا
امير المؤمنين قلت وما جزاؤك مني يا عدو الله قال والله ما
ابغضك احد الا شركت اباه في رحم امه ۝ وفي الاخبار ان
عمر بن الخطاب سأل ابليس على باب مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وابليس ينظر اليه ويقول دعني انت ما رأيت مقامي و
صومعتي تحت العرش وانا بالامس رأيتك بين يدي اللات
والعزى والصنام الذي نحت لابد الى الغراب يخرطك
تسبيحك وصلواتك فاني كنت معلم الملائكة سبعمائة الف
عام وظني اني مخلص فيها وضللت فارتعدت في اثر عمر وخلى
سبيله ۝ وفي كتاب مشارق الانوار رواية منقولة من كتب
الشيعة الابرار ان ابليس لعنه الله مر بامير المؤمنين ع يوما فقال
يا ابا الحارث ما ذخرت لحاجتك فقال حبك يا امير المؤمنين
فاذا كان يوم القيامة اخرجت ما ذخرت من اسمائك التي
يعجز عن وصفها كل واصف وان كل اسم كان مخفيا عن الناس
ظاهر عندي فقد ذكر الله في كتابه لا يعلم الا الله والراسخون
في العلم فاذا احب الله عبدا كشف عن بصيرته وعلم اياه وذلك
العبد بذلك الترجمان الائمة حقيقة وذلك الاسم هو الذي

قالت

قامت به السموات والارض والله يختص برحمته من يشاء وان تقطعت
من المخالف الاحشاء فرفع قدره لا ينال ايدي العقول علاه
وخفي سره لا تبلغ الافهام ولا الاوهام معناه ۝ ويؤيد هذه
الرواية ما هو مذكور في كشف الغمة اربلي عن جعفر بن محمد ع
امرأة من الجن يقال لها عفراء تنتاب النبي صلى الله عليه وآله فتسمع
من كلامه فتأتي صالحي الجن فيسلمون على يدها وفقدها
النبي صلى الله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل عليه السلام فقال انها زارت
اختا لها تحبها في الله تعالى فقال صلى الله عليه وآله طوبى للمتحابين
في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء
عليها سبعون الف قصر في كل قصر سبعون الف غرفة خلقها الله
تعالى للمتحابين في الله والمتزاورين فلما جاءت عفراء فقال
لها النبي ص يا عفراء اين كنت فقالت زرت اختا لي فقال ص
طوبى للمتحابين في الله والمتزاورين يا عفراء اي شيء رأيت
قال رأيت عجائب كثيرة قال فاعجب ما رأيت قالت رأيت ابليس في
البحر الاخضر على صخرة بيضاء مادا يديه الى السماء وهو يقول الهي
اذا بررت قسمك وادخلتني نار جهنم فاسألك بحق محمد وعلي و
فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا خلصتني منها وحشرتني معهم
فقلت يا ابا حارث ما هذه الاسماء التي تدعو بها فقال رأيتها

انتابه اى رجعت اليه مرة بعد اخرى عم

بعد وفا كردن

علي ساق العرش من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بسبعة الاف
سنة فعلت انها اكرم الخلق على الله فانا اسال الله بحقهم
فقال النبي صم لو اقسم اهل الارض بهذه الاسماء لاجابهم الله
تعالى فهم كما قيل خيرة من العباد وصفوة من الحاضر والباد
تقبل الاعمال وتصلح الاحوال وتحصل السعادة والكمال شعر
هم القوم من اصفاهم الود مخلصا تمسك في اخراه بالسبب
الاقوى هم القوم فاقوا العالمين مناقبا محاسنها تجلى واياتها تروى
موالاتهم فرض وحبهم هدى وطاعتهم قربى وودهم تقوى

الحديث الثالث والثلثون نقله السيد الشريف ابراهيم
بن يحيى بن محمد الحسيني النسابة في كتاب الازهر عن حذيفة
بن اليمان قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله اذ سمعنا صوتا عظيما فقال النبي صلى الله عليه وآله انظر
ما هذا فكم من ليكم فخرجنا الى ظاهر المدينة فاذا باربعين
راكبا على اربعين ناقة حمرا على راس كل واحد منهم قلنسوة
مرصعة بالجوهر يتقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كانه
فلقة قمر وهم ينادون الحذار الحذار البدار البدار الى محمد
المختار المبعوث في الاقطار قال حذيفة فرجعت الى النبي صم
فاخبرته فقال يا حذيفة انطلق الى الحجرة كاشف الكرب وهازم

العرب

اصغار بركبر نديا كنز

العرب فاسرعت الى الحجرة سولاي علي بن ابي طالب عليه السلم فاذا الفلا فيهم
وقال يا حذيفة حيثني بقوم اتاهم عالم سند طلقوا وولدوا
قال حذيفة واقبل عليه السلم سايرا فما تخلف الى ان دخل المسجد
والقوم حافون برسول الله صم فلما راوه نهضوا قياما فقال
النبي صلى الله عليه وآله كونوا على اماكنكم فلما استقر بهم المجلس قام
الغلام الامرد فيما دون اصحابه وقال ايكم الذاهب بذا انسك
الظلام وايكم المنزه عن عبادة الاوثان والاصنام وايكم الثابت
لما افلاه المنان وايكم الساتر عورات النسوان ايكم الصابر
يوم الضرب والطعان ايكم قاتل الاقران ومهدم البنيان
ايكم اخو محمد المصطفى المختار وسيد المارقين في الاقطار
ايكم لسان الحق الصادق ووصيه الناطق ايكم علي بن ابي
طالب فقال النبي صم يا علي اجب الغلام واقض حاجته فقال علي
عليه السلم يا غلام ادن مني فاني اعطيك سؤلك واشفي غليلك
بعون الله سبحانه وعشيرة فانطق بحاجتك ابلغك امنيتك
ليعلم المسلمون اني سفينة النجاة وعصى موسى والكلمة الكبرى
والنبا العظيم الذي هم فيه مختلفون والصراط المستقيم الذي
من حاد عنه ضل وغوى فقال الغلام ان معي اخ لي مولع بالقيد
فخرج في بعض ايامه متصيدا فعارضته بقرة وحش عدة فانتزعه

حفو صفوف كرد چيزي در بالا [illegible]
الشيا الرود كه [illegible] شدن [illegible]
طعان نيزه زدن [illegible]
حيد و حيود دركردن از [illegible] سوار كردن [illegible]

فرمى احدها فقتلها فانفلج نصفه في الوقت وقال كلام رجل
صادق لا يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع عنه
ما نزل به يا اهل المدينة ونحن من بقايا قوم عاد نسجد للاصنام
ونقسم بالازلام فان شفى صاحبكم اخي امنا على يديه ونحن
سبعون الفا فينا النجدة والباس والقوة والسترة ولنا
الكثير من المال والخيل والمضارب العالية ونحن سباق الخيل
سواعدنا شداد واسيافنا حداد وقد اخبرتكم يا عدي
فقال امير المؤمنين عليه السلام اين اخوك يا غلام فقال انا
في هودج له فقال علي عليه السلام اذا جاء اخوك فكشف عنه
فالناس على مثل ذلك اذ اقبلت امراة عجوز تحث جملا على
جمل فاناخته بباب المسجد فقال الغلام جاء اخي يا علي فنهض
امير المؤمنين عليه السلام ودنا من الجمل فاذا فيه غلام له وجه صبيح
فلما نظر اليه بكى الغلام وقال بلسان ضعيف وقلب حزين
اليكم الالتجاء والتشكي يا اهل المدينة فقال علي عليه السلام ايها الناس
اخرجوا الليلة الى البقيع فستجدون من علي عجبا قال حبة
فاجتمع الناس من العصر في البقيع الى ان هدا الليل ثم
خرج اليهم امير المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار وقال لهم
اتبعوني فاتبعوه فاذا بنارين متفرقين قليلة وكثيرة

نجدت دلیری شدن ... وسترت ... (margin note, partly legible)

هدأ ای سکن اللیل (margin note)

فدخل

فدخل في النار القليلة قال فسمعنا زمجرة كزمجرة الرعد فقلبها
على النار الكثيرة ودخل بها ونحن بالبعد ننظر الى النيران الى
ان اسفر الصبح ثم خمدت النار وطلع منها وقد كنا ايسنا منه
لحاء وبيده راس ذي سبعة عشر اصبعا له عين واحدة في جبهته
فاقبل الى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم باذن الله يا غلام ما
عليك باس فنهض الغلام ويداه صحيحتان ورجلاه سالمتان
فانكب على رجليه فقبلهما واسلم واسلم القوم الذين كانوا معه
والناس متحيرون لا يتكلمون فالتفت اليهم وقال ايها الناس
هذا اسمه عمرو بن الاخيل بن لاقيس بن ابليس كان في اثني عشر
الف فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما فعل فقاتلتهم وضربتهم
بالاسم المكتوب على عصى موسى عليه السلام الذي ضرب بها البحر فانفلق
اثنى عشر طريقا صلوات الله وسلامه عليه ۞ وذكر محمد بن
الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات رواية عن عمرو
بن يزيد بياع السابري انه قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا
رسول الله صلوات الله عليه جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم
فرد عليه وقال شبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال
انا هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس وكان ابن عم الجني المتقدم ذكره
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما بينك وبين ابليس الا ابوان

فیلق لشکر فیالق جمع لشکر (margin note)

فقال نعم یا رسول الله قال فکم اتی لك قال اکلت عمر الدنیا الا
اقلها لیالی قتل قابیل هابیل غلام افهم الکلام وانهی عن الاعتصام
واطرق الاجسام وافسد الطعام فقال له رسول الله صلی الله
علیه وآله بئس سیرة الشیخ المتأمل والغلام المقبل فقال یا رسول
الله انا تائب فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله علی ید من جرت
توبتك من الانبیاء قال علی ید نوح وکنت معه فی سفینته وعاتبته
علی دعائه علی قومه حتی بکی وابکانی وقال لا جرم انی علی ذلك
من النادمین واعوذ بالله ان اکون من الجاهلین ثم کنت مع
ابرهیم علیه السلام حین کاده قومه فالقوه فی النار فجعلها الله بردا
وسلاما ثم کنت مع یوسف علیه السلام حین حسده اخوته فالقوه فی
الجب فبادرته فی قعر الجب فوضعته وضعا رفیقا ثم کنت معه
فی السجن اونسه حتی اخرجه الله منه ثم کنت مع موسی علیه السلام و
علمنی سفرا من التوریة وقال اذا ادرکت عیسی علیه السلام فاقرأه
منی السلام فلقیته واقرأته من موسی السلام وعلمنی سفرا من
الانجیل وقال اذا ادرکت محمدا فاقرأه منی السلام فعیسی یا رسول الله
یقرئك السلام فقال النبی صلی الله علیه وآله وعلی عیسی روح الله و
کلمته ما دامت السموات والارض السلام وعلیك یا هام بما بلغت
السلام فارفع الینا حوائجك قال حاجتی ان یقبل الله توبته

یعنی کنت وقت قتل قابیل هابیل غلام

معاتب سرزنش کردم

وتعلیم

وتعلیمهم ویرد قومهم الاستقامة ویؤمنك من بعدك فان الامم
انما اهلکت بعصیان الاوصیاء وحاجتی یا رسول الله ان تعلمنی سورا
من القرآن اصلی بها فقال رسول الله صلعم لعلی علیه السلام یا علی علم هاما
وارفق به فقال هام یا رسول الله من هذا الذی ضممتنی الیه فانا
معاشر الجن قد امرنا ان لا نکلم الا نبیا او وصی نبی فقال له رسول الله
صلی الله علیه وآله یا هام من وجدتم فی الکتاب وصی آدم قال شیث
بن آدم قال فمن کان وصی نوح قال سام بن نوح قال فمن کان
وصی هود قال یوحنا ابن عم هود قال فمن کان وصی ابرهیم
قال اسحق ابنه قال فمن کان وصی موسی علیه السلام قال یوشع بن نون
قال فمن کان وصی عیسی قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم
مریم قال فمن وجدتم فی الکتاب وصی محمد قال فی التوریة الیا قال له
رسول الله صلی الله علیه وآله هذا الیا علی وصیی قال هام یا رسول الله
فله اسم غیر هذا قال نعم هو حیدرة فلم تسألنی عن ذلك قال
وجدنا فی کتاب الانبیاء انه کذا قال هو حیدرة قال فعلمه علی ع
سورا من القرآن فقال هام یا علی یا وصی محمد اکتفی بما علمتنی
من القرآن قال نعم یا هام قلیل القرآن کثیر ثم قام هام الی
النبی صلعم فودعه فلم یعد الی النبی صلی الله علیه وآله حتی قبض صلی الله
علیه وآله ورویٰ مجاهد عن ابن عباس انه لما قبض النبی صلی الله

حیدرم

عليه وآله وولي الناس يا ابا بكر فكنا ذات يوم جلوسا في مسجد النبي
صلى الله عليه وآله حول ابي بكر نتحدث في امور فبينا نحن كذلك
اذ اقبل الينا اعرابي بزيّه جوهري الصوت طويل القامة
عظيم الهامة بعيد المنكبين طويل الساقين والساعدين عليه
عمامة مستتر ما يظهر منه الا الحدق فجاء الى باب المسجد ونادى
رافعا صوته يا معشر الناس لقد كان الانبياء الذين كانوا قبل
محمد صلى الله عليه وآله يتبعونهم الامم فلما قبضوا ارتدت امتهم كذلك
انتم وقد كان فيكم محمد صلى الله عليه وآله وكنتم كما كنتم فهربتم بعده احزابا
ورجعتم القهقرى واتبعتم الباطل فاين نبيكم الضال الذي
سمى نفسه بالاسم الذي يشتهيه ولبس لباس غيره واظهر نفسه
العداوة والبغضاء حتى اخذ حق غيره واستولى على الاحق
به منه فتعجب القوم ولم يجبه احد ثم قال يا قوم انكم ضللتم وغويتم
وجرتم فمثلكم كمثل فرعون وهامان وقارون فاقبل اليه
ابو بكر وقال من انت فقد اكثرت من القول ما هذا الكلام
الغليظات من الانس ام من الجن ام من الملائكة ام من الشياطين
قال له اقد تدعي النبوة فانّ الملائكة لا ينزلون الا على الانبياء
ويحك لقد سميت نفسك بغير اسمك وجلست غير مجلسك
وادعيت غير حقك فقال له القوم يا هذا ما ادعى النبوة فقال لهم

الرجل

الرجل يا بالكم فقد ختم النبي صلى الله عليه وآله وختم الغنم قوله قال
ابو بكر لعلك من الخوارج قال نعم جئت لاسألك عن ليلة مباركة
التي الله ذكرها في القران بقوله انا انزلناه في ليلة مباركة
الآية وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فتفسرهما الى آخر
وحرفا حرفا فبقي ابو بكر ساكتا باهتا متحيرا مشغولا فالتفت
الى ابن عباس وقال ما عندك في تفسيرها فقال له الرجل سألتك
ولا سألت ابن عباس فان تجبني والا فانت خليفة محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ لكل نبي خليفة يحفظه في حيوته وبعد
وفاته فادم اوصى الى ولده شيث واختاره من بين اولاده
بنص من الله كما امر الله تعالى ولا تتم النبوة الا بالوصاية و
الامامة فينا وثما لا وانت ليس بوصي ولا خليفة وان لم
تقبل فعلي عن تفسير ليلة القدر والليلة المباركة وتاويلهما
وفي سلام هي حتى مطلع الفجر اعلم انك خليفة ووصي فالتفت
ابو بكر الى اصحابه وقال شيطان يريد ان يغويكم فقال الرجل لست
انت شيطان وانا ناموس اطلب اثار الحق والحق لابن عم محمد الذي
خلق من طينته فصعب الامر على ابي بكر وفزع فزعا شديدا و
وكل الامر الى [illegible] وانصرف وغاب عن اعين الخلق ولما قبض ابو بكر
الى جهنم انتهت نوبة الارتداد والارتياب الى الخليفة صاحب الكتاب

بين المنبر والمحراب مانع الارث ومزق الكتاب عمر بن الخطاب
عليه اللعنة والعذاب عاد هام لهدايته امته خير الانام و
تبينهم فزجرهم عن متابعة عبادة الاصنام والاوثان فقال
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق قد جاءتكم بينة من ربكم فرفع عمر لعنه الله راسه وقال
من انت ايها الرجل فاني اراك صبيح الوجه فصيح اللسان
فاهذا القول انا امنا بربنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله فقال
الرجل نعم هذا القول تقولون اما افعالكم فعال الفراعنة
الذين كانوا على وجه الارض واظهروا فيها الفساد واخمدوا
الحق وادعوا الباطل فاين عهدكم الضال ومن يلي امركم
ومن قد اغواكم وفتنكم وافاكم العهد الميثاق وما انزل الله
على محمد صلعم فلما سمع ذلك عمر استذلت نفسه ويبس ريقه
وخرس لسانه وجرد سيفه وقام اليه فلما نظر اليه الرجل صاح بهم
صيحة هايلة وقال اياك عني يا ابن الخطاب فانك يا لكع
سميت نفسك بغير اسمك واخترت الدنيا على الآخرة و
اغويت قوما مسلمين ورفضت الحق واتبعت الباطل فلولا
كانت كلمة من ربك لقتلتك واراحت العباد منك وطهرت
البلاد من امثالك فتفكر عمر في نفسه وقال من انت من

الانس والملائكة ام من الملائكة قال الرجل ما يكفيك ما انت فيه حتى
تطمع ان ياتيك الوحي اني سائلك عن خصال وامور فان
كنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه اجبتني عنها
وان كنت بالباطل يظهر للناس عجزك وكذلك في دعواك
فقال له عمر سل عما اردت قال اسالك عن كتاب الله الذي
انزل على رسوله وما كان لله نبي الا وقد كان له وصي ولقيت
الاوصياء فسالتهم عما كان وعما هو كائن الى يوم القيمة
قال له عمر حسبي ومن لقيت من الاوصياء فسالتهم كذلك قال
لقيت ثلاثة من الاوصياء وانا في طلب الرابع لاسئله عما
سالت اولئك فان كنت وصيا بالحق تخبرني عما اسالك
والا فقم من مقام ليس لك ان تقوم فيه وتقعد فيه قال عمر وكم
الثلثة قال اولهم اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن والثاني
يوشع بن نون والثالث شمعون بن كلا مصطفى وقد لقيت الرابع
فان كنت انت اياه فاجبني عما انا سائلك اخبرني عن قوله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى آخر السورة فلم ليلة هي
ولم سميت ليلة القدر وكيف صارت خيرا من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باي حكم كيف ذلك باذن ربهم ما
هو من كل امر سلام ما الامر وما السلام حتى مطلع الفجر فان

الصفا؟

احبت فقد اصبت والآفات مرتدة ولما كان زمان اخو الشيطان
عثمان بن عفان لعنه الرحمن واسكنه لجوجة النيران اتاه
هام والزمه ذلك اللوام ولما استوى امير المؤمنين وامام
المتقين عليه السلم بوجه بقى رب العالمين على سند خلافة سيد
المرسلين صلى الله عليهما وآلهما المعصومين وتلاطمت بحور
علومه وبلغت الاقاصي والدان اذ طلع هام وحضر لخدمة
الخليفة بالحق والوصي المطلق مستبشرا ومستفسرا من معنى
ليلة القدر فقال يا امير المؤمنين لقد اتيت ابن ابي قحافة وابن
الخطاب وابن عفان فسالتهم عن ذلك فاقصروا عليه قال
صلوات الله عليه هذا علم لا يعلمه الا نبي او وصي نبي قال الرجل
صدقت اشهد انك وصي محمد حقا وانت امير المؤمنين و
يعسوب الدين فاخبرني عن نوركم ما هو قال عليه السلم نور الازل
ولا ينقص ولا يطفى فاذا كان ليلة القدر زيد خير من نور عرش
رب العالمين فيدخل في نورنا ونور شيعتنا ونور محبينا
ومن شيعتك ومحبيك قال المؤمنون والمؤمنات الذين
يتولونا ولا يتولون عدونا قال الرجل يا امير المؤمنين
فبعد ذلك اين يذهب نوركم قال يرجع نورنا الى السماء
فاذا كان العام القابل وتاتي ليلة القدر ينزل نورنا الى

الدنيا

الدنيا فمن كان منا نظر الى نورنا ومن لم يكن منا لا يرى نورنا
ولا يدري به قال يا امير المؤمنين ففي اي ليلة تلتمس انواركم
قال عليه السلم في ثلث وعشرين من شهر رمضان او سبعة وهي
اكرم ليلة على الله واشرفها قال نعم يا ابن عم محمد لقد اخبرتني عن
علم الاولين والآخرين وانت الذي يستضاء من نورك اخبرني
عن ارواح محبيكم قال صلوات الله عليه ان محبينا اذا اخذوا مضاجعهم
تخرج ارواحهم من ابدانهم فيؤتى بهن الى العرش ثم يرجع الى
الاختلاط الى ارواح الآخرين فكذلك حبنا يقع في قلوبهم
لا يختلط معه حب غيرنا قال ما الليلة المباركة قال هي التي اهبط
بنورنا قال تعالى انا كنا مرسلين رحمة من ربك قال صلوات الله
عليه اراد بالرحمة الائمة الذين يقومون بين يدي الحق الحق
فمن انكر حقهم وعاداهم يكونوا غدا الذين يصلين ومأويهم سقر هنا
ان الله تبارك وتعالى على نفسه في ليلة القدر ان يقضي
لنا حوائج الدنيا والآخرة وليلة القدر ليلة عظيمة تغفر فيها الله
تعالى في محكم كتابه ان الله تعالى يسال يوم القيمة عن ولايتنا فمن
تولانا يدخل الجنة ومن لم يتولنا فاولئك الذين حبطت اعمالهم
في الآخرة وما لهم من ناصرين قال الرجل فما سراج اهل الجنة قال
عليه السلم سراج اهل الجنة نورنا وبنا يبصرون وبنا يعرفون وبنا

يجوزون على الصراط وبنا يدخلون الجنة قال الرجل فما تصنع
بذنوبهم قال صلوات الله عليه ان كان على شيعتي من الذنوب
مثل الجبال الرواسي وزبد البحر وعدد الحصى والرمال ليغفر الله
تلك الذنوب كلها ولو كان لاهل البدع ولا هوا من الحسنات
بعدد ورق الاشجار وقطر الامطار ولم يتولنا لم تنفعه
حسناته شيئا قال اخبرني عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
قال حورية في صورة انسية خلقت لنبي الله قال فالحسن و
الحسين قال عليه السلام نوران مضيئان وسراجان ظاهران
لا يطفى نورهما ولا ينقضي علمهما ولا يفنى خزانتهما قال اين
العلم ام من النور قال من العلم ومن النور حليمان عالمان
سيدان بصيران قال فاخبرني عن قوله تعالى ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء قال نعم
نزول من السماء على الخلق متى ينزل المهدي صلوات الله
عليه قال وما البئر المعطلة والقصر المشيد فبكى صلوات الله
عليه بكاء شديدا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول سألت جبرئيل عنهما فوضح جبرئيل وقال اما البئر
المعطلة فعلي بن ابي طالب يكون في امتك معطلا يعطلون
ذكره ويرجون رحمته يوم القيمة ولا ينالوا رحمته هم اخس الناس

خلفا

خلفاء وابغضهم الى وعزتي وجلالي لاذيقنهم ماء الحميم لا
يموت عبد من عبادي وفي قلبه بغض علي شيء الا اكبه الله
تعالى على منخريه في النار واما القصر المشيد انت يا محمد اكرمك الله
بكرامته واختصك برسالته وعلا ذكرك مع ذكره فلا يذكر
اسم الله الا قد ذكرت معه وانت يوم القيمة اقرب منزلة الى الله
وانت اكرم الامم على الله عز وجل وطوبى لك يا محمد قال
فاخبرني عن قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فبكى
عليه السلام بكاء شديدا وقال الكم تسالني ولو سالتني عما في
التورية والانجيل والكتب التي انزلت على الانبياء عليهم السلام
لاجبتك عن ذلك لا يذهب عني حرف منها بقدرة الله تعالى
قال صدقت يا امير المومنين ولكني رسول الجن اليك انا
ممن آمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله وصدقوه وعرفوا انك وصيه ولا
بد لجاني ان اسالك قال صلوات الله عليه الذين آمنوا وعملوا
الصالحات علي وذريته الطيبة الهادية اما الانسان لفي
خسر فاهل الشام الذين خسروا انفسهم الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات هم محبونا واهل ولايتنا قال الرجل اشهد انك وصي
رسول الله وقد شهد مومنوا الجن بذلك طوبى لمن احبك و
الويل لمن ابغضك والضال من ضل عنك والمهتدي من اهتدى

بهلاك فاخبرني لم سميت عليا قال صلوات الله عليه لان الله
العلي الاعلى اعلى امري وقدري فقال ما معنى قوله وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين قال صلوات الله عليه ان يذكر
المؤمنين امرنا حتى ينتفعوا بذلك واذا ذكرونا لا ايقنوا فيقن
حتى تنزل عليهم ملائكة من السماء فيقفون على رؤسهم و
يسمعون كلامهم ويباركون عليهم ويقولون طوبى لاقوام
احسنوا ذكرهم هولاء القوم فاذا صعدوا قالت الملائكة
بعضهم لبعض كنا نحن عند قوم ازدادوا من كلامهم فيقول
الملائكة طوبى لهم ولمحبيهم وطوبى لمن يسلم عليهم فهذا هو
الذكرى وقد قال لي جبرئيل لما خلق الله تعالى السموات
والارض كتب اسامينا واسم نبينا محمد صلى الله عليه وآله والملائكة
ينظرون اليها صباحا ومساء يذكرون الله ويسبحونه و
يحمدونه ويسالونه ان يزيد حبنا في قلوب المؤمنين و
يطلبون ويطفي نور قلوب مبغضينا فلا تنالهم شفاعة
نبينا يوم القيمة قال من المنافقون في قوله تعالى وعد الله
المنافقين والمنافقات قال عليه السلم كانوا خمسة ثلاث
ذكور واثنان من الاناث ابا بكر وعمر وعثمان وعايشة
وحفصة ٥ وفي كتاب روضة الواعظين باسناده مرفوع

الى ابى

الى ابى سعيد الخدري قال كنا بالابطح ذات يوم جلوسا عند
رسول الله صلى الله عليه وآله نحن وجماعة من الصحابة وهو علينا
مقبل بالحديث اذ نظر الى زوبعة قد ارتفعت فثارت
الغبار فما زالت الغبار يدنو ويعلو الى ان وقف بحذاء
رسول الله صلعم ثم ظهر رجل فسلم فرد النبي صلعم وقال يا رسول الله
اني وافد قومي وقد استجرناك فاجرنا واستنصرناك
فانصرنا وان قومنا قد غلبوا علينا واخذوا منا المراعي والمياه
وهم اكثر منا عددا فانفذ معي رجلا من قبلك يحكم بيننا و
بينهم وخذ على العهود والمواثيق اني ارده اليك سالما في
غداة الغد الا ان تحدث علي حادثة من الله فقال النبي صلى الله
عليه وآله من انت من قومك فقال انا عرفطة بن شمراخ من
الجن انا وجماعة من اهلي كنا نسترق السمع فمنعنا من ذلك
فلما بعث الله نبيا امنا بك وصدقناك وقد خالفنا بعض
قومنا وقاموا علينا ووقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا
عددا فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله اكشف لنا عن وجهك
حتى نراك على هيئتك التي خلقك الله عليها فكشف عن صورته
فنظر الى شخص عليه شعر كشعر الذئب وراسه طويل وعيناه في
طول راسه صغير الحدقة وفيه اسنان كانها اسنان السباع ثم

ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق ان يرد
عليه من يبغضه معي في الغداة فعند ذلك التفت الى ابي بكر
وقال له قم مع اخيك غرفطة وتشرف على قومه وتنظر الى ما هم
عليه واحكم بينهم بالحق فقال ابو بكر يا رسول الله واين هم
وقال تحت الارض قال كيف اطيق النزول تحت الارض وكيف
احكم بينهم ولا اعرف بيانهم فالتفت الى عمر وقال له مثل قوله
لابي بكر فاجاب مثل جواب ابي بكر ثم نظر يمينا وشمالا وقال
اين قرة عيني اين مهجتي اين زوج ابنتي اين ابو ولدي اين
قاضي ديني اين ابن عمي علي بن ابي طالب فاجابه بالتلبية
لبيك يا رسول الله ها انا بين يديك مرني بامرك صلى الله
عليك قال امض يا علي مع اخيك غرفطة وتطلع على قومه
وتحكم بينهم بالحق فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله فقام غرفطة
واخذ الامام معه وقد تقلد سيفه ابو سعيد الخدري وقد تبعه
سلمان الفارسي وجماعة من اصحابه وتبعوا الامام عليه السلام
الى ان اتى الى الصفا فلما وصلنا التفت الينا الامام عليه السلام
وقال ارجعوا شكر الله سعيكم قال فوقفنا ننظر فاذا بالصفا
قد انشقت ارضه ودخل فيها وانطبقت الارض كما كانت
فرجعنا وقد داخلنا الحسرة والندامة على مولانا ابي الحسن

فلما

فلما اصبح الصبح وصلى النبي صلوته جاء وجلس على ارض
الصفا وحفت به اصحابه وتاخر علي عنه وارتفع النهار
واكثر الناس الكلام الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجن قد
احتالت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اراحنا الله من
علي وافتخاره به ثم صلى صلوة الظهر وعاد الى مكانه على الصفا
واكثر الناس من الكلام واظهر الناس الشماتة من علي عليه السلام
ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله صلوة العصر وجاء وجلس على الصفا
واظهروا في علي عليه السلام فظهرت شماتة المنافقين بعلي عليه السلام و
اتفق القوم على انه هلك لا محالة وما ان دارت الشمس تغرب
فاذا بالصفا قد انشق وخرج علي عليه السلام وسيفه يقطر دما و
غرفطة معه فعند ذلك ضج الناس بالتكبير وقام اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه وقبل ما بين عينيه وقال
يا علي ما حبسك عني الى هذا الوقت فقال يا رسول الله اني
صرت الى خلق كثير وقد تغلبوا على غرفطة فدعوتهم الى ثلث
خصال فابوا عن ذلك دعوتهم الى شهادة ان لا اله الا الله و
الاقرار بك فابوا فدعوتهم الى ان يصالحوا غرفطة فيكون
المرعى والمياه يوما لغرفطة ويوما لهم فابوا فوضعت سيفي
فيهم فقتلت منهم زهاء ثمانين الف فلما نظروا الى ما حل بهم

مني صاحبي الامان فقلت لا امان الا بالايمان فامنوا بالله و(رسولـ)ـك
يا رسول الله فاصلحت بينهم وبين غرفطة وقومه وصاروا
اخوانا فزال من بينهم الخلف وما زلت معهم الى هذه الساعة
فقال غرفطة جزاك الله يا رسول الله عن الاسلام خيرا و
جزا الله ابن عمك علي عني خيرا ثم انصرف غرفطة فقال الطيف
وخبر طريف وهو ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من
غزاة السكاسك والسكون وقد فتح الله عليه بالنصرة والظفر
والتقى بن عيينة ببلوغ الامال واقامة الدين ومعه
المهاجرون والانصار وانزل الله عليه السكينة والوقار فنظر
رسول الله صلى الله عليه وآله الى ارض بيضاء تحيرت الناظرين
تشرف المسالكين محفوظة الاركان مرهوبة تطلع تضبع
ليس لها طريق الا احراقا للغيلان وسيقا للجان فوقف
النبي صلى الله عليه وآله والرايات محفوفة على راسه كانها
اجنحة الطيور والمسلمون محدقون بركابه وهم تحت
الحديد والزرد والنضيد ما طالع منهم غير حماليق الحدق
وهم احد وعشرون الفا كلهم مدرعين فقال النبي صلى الله عليه
وآله من يدلنا على الطريق فتقدم اليه عبد الله بن انس الجهني
وعمرو بن امية الضمري وسلمة بن الاكوع وقالوا يا رسول الله

غيلان غولان بيابان كرد

انا نعرف

انا نعرف هذا الطريق قال امير المؤمنين عليه السلام فبينا نحن
كذلك والنبي صلى الله عليه وآله جالس بيننا كالبدر بين الكواكب
اذ طلع علينا من البرية فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله
ايتوني بهذا الفارس فبادر الفرسان اليه واسرعوا نحوه
الابطال وكان اول من اسرع علي بن ابي طالب عليه السلام فنادى
اليه ايها الرجل من اين انت والى اين تذهب وهذا عسكر
النبي ~~صلى الله عليه~~ وآله محمد بن عبد الله وانا علي بن ابي طالب فلما
سمع كلام امير المؤمنين عليه السلام لوح بكلامه واذا قد طلع اليه
اثنا وعشرون فارسا مدرعين فاقبلوا يسلمون على امير
المؤمنين ويقولون يا ابا الحسن نحن تائهون على الطريق فان
بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فتقدم اليه واحد منهم وكشف عن لثامه
فاذا هو عتبة بن الحصين المازني فسلم على النبي صلى الله عليه وآله
ورد النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام وقال له يا عتبة ما تصنع بهذه
الارض فقال يا رسول الله خرجت لحاجة لامير حصين بن
الحجاب فقال له رسول الله يا عتبة تعرف هذا الطريق قال
نعم ما سلك في هذه الارض احد الا انكب لاختلاف طرقه و
تردد غيلانه وتعسف جانبه وما سلكه المسافرون الا بالزاد
والماء الكثير من العطش والجوع فقال النبي صلى الله عليه وآله هل

تلويح اشاره كردن بكنه

نسخه تبرک و بالیاز ... می باشد کتبه

تعرف في هذه الارض شيئا من الماء فقال اعرف في شفير هذا
الجبل بئر ماؤها احلى من العسل وابرد من الثلج لكن ما يقدر
احد ان يأخذ من مائها فان الشياطين يحمونها من بني آدم وما
قصدها الا رجعوا عنها خائبين وولوا هاربين ولم يشربوا
من مائها وفيها الشاعر يقول ؞ يا راكبا وافى الى ذات اليمن ؞
سر راشدا هديت في طول الزمن ؞ من قد تسري الى بئر العلم ؞
فانها العذب من ماء اللدن ؞ قال فاغتم النبي صلعم من كلامه فقام
عبد الله بن قيس وقال يا رسول الله انا سمعنا انه قد نزلوا على
هذا البئر قوم تبع مع ابرهيم بن سابق وهو اميرهم في جيش
عظيم فهلك منهم في اول يوم خمسون الف فارس فاجتمع في
ثاني مرة اربعة وعشرون ملكا من الشام واليمن ومعهم الرجال
والابطال المشهورون بالشجاعة والباس فما سلم منهم الا
اربعة فقال عبد الله بن انس فسلم من القوم فلا تسير الى بئر
حفروها الجن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا لله وانا اليه
راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا عبد الله
الى امسير الى هذه البئر وانظر اليها بعيني ثم قال يا معشر المسلمين
هل فيكم من يمضي الى هذه البئر يكشف لنا خبرها ويأتينا من مائها
وله الجنة والجزاء على الله فوثب اليه ضرغام ابو العاص بن الربيع وقال

يا رسول الله

يا رسول الله انا امضي اليها وقد نزلت عليها من قبل بعشرة رجال
وحسين عبدا فبادرت الينا منها جنود الشياطين واحرق
العبيد والرواحل وانا وحدي فذكرني الله خيرا وهداني
فاني اريد ان تأذن لي ان اروح اليها فاني قد احب ذلك وقد
اضرتني فاما ان يكون اجلي قد دنا ولا اعود اليك صلى الله عليك
فقال النبي صلى الله عليه وآله سر انت اليها فنهض ابو العاص و
اخذ سيفه واخذ جحفته وضم اليه النبي صلى الله عليه وآله عشرة من
الفرسان من اصحابه منهم دجانة بن عبد الله الخزرجي وقيس بن
سعد وعمرو بن امية الضمري وعبد الله بن انس وسلمة بن الاكوع
وعتبة بن معقل وابن عجلان فعند ذلك امرهم بالمسير و
امر لهم بعشرة جمال تكون معهم يحمل عليها القرب والسطايح ثم
سار ابو العاص وانشد يقول ؞ انظر جميع الجن في وسط الكم ؞
من قبل ان ياتي الى بئر العلم ؞ انا الذي ارسلني خير الامم ؞ لا انثني
كالليث مغفر الكلم ؞ محمد المختار كشاف الظلم ؞ صلى عليه ربنا بارئ
النسم ؞ ثم لم يزل يسير هو واصحابه براريه والارض كانها مفروشة
نار الوهم لم يزل يسير حتى اشرف على كثيب الرمل ولاح العلم لنا
على راس البئر فهزل ابو العاص فلم يتمكن حتى اخذ منا زعقة
عظيمة تزلزلت لها الجبال وارتعدت منها القلوب واقشعرت

منها الجلود وصمت منها الاذان وزلت منها الاقدام ورأينا
كشبان النار على الارض تلهب وشهب تكاد تخطف الابصار
فاكثرنا تلاوة القرآن وتسبيح الرحمن والصلوة على خير
نبي عدنان ثم ولينا منهزمين فصاح بنا ابو العاص وقال
لنا من الموت تفزعون وانتم اليه ترجعون فاتينا واصفرت
الالوان منا فبينما نحن كذلك اذ قد خرج على ابي العاص من
البئر عفريت يرمي الزبد من اشداقه كالقطن فحمل ابو العاص
عليه وهو يقول شعر ۞ اني رسول الطاهر العدنان ۞ اليكم يا معشر
الغيلان ۞ ان لم تدخلوا بطاعة الرحمن ۞ نوسيكم باصغر سدلي
فلما سمع العفريت انشد يقول شعر ۞ ايها الوارد ارض الجان ۞
ما انت من خلق ولا انسان ۞ نحن جنود الجن والغيلان ۞ وما
رد بعزم شيطان ۞ فصاح ابو العاص على العفريت وقال ايها
الشيطان العاصي على الرحمن نحن اصحاب محمد بن عبد الله ثم حمل
ابو العاص على العفريت وهو يقول شعرا اصبر قليلا ايها
الشيطان ۞ والمبارز المبدي العصيان ۞ نحن جنود العز و
الايمان ۞ نؤمن بالله العظيم الشان ۞ وبالنبي صاحب البرهان
محمد خير بني عدنان ۞ وخير من تحمله الشجعان ۞ صلى عليه الواحد
المنان ۞ قال فضرب ابو العاص العفريت ضربة عظيمة فغاص

العفريت

العفريت بالبئر فاذا ابو العاص قد اخذته ضربات وطعنات
واصوات من الرعد القاصف واذا قد خرج من البئر عبد
اسود مجللا بالشعر كانه النخلة السحوق وله هامة مثل الرحى
وساعدان كانهما عمودان وانياب كانياب الكلاب ولسان
كالسيف الصقيل فحمل على ابي العاص وهو يقول ارجعوا على
اعقابكم وانجوا بانفسكم سالمين فالكم على البئر سبيل فقد ملكتها
ملوك الجن وقد قصدتها ملوك العرب والعجم ولم يقدروا ان
يشربوا من مائها واعلموا انا عصينا سليمن بن داود واهلكنا
ثمود والتطفي تان ثم غاص العفريت الى قرار البئر وهو يقول
ذلك قال الراوي فدنا منه ابو العاص وهو يقول يا عدو الله
وعدو رسوله اتحسبونا لكم لاقيتم والكم اخذتم واهلكتم
نحن اصحاب محمد بن عبد الله خير عباد الله وعليكم الابل الناس من هذه
البئر ونشرب من مائها فان تسلموا طائعين والا تسلموا
كارهين ثم انشد يقول شعرا ۞ يا معشر الجن بكم زاد الندم ۞
نحن سلالة احمد خير الامم ۞ وصحب خير الناس اصلا وحرم ۞ وما
تخشى من سابق ومن قدم ۞ قال فاستتم ابو العاص الكلام
حتى خرج اليه العبد وصرخ عليه صرخة عظيمة فعند ما طلع من
البئر حماحم وابدان فاقشعرت جلود المسلمين وارتجت الارض

من صرخته وانهزم المسلمون الى اخرهم فوثب ابو العاص وهو يقول
شعرا اعوذ بالرحمن ان اميلا ∴ من فزع الجن او احولا ∴
وان اسعرت نارکم تهولا ∴ احرقکم بالله والرسولا ∴ ثم انه حمل
على تلك الاشخاص وارتفع الدخان قال قيس بن سعد ثم
خرج ابو العاص وهو يقول يا معاشر المسلمين من غاب منكم الى رسول الله
فلقاه فليقرأه منى السلام فان نفسى تحدثنى بالشهادة ثم برز
ابو العاص الى الجن وهو يقول شعرا يا حاسد الجنة والنهار ∴
والحوض والولدان والانهار ∴ سنلتقى حقا مع الابرار ∴ اذ
قتلنا معاشر الفجار ∴ بالمرهفات والقنا الخطارى ∴ والله
ناصرى وجارى ∴ فاقبل ابو العاص وقاتل حتى كل وكل
وضاق صدره وقل صبره واحاطت به الجن والشياطين من
كل جانب ومكان ورموه بالنيران واحترق وقضى نحبه قال
قيس بن سعد فولينا هاربين الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد اخذتنا الاحزان على ابى العاص رحمه الله قد اصفرت
منا الالوان من الهم فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله
الينا ونحن على تلك الحالة وضع يده المباركة على قلوبنا
فما بقى من الفزع شىء وقال والله لارسلن اليهم رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو منى بمنزلة هرون من

موسى

موسى له سطوة من جبرئيل وعزيمة من ميكائيل ونفخة من اسرافيل
ورغبة من ملك الموت وكان امير المؤمنين عليه السلام قد مضى
يطلب لغرسه عليها فبينما الناس مختلفون فى الحديث اذ قد طلع
امير المؤمنين عليه السلام وبيده نعامة بيضاء وانشد يقول شعرا
وبلدة ليس بها انيس ∴ ولا رطب بها ولا يبيس ∴ لا يسلك القدرب
بها عيس ∴ قد سار بى احمد خير ريس ∴ والله يسرنا على النفوس ∴
من مارد الجن ومن انيس ∴ قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله اليه
وقال اقبل الى يا على فدخل المرتضى الى المصطفى وضمه الى صدره
وقبل ما بين عينيه فقال احسن الله عزاك فى صهرك ابى العاص
فقال امير المؤمنين يا رسول الله ما شانه فقال قتلوه الجن
فى بئر ذات العلم فغضب امير المؤمنين عليه السلام واسند غمه وقال ها هى
بين عينيه قال فذهب امير المؤمنين واصلح صلاحه وجاء
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما انتظارك يا رسول الله
على هؤلاء الملاعين مرنى بامرك صلى الله عليك حتى اروح
اليهم فابيدهم من اولهم الى اخرهم بعون الله تعالى ولو كانوا بعدد
الرمل والحصى ولا ابرح حتى آتيك من ماءها واخذ بثار ابى
العاص فتبسم النبى صلى الله عليه وآله ضاحكا وقال لما انت والله لها
ولكل شدة يا ابا الحسن سر على بركات الله تعالى الى هذه البئر فات

تعالى حافظك وناصرك وخذ معك العشرة الذين كانوا
مع ابي العاص فسار علي بن ابي طالب عليه السلام وقال لاصحابه سيروا
على اسم الله وبركات رسوله فسار امير المؤمنين عليه السلام في اوسطهم
وهو ينشد ويقول شعرا الليل لا يفزع المهيبا من يركب الليل
يرى عجيبا وانتم قطعتم سروبا دونكم المهند المكروبا ستنظر
انجيا النجيبا ويخرج الماء من القليبا ارى اخي محمدا حبيبا
السيد المقدم الحبيبا فلما فرغ من شعره عليه السلام اقبل يسير حتى
صار قريبا من البئر وقد مضى من الليل ثلثه والقمر مشرق فرأينا
العلم منصوبا على شفير البئر فكبر امير المؤمنين عليه السلام تكبيرة
عظيمة فاجابته الجبال والرمال والاشجار وصبرنا ساعة اذ
قد طلعت علينا جماجم من البئر يتبع بعضها بعضا قال قيس بن
سعد فبينا امير المؤمنين عليه السلام واقفا اذ قد خرج علينا
العبد الذي قتل ابو العاص كانه النخلة السحوق وجعل
ينادي من قرار البئر ويقول سينزل بكم ما نزل بصاحبكم فقد سولوا
انفسكم الى الهلاك ثم انشد يقول نحن جنود الجن والغيلان
من نسل ابليس عظيم الشان ومن فعلنا الشر مع الاهوان
وكم اتانا ملك مفضال يروح بالخيل وبالجمال ونحن نولي جمعكم
قتال فناداه الامام عليه السلام ايها الشيطان المردود والعفريت

كيفية

العائذ

العائذ افصح من كلامك فلنا الحق كمن نار لتم من القرون انا النور
الذي لا يطفى والشهاب الذي لا يخفى انا صاحب الاهوال ومظهر
الماء الزلال انا اسد الله وقاتل الفجار واخو محمد المختار صاحب
الايات ومظهر المعجزات انا ليث بني غالب انا علي بن ابي طالب ثم ان
الامام انشد يقول شعرا يا ايها الهايل الفعال ارجع فراك
عن المقال واعبد الجبار ذا الجلال انا علي الضيغم المفضال
قال فلما سمع العبد الكلام من امير المؤمنين عليه السلام عطف على
الامام كعطفة الاسد فكالجمل الهائج والمسلمون واقفون فدخل
في قلوبهم الرعب قد افتقوا من حوله ينظرون ما يكون من الامام
ومن العبد فلما هم العفريت على امير المؤمنين عليه السلام رمى الزبد
من اشداقه ضربه امير المؤمنين عليه السلام على ام راسه وطلع السيف
من بين فخذيه وغاص السيف في الارض شبرين ثم سار علي عليه السلام
فرسا معه وهو يريد البئر قال قيس بن سعد فاخذتنا النيران من
كل جانب ومكان قال امير المؤمنين سيروا وضعوا اقدامكم
موضع قدمي واستعينوا بالله تعالى ثم سار ونحن من خلفه وكان
كلما قرب سر شهاب يرمى به اليه فيصير رمادا حتى اشرفنا على
البئر فاذا لها دوي كدوي الرعد حتى لحق بعنان السماء وسمعنا
اصوات مختلفة قال امير المؤمنين عليه السلام حلوا الرواحل وتقدموا

الى راس البئر لننظر ما يكون مني ومن هؤلاء الملاعين فاني
مؤيد من رب العالمين وفي بركة محمد خاتم النبيين ثم نادى علي
عليه السلم باعلى صوته يا معاشر الجن والشياطين باختلاف
صوركم تهولوني وبنيرانكم ترهبوني انا الاية الكبرى فطاف
نحو الاشخاص وهو يقول شعرا يا معشر الجن اسمعي اقوالي
وابشروا بالضرب والقتال انا علي الضيغم الحوالي وابن عم المصطفى
المفضال قال صاحب الحديث ثم حملوا الاشخاص وحمل امير
المؤمنين عليه السلم وهو يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين اللهم
امتهم بشهابك الثاقب في نيرانك القادحة وانصرنا انك على
ما تشاء قدير قال قيس بن سعد وجعل عليه السلم يضرب الاشخاص
يمينا وشمالا ونحن نسمع لذي الفقار دويا كدوي الرعد
القاصف فوالله ما كانت ساعة الا والنار قد انطفأت و
امير المؤمنين يصيح بهم ويقول تفرقوا يا اعداء الله واعداء
رسوله فصارت النار رمادا فقال عليه السلم ائتوني بالدلو فأتوه ولوه
وقد اخذه ودلاه اليهم في البئر واذا بصائح يصيح لا يرى شخصه
من قرار البئر يقول يا صاحب الدلو العظيم الموصف ما لك
من بئرنا من معطف فاحمل حقك والا فارجع من قبل ان

ترتع

تستقي بها ابدا ما سرع قال ولم يلتفت الامام عليه السلم اليه وقد ادلى
دلوه فلما صارت الدلو في النصف من البئر قطعوه ورموه
الى راس البئر فاخذه الامام وادلاه في البئر وانشا يقول يا معشر
الجن كلامي فاسمعوا ومن جحيم كفركم فارجعوا قد جاءكم الان
الهزبر الاسرع انا علي البطل السميدع والسيد المعز الكريم الافرع
واني من حربكم لا ارجع فاجاب العفريت من قعر البئر بصوت
كالرعد القاصف وقلب كالجلمود يجيب شعره يقول انك ان دليت
دلوا ثاني هلكت في لحظة المكان فانهض سليما ايها الانسان
من كل شيطان وكل جان فلما سمع الامام شعره وقوله ادلى دلوه
ولم يلتفت اليه وقطعوه ورموه الى شفير البئر قال فغضب امير
المؤمنين عليه السلم غضبا شديدا واشتد غيظه واطلع في البئر
وقال يا معشر الشياطين المتمردة تمنعون عن شرب الماء وحولي
انا ان نزلت اليكم فابيدكم عن اخركم لان نزلت وافعل فيكم فعلا تتعجب
منها اهل السموات والارض فاني علي بن ابي طالب اتهولني نيرانكم
ولا دخانكم وقبح صوركم وانا ابن عم المصطفى من كان من ربه
كقاب قوسين او ادنى فاسمعوا مني فاني ازجركم بالكلمات التامات
والعزائم المحرقات فان لي من آدم عظيمة ومن نوح الكلمة التي جرت
بها السفينة ومن سليمان الاسم الاعظم الذي كان على خاتمه ومعي

با وجي بلطف ملك مجمع

الاسم الذی دعی به عیسی بن مریم واحیی به الموتی باذن الله
ومعی الاسم الذی دعی به محمد المصطفی صلی الله علیه وآله فسار به
من المسجد الحرام الی المسجد الاقصی وابیکم ومعی الاسم الذی یقبض
به عزرائیل ارواح العالمین ومعی الاسم الذی علی قوایم الکرسی الذی
یسیر به الشمس والقمر قال فاستتم کلامه حتی سمع زعقة عظیمة
ونار ودخان وقایل یقول ایها العجب بکلامه والمکثر فی المقال
ان کنت صادقا فی المقال فانزل الینا لنریک الاهوال فقال
صلی الله علیه وآله لاصحابه اوصلوا الارشیة بعضها من بعض فان
قطعوها مرة فیکون ما یقضی الله عز وجل ثم تقدم الی البئر وقال
یا معشر الجن من انذر فقد اعذر والسلام علی من اتبع الهدی
وخشی عواقب الردی وانی محمد المصطفی ثم ادلی الدلو فی البئر
فقطعوه وربوه الی راس البئر فغضب الامام غضبا شدیدا
وقال اوصلوا الارشیة بعضها من بعض ثم وثب واحتزم و
تناول ذات الفقار ونزل الی البئر وقال لاصحابه لا تخلوا
من قراءة یس فقال یا امیر المومنین انها بئر مهلکة طولها
مائة ذراع لیس فیه موضع قدم وهی مطویة بالرصاص والنحاس
وقد تری ما یخرج من الدخان والنیران فکیف تصنع اذا
حصلت فی قعر البئر فقال انا علی لا اخاف علی ذلک معی رب

العالمین

الزعقة الصیحة مجمع

الردا الهلاک مجمع

احتزم ای انتقن مجمع

العالمین کاشف کل شدة وسیکون بینی وبین هولاء الملاعین ما
تفرحون به ان شاء الله تعالی ثم نزل وهو یقول یا معشر الجن والشیاطین
افباطل ما تعملون وبالحق تجهلون وبآیات الله تکذبون هذا
کتاب محمد المصطفی بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف ذو العدل والانصاف والآیات والقرآن والسور
والبرهان صاحب الوجه الصبیح واللسان الفصیح والذراع الصحیح
الرجیح صاحب الناقة والقضیب صاحب القواعد المخلصة لا اله
الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وصفیه ونبیه
ارسله الی جمیع الانس والجن والابیض والاسود والاحمر رحمة
للعالمین بالقدرة والکلمة التامة علت کلمة الله وظهرت حجة الله
وتفرقت اعداء الله وظهر سلطان الله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم وعلی الله فلیتوکل المومنون والقرآن قد اتی لم الغدوی
من ربک بالحق انزلناه وبالحق نزل وللذین امنوا قدم صدق
عند ربهم قالوا اصحابه وسمعنا انه زعق علیهم زعقات کالصواعق
وهو یقول سبحان الله عما یصفون بدیع السموات والارض اذا قضی
امرا فانما یقول له کن فیکون ولم یزل یقول مثل ذلک حتی صار
فی قعره ثم انقطع الحبل وسمعناه یقول قل لن یصیبنا الا ما
کتب الله لنا ثم زعق زعقة عظیمة فانجب الارض من تحتنا

ثم انقطع الصوت فناديناه يا ابا الحسن فلم يرد جوابا فسات
ظنوننا وذرفت عيوننا واخذتنا الرعدة والحيرة ثم اقبلنا
بالبكاء والنحيب وقلنا هلك علي بن ابي طالب وانهدم ركن
الاسلام قال فبينما نحن كذلك اذ رأينا الوادي قد اضاء و
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وطلع في البئر ونادى الهي
وسيدي ومولاي انه عندك بمنزلة هرون من موسى فاردده
علي كما رددت الخاتم على سليمن بن داود يا ذا الجلال والاكرام
قال فهبط جبرئيل الامين عليه السلام وقال السلام عليك يا محمد
السلام عليك يا احمد ربك يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام ويقول لك لا تحزن عليه انا سامع وارى وانا معه
بالمنظر الاعلى قد نصرته على الجن وايدته في البئر فوعزتي وجلالي
لو سألني ابن عمك ان لا اخلي على وجه الارض احدا لفعلت
ذلك قال ففرح النبي صلى الله عليه وآله وصاح شديدا وضج
المسلمون بالتكبير فاطلع النبي صلى الله عليه وآله في البئر فنادى يا ابا الحسن
هل بقي في البئر احد من الجن فقال يا رسول الله انهم لما رأوا
الهلاك اسلموا وعلمتهم فرايض الاسلام فقال النبي صلى الله
عليه وآله اقتلوا القريب في السطايح فانزلوا اليه حبل الامام عليه السلام
بدلا دونا وهم حتى ملأ لهم خمسة وعشرين قربة واخذ خمسة

ارسال ومعها مجمع

وعشرين قربة اخرى فبينما هم كذلك فاذا هاتف من قرار البئر
يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا معشر الجن قد ولتم
جميعكم من سيف الفتى المذكور في الكتب هذا علي الذي شاعت
فضايله صنو النبي رسول العجم والعرب ذاك النبي رسول الله
ارسله رب العباد وجاء بالحق والرتب قال ثم ان امير المؤمنين
ملأ القرب حتى ملأ لهم خمسين قربة وبقي خمسة وعشرين قربة واخذها
بيده اليمنى واخذ السيف والجحفة بيده اليسرى وكان يمشي والقرب
مثل ما يمشي على وجه الارض وساير ذات العلم نزل القوافل
والسيارة فرجع امير المؤمنين والنبي صلى الله عليهما الى المدينة
مؤيدين ومنصورين حتى دخل المدينة وفتح الله عليهما ونصرهم
والحمد لله الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وصلى
الله على المبعوث الى الاحمر والاسود والجن والانس وآله
المعصومين ۞ وفي كتاب مشارق الانوار اليقين في كشف
حقايق امير المؤمنين مذكور ان رسول الله صلى الله كان جالسا
وعنده جني يسأله عن قضايا مشكلة فاقبل امير المؤمنين عليه السلام
فتصاغر الجني لما رآه حتى صار كالعصفور ثم قال اجرني يا رسول الله
فقال ممن قال من هذا الشاب المقبل فقال النبي صلى الله عليه وآله
وما ذاك قال الجني اتيت سفينة نوح يوم الطوفان لاغرقها

آى مثل النبي

فلما اتنا ولها ضربني بها فقطع يدي فاذا هي بقطع عنه فقال النبي
صلى الله عليه وآله هو ذاك وفي كتاب المذكور ايضا سطيح
ان جنيا كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل امير المؤمنين
عليه السلم فاستغاث الجني وقال اجرني يا رسول الله من هذا الشاب
المقبل فقال وما فعل بك فقال تمردت على سليمن بن داود
فارسل الي نفرا من الجن فطلت عليهم وجاءني هذا الفارس و
جرحني فاسرني وسلمني الى سليمن وهذا مكان الضرب الى الان
لم يندمل قال فتعجب المسلمون فنزل جبرئيل عليه السلم فقال الحق عز
تعالى اسمه يقول لك اني لم ابعث نبيا قط الا وجعلت عليا معه
سرا وجعلته معك جهرا وذلك حق لانه اسم الله الاعظم واسم الله
يتركب في كل تركيب ونور الله المطلق يتشكل في كل شكل ويفعل
كل عجيب اليس من قسيم النور الاول الذي هو الشاش من حضرة
الوحدانية وشعاع كبرياء الاحدية وشعشع في جوهر كل نبي
وولي وصديق وصفي ودعا به كل نبي واستغاث به كل نبي
من ظهر مع محمد صلى الله عليه وآله هذا الجسد وقاسمه في عالم
الانوار معه في كل مكان وزمان ولقد ضمن هذا المعنى
المعظم ابن ابي الحديد في قوله ويا علة الدنيا ومن بدو
خلقها وسيتلو البدء في الحشر تعقيب الحديث الثالث

والثلون

والثلون روى السيد الجليل ابرهيم بن يحيى النسابة اضافي
كتاب الازهر عن مسلم بن احمد بن ابي مسلم السمان عن حبيبة بنت
زرين قالت حدثني زوجي سعد الاسدي احد خواص امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم في
النصف من شعبان وبين يديه بوضع كان لم يأوي الطير فانا
معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته وجحت البغلة ورفعت اذنيها
نحو امير المؤمنين عليه السلم فقال ما وراك فقلت فداك ابي و
امي البغلة تنظر شيئا وقد شخصت وتحمحمت ولا ادري بما دهمها
فنظر امير المؤمنين عليه السلم سوادا فقال سبع ورب الكعبة فقام
من محرابه متقلدا سيفه فجعل يخطو نحو السبع ثم قام صاح الجابر
فقف السبع ووقف فعندها استقرت البغلة قال امير
المؤمنين ويلك اما علمت اني الليث واني الضرغام الهصور ثم قال
ما جاء بك ايها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فقال السبع امير
المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ويا مفرق بين
الحق والباطل ما افترست منذ سبع شيئا وقد اضر بي الجوع
ورايتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم وقلت اذهب وانظر ما
هؤلاء القوم ومن هم فان كان لي بهم طاقة فيكونون لي فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه ايها الليث اما علمت اني علي ابو

ماداهمها

الاشبال ثم اسند السبع بين يديه وجعل يمسح يده على هامته
ويقول ما جاء بك يا ليث انت كلب الله في ارضه قال يا امير
المؤمنين الجوع الجوع فقال اللهم آتيه رزقه بحق محمد واهل بيته
قال فالتفت فاذا الاسد يأكل شيئا كهيئة الجمل ثم قال يا امير
المؤمنين والله ما نأكل نحن معاشر السباع رجلا يحبك ويحب
عترتك ونحن اهل بيت نتخذ محبة الهاشمي وعترته ثم قال امير
المؤمنين ايها السبع اين تأوي واين تكون فقال يا امير المؤمنين
اني مسلط على كلاب اهل الشام ونحن نأوي النيل فقال علي ع
فما جاء بك الى الكوفة فقال يا امير المؤمنين اتيت الحجاز
فلم اصادفك وانا في هذه البرية والفيافي التي لا نبات فيها واني
لمفروض في ليلتي هذه الى رجل يقال له سفيان بن وائل من اهل
من حرب صفين بين القادسية وهو رزقي في ليلتي هذه وهو
من اهل الشام والبصرة ثم قام بين يدي امير المؤمنين عليه السلام
وانا اتعجب فقال لم تتعجب هذا اعجب من الشمس ام العين ام الكواكب
ام سائر ذلك فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو احببت ان اري
الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله من الآيات والعجائب
لكادوا يرجعون كفارا ثم رجع امير المؤمنين عليه السلام الى مستقره
ووجهني الى القادسية فركبت من ليلتي ووافيت القادسية قبل

ان يقيم

ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون افترس السبع شابا
فاتيته فمن اتاه ينظر اليه فان السبع لا داسه وبعض اعضائه
مثل اطراف الاصابع واني على باقيه فحملوا اسره الى الكوفة الى امير
المؤمنين عليه السلام فبقي يتعجب الخبر يخبر الناس مما كان من حديث
امير المؤمنين عليه السلام والسبع فجعل الناس يتبركون بالتراب الذي
تحت اقدام امير المؤمنين عليه السلام ويستشفون به فقام عليه السلام
خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما احبنا رجل
فدخل النار وما ابغضنا رجل فدخل الجنة وانا قسيم الجنة والنار
واقسم بين الجنة والنار وهذا الى الجنة يمينا وهذا الى النار شمالا
اقول لجهنم يوم القيمة هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط
كالبرق الخاطف وكالرعد القاصف وكالطير المسرع فقام اليه
الناس باجمعهم وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من
خلقه ولهذا المعنى اشار الربيعي رحمه الله فقال شعرا اهل
النهى عجزوا عن وصف حيدرة والعاشقون بمعنى حسنه تاهوا
ان ادعو بشرا فالعقل يمنعني واختشي الله في قولي هو الله و
قال ابن ابي الحديد تجلى عن الاعراض والاين والمتى ويكبر عن
تشبيهه بالعناصر وروى في الكتاب المذكور عن سهل بن
ابي صالح انه قال قال ابو هريرة صلينا الغداة مع النبي صلى الله

عليه وآله فلما فرغ من صلوته وتسبيحه اقبل علينا بوجهه الكريم
واخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار فقال يا رسول
الله كلب فلان الانصاري خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني
من الصلوة معك فقال صلى الله عليه وآله قوموا بنا اليه فان الكلب
اذا كان عقورا وجب قتله فقام صلى الله عليه وآله ونحن معه حتى
اتى الى منزل الرجل فبادر انس بن مالك الى الباب فدق وقال
النبي صلى الله عليه وآله بالباب فاقبل الرجل مبادرا حتى فتح الباب
وخرج الى النبي ص فقال فداك ابي وامي ما الذي جاء بك فقال
لم اخرج الينا كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق
ثياب فلان وعقر ساقه وكذا فعل اليوم بفلان بن فلان فبادر
الرجل الى كلبه وطرح في عنقه حبلا وجره اليه ووقفه بين يديه
فلما نظر الكلب الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله ما الذي
جاء بك وبم تقتلني فاخبره صلى الله عليه وآله الخبر يا رسول الله
بان القوم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك علي بن ابي
طالب ولولا انهم كذلك ما تعرضت اليهم الا بسبيل الخير فارحب
بر النبي صلى الله عليه وآله وانصرف ۝ وذكر صاحب انوار اليقين
في كشف حقايق امير المومنين انشاء في شان سيد الوصيين
قلادة شمس من انوار سر الانوار ودر بحر من قطرات زخار

على

هي الجلدة الرقيقة على ظهر النواة
ويقال هي النكتة البيضاء في
باطن ظهر النواة تنبت
منه النخلة مجمع البحرين

على الكرار التي يدهشها المهيمن الجبار ويحفظها واهب الاسرار
وهي بالنسبة الى ما لمن كالايات المحكمات التي لا يعلمه الا الله
والراسخون في العلم نسبة النقير الى القنطار والقطمير من
الدينار ولكن انا اجيب من امثال اسراره ما امكنني فطغفر واغاثني
الديان فامكنني وصغر ودبر اكشف فضل مقام عند
الملائكة المقربين ان جبرئيل كان يركب معه وميكائيل يكابره ويسير
معه اذا سار ويخدم جنابه ويقف اذا وقف ويكبر اذا كبر و
يحمد اذا حمد لان الخادم بين يدي بطاعة المخدوم وهو معه وفتحه
في السماء وحمله الرسايل الى الرسل والانبياء فغير علي عليه السلم
وقف بابه ثلاث ليال سايلا ومن فضله بالها فقال سكينا
ويتيما واسيرا فهذه فضايل سر الاسرار والجبار الذي عنده
عدد فضله رجل القعاد وفرقة الاغيار فانه امام الابرار وجعفر
الاسرار ووالد الائمة الاطهار وقسيم الجنة والنار لسان النبوة
وسنان الفتوح وحسام الرسالة وبيان المقالة وينبوع الحكمة و
باب الرحمة ومعدن الحكمة وربح الاسقام وكيوان الرفعة ومكان ختام
كاسر قناة الغواية وسفينة النجاة والهداية صاحب الخلافة و
الولاية من البداية الى النهاية ابو الحسن الاوصياء واسرار كيسة
من اشرف النساء علي المرتضى والحق وطاهر الاصل والنسب

وهاشمى الام والاب وُلد فى البيت الحرام وبشر فيه كسر عشر
الاصنام الامام العادل فى الرعية الحاكم بالسوية العالى الخبير
والد العترة الزكية ليث الحروب ومفرج الكروب الذى لم يفر
من معركة قط ولا ضرب بحسام الا قط ولم يفت من ابى بطل
ولم يضرب بسيفه شجاعا الا قتل فارس السهل والجبل ومرغام يوم
الجمل الوصى الرضى والامام الزكى المخصوص من الرب العلى المقام
العلى ابو السبطين وصاحب البيعتين ومصلى القبلتين و
فارس بدر وحنين الضارب بالسيفين الثقلين الطاعن بالرمحين
الطويلين الرامح العدوين بين العسكرين امام الانس و
الجن الذى حبس من النار جنبه وولداه سيدا شباب اهل الجنة
الامام المعصوم من الزلل الذى ولايته خير العمل وحياته فتنة العالم
وبه تشرف بنى آدم محى ولايته وقع الاشكال وفى اختلف عقول
الرجال صاحب الكمالات الذوقية والاشارات الحقيقية والولاية
الالهية والاسرار الربانية والولاية المحمدية والمرتبة العلوية
نوره متصل بحضرة الجبروت وهو ولى الحى الذى لا يموت
صاحب المذهب المذهب والشرع السائغ المهذب اعلم الصحابة
واقرب القرابة امام لمن الف الاخاء ومن العلم لو كشف
الغطاء اسد الله الغالب وسيف الضارب امام المشارق و

المغارب

المغارب رفيع الدرجات والمطالب غواص الغمرات وكاسر الرايات
وكاشف الكربات حلال المشكلات وهزبر الغزوات ودليل
السموات وممدوح الآيات ومن حبه جنة لا تضر معه السيئات
وبغضه سيئة لا تنفع معها الحسنات اسد الله القاسم ودرع
العاصم ووليه الحاكم الذى لا يأخذه فى الله لومة لائم مفرق
الاحزاب وصاحب المحراب وولى الحساب وعالم الكتاب ومن
عنده علم الكتاب امام يوم الغدير وصاحب الخلافة الواجبة
على الكبيرة والصغير لم يمدح البلغاء من الصحابة احدا سواه
ولم يترنموا الا قوالا لذكراه ولم توجهوا وسائل الا اليه ولم
يعولوا فى المهمات الا عليه قاتل الكافرين والمشركين والناكثين و
القاسطين والمارقين صاحب المعجزات ومكلم الاموات و
مخاطب ثعبان الفلوات قاتل الجبابرة وحاكم الدنيا والاخرة
سيد العرب فى موضع النجب وصاحب الخطب سيد الاوصياء وشرف
الاولياء صاحب النص والامام المختص الوجه الكريم والنبأ العظيم
والذكر الحكيم والصراط المستقيم امام الابرار وحقيقة الاسرار
وضارب الوصر المبين وذوالفقار بيد الاقتدار وكلا احتقار
صاحب اللواء والكوثر وحاكم يوم المحشر الامام المرتجى سفينة
الهدى الذى من تقدمها ضل ومن تأخر عنها زل وفى الرحمن

وسفير القرآن وحجة الله الحاضر في كل مكان فارس الاسلام
وكاسر الاصنام وربيب البيت الحرام هازم الاحزاب وقاصم
الاصلاب وقاسم الاسلاب وزكي الانساب والاسد الوثاب
ولي الحساب يوم الحساب ابو تراب وروح الصفا وباب الحكمة
وفصل الخطاب المنقلب في اطهر الارحام واطيب الاصلاب خاصة
ابرهيم وصفوة اسمعيل سر الله الذي دعى به آدم فلباه وافتخر
به جبرئيل اذ اصبح مولاه وافتخر به ميكائيل اذ قبل من علي ثناه وافتخر
به اسرافيل اذ حرك مهده وناغاه وقال عزرائيل من مثلي وقد امرت
ان اقبض ارواح شيعته على اذنه ورضاه وافتخر به رضوان فقال
من مثلي وقد امرت ان ازخرف الجنان لعلي ومن يهواه وافتخر به
مالك فقال ومن مثلي وقد امرت ان اسعر النار لمن ابغضه و
عاداه امام تصدق على السائل بقوته وطواه وقال في حقه النبي
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
امام توسل به كل نبي الى الله فالكل في الحشر رضوان تابعان
رضاه الامام الصوام القوام القوام الاواه صنو النبي و
نفسه وفتاه باب حطة الذنوب وسفينة النجاة امام البر زاهد المسيح
وسودد الكليم وشرف آدم وكرم ابرهيم عليه السلم عارف بالحقائق
معروف بالسوابق مخصوص باللواحق فالق المفارق ومخبر

لايفارق

لايفارق عدو للمنافق ولكل حق موافق ولكل شر مفارق
سماوي الصدر عالي القدر لابس اثواب الفخر حاكم يوم الحشر
قدسي الجسد بري الجسد سر الواحد الاحد ازهد من عبد و
تجرد اول القوم اسلاما واعلاهم مقاما وافصحهم كلاما واكثرهم
علما واوفرهم حلما فهو الذي فاق الافاق بعلمه وشجاعته
وجاوز السبع الطباق بزهده وقناعته فان عد السلف يقولون
في الدين فهو الاولى والاسبق وفي القرابة والعزة فهو الالحق
بالنبي الحق وفي العلو والصدق فهو الاعلى والاصدق وفي
الحكم والقضاء فهو الحاكم المطلق وفي الجهاد فهو الذي اباد جيش
المارقين وفرقهم وخرق صفوف الكافرين بسنانه عن بشرهم ومزق
وفي الكرم والوفاء فهو الذي بذل نفسه في سبيل الله وانفق
وفي الجود والسخاء فهو الذي في الصلوة تصدق وفي الزهد
فهو الاواه الذي كتب الدنيا وجهها وطلق صاحب بدر
واحد وحنين والخندق فهو خير البشر من ابى فقد كفر واسطة
قلادة الفتوة ونقطة دائرة المروة حصن الله الحصين وكهفه
الامين وميزانه يوم الدين المنقول عنه الاصول والفروع و
المشهور والمشروع فاهل القرآن عنه ياخذون والسير يرجعون
واما فقهاء الامصار فانهم يسندون رواياتهم اليه ويقولون

حل المشكلات عليه واما الفصاحة والبلاغة فهو الذي فرعها
واسسها وعنه ظهرت قانونها وقوانينها واما المواعظ فليس
لاحد من الاقوال النافعة مثل قوله من زرع العدوان يحصد
الخسران مثل الاحتضار في ركوب الاخطار واما الفلسفة
فهو العالم بحقايقها الناطق بدقايقها واما العلم السماوي
فهو انيس السجات ودليل السموات واما الطب فهو الاكثر حظا
في علمه ولقد جمعه في كلمتين فقال الدا من الامتلاء والدواء من
الاحتماء فمن تمسك بهاتين فقد استغنى عن الاطباء واما علم
النجوم فهو العالم بالقدر المحتوم واما علم الحساب فعنده ظهرت
احاده ومجموعه واما علم الكيميا فهو العالم بظاهره وباطنه
المخبر بظاهره وباطنه واما علم الصوفية فعليه يقولون انهم
اليه يرجع فرقتهم وكان البسطامي ابا يزيد اعلاهم سقاما وكان
سقا بباب جعفر الصادق عليه السلم ومعروف الكرخي اسلم على يد
علي بن موسى الرضا وكان بوابا على باب داره فهذا امير المؤمنين
وامام المتقين وعين اليقين وديان يوم الدين امام الحق الحق
من الحق الذي تدرع بالشجاعة وبالزهد تمنطق قاتل الوليد
ببدر وعمرا بالخندق وفرقهم صناديد قريش ما فرق وفرق
في حنين سفر من اسود الغاب ما فرق حتى استوثق الاسلام والتقى

واخضر

واخضر عود الايمان وادرق فهو نفس النبي بنص التنزيل وفي الانجيل
ايليا وعند العرب عليا وحيدر وما ادريك ما حيدر الكوكب
الازهر صاحب خم وباب خيبر ساقي قنبر والكوثر يوم الحشر
الاكبر شعر يا آية الله بل يا افضل البشر يا غاية الدهر بل يا اسنى
القدر يا من اليه اشارات العقول ومن فيه الالباب تحير وفي
الخطر يا اول الآخر نورا ومعرفة يا باطنا ظاهرا بالعين والاثر
لك العبادة بالنطق والتبليغ كما لك الاشارات بالايات والسور
كم خاض فيك اناس وانتهوا فاذا معناك محتجب عن كل مقتدر انت
الدليل لمن حارت بصيرته على المشكلات القول والفكر انت
الغني عن الدنيا وزخرفها اذا تسابق على ما في قوى البشر
فليس قبلك للانكار ملتمس وليس بعدك للتحقيق معتبر تفرق
الناس في معناك قد اختلفوا فالبعض في حيرة والبعض في سقر
الناس فيك ثلث فرقة رفضت وفرقة وصفت بالجهل والقدر
وفرقة وقفت لا النور يدركها ولا ابصارها فيها ذوو عور
تصالح الناس الا فيك واختلفوا الا عليك وهذا موضع الخطر
وكم اثاروا وكم ابدعوا وكم ستروا والفضل يظهر من باد ومستتر
وكذلك الغر كالابراج في فلك المعنى وانت مثل الشمس والقمر
قوم هم آل الله من علقت بهم يداه نجا من لجة الخطر بالبشر

كل رسول جاء مشتهراً وسر كل نبي غير مشتهر اجل قدرك عن
وصف مستقبح وانت في العين مثل العين في الضوء الحديث
الرابع والعشرون روى الزمخشري في الكشاف والثعلبي
في الكشف والبيان انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
على حب آل محمد مات شهيداً الا ومن مات على حب آل محمد مات
مغفوراً الا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً الا ومن مات
على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل
محمد مات شهيداً الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت
ومنكر ونكير بالجنة الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة
كما تزف العروس الى زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فتح
له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل
قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة
والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوباً بين
عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات
كافراً الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة و
ذكر العلامة الحلي ره في كتاب نهج الحق انه روى الزمخشري
وكان اشد الناس عناداً لاهل البيت عليهم السلم وهو الثقة
المأمون عندهم قال باسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله

فاطمة

فاطمة بضعة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من
ولدها امناء ربي وحبل ممدود بينه وبين خلقه من اعتصم
بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى ص ومن طريق العامة ايضاً اخبار
كثيرة منقول منها نقل في الصحيح عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله
عليه وآله ذات يوم غداة وعليه مرط مرحل من شعر فجاء الحسن بن
علي فادخله فيه ثم جاء الحسين بن علي ع فادخله فيه ثم جاءت فاطمة
فادخلها فيه ثم جاء علي فادخله فيه ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ح وروى احمد بن
حنبل في المناقب والطبراني في معجمه عن ابي سعيد الخدري
في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال نزلت في خمسة في الرسول وعلي وفاطمة والحسنين
وروى الترمذي في الجامع عن عمر بن سلمة ربيب رسول الله ص
قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام
سلمة فدعى النبي صلى الله عليه وآله فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم
بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت
على مكانك وانت الى خير ومثلها روى الترمذي ايضاً عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وآله جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء

وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله قال إنك على خير
ثم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وأخرج معناه الحاكم
في المستدرك أنها نزلت في بيت أم سلمة إلى آخره وقال هذا
حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وذكر الشيخ المفيد ره
في روضة الواعظين بإسناده عن الصادق عليه السلام أتى إلى
يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله فوقف اليهودي بين يديه
يحد النظر إليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال أنت أفضل
أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التورية
والعصى وفلق له البحر وأظله الغمام فقال له النبي إنه يكره للعبد
أن يزكي نفسه ولكن أقول إن آدم عليه السلام لما أصاب الخطيئة
كانت توبته أن قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما
غفرت لي فغفر الله له وإن نوحا لما ركب في السفينة وخاف
الغرق قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من
الغرق فنجاه الله تعالى وإن إبراهيم لما ألقي في النار قال اللهم إني
أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من النار فجعلها الله عليه
بردا وسلاما وإن موسى لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة
قال اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني فقال الله جل

جلاله

جلاله لا تخف إنك أنت الأعلى يا يهودي إن موسى لو أدركني
ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئا ولا نفعته
النبوة ومن ذريتي المهدي فإذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته
فقدمه وصلى خلفه

الحديث م

الخامس والثلاثون

روى العلامة الأربلي في رسالته عن الخوارزمي بإسناده عن
أبي سلمان راعي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما أسري
بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن الرسول بما أنزل
إليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت من خلفت في
أمتك قلت خيرها قال علي بن أبي طالب قلت نعم قال يا محمد
إني اطلعت على الأرض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك
اسما من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي فأنا المحمود
وأنت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت
له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد إني خلقتك و
خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من
نوري وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرض فمن قبلها
كان من المؤمنين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو أن
عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي
ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد

الشن البالي: مشک کهنه خشک شده

تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش
فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين و
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح
من نور قيام يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه
كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك
وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي
وصاحب الكشف نقل الاحاديث المجملة المذكورة قال ونحن
نطالبهم بعد نقل هذه الاخبار بتعيين هؤلاء الاثني عشر
فلا بد لهم من احد الامرين اما تعيين هذه العدة فلا يمكنهم
ذلك لان ولاة هذا الامر من الصحابة وبني امية وبني العباس
يزيدون على الخمسين فاما ان يعترفوا ويسلموا ان الاخبار
الواردة في هذه الكتب واهية ضعيفة غير صحيحة ولا يجوز
ان يعتمد عليها فنحن نرضى منهم ونشكرهم على ما يترتب عليه
من المصالح العزيزة والفوائد الكثيرة او يلتزموا بالقسم
الثالث وهو الاقرار بالائمة الاثني عشر لانحصار ذلك في
هذه الاقسام وهذا الالزام يلزم الزيدية كما يلزمهم وهذا
الزام لا محيص لهم عنه متى استعملوا الانصاف وسلكوا طريق

الالزام المذكور هو قوله ونحن نطالبهم الخ

الحق

طريق الحق وعدلوا عن سنن المكابرة والمباهتة وقد خلصنا
نحن من هذه العهدة فان الائمة الاثني عشر قد تعينوا عندنا بالنصوص
والحجج الجلية التي لا شك فيها ولا لبس ولم نحتج في الاقرار بهم عليهم و
الاعتراف بامامتهم الى استنباط ذلك من كتبهم وانما اوردنا ما
اوردنا ليكون حجة عليهم ه وفي كتاب بشارة انوار اليقين مذكور
ان امير المؤمنين عليه السلام قال بعد ذكر حديث طويل في صفات
ذات الائمة الهادية والذين ظنوا ان ذلك في غير آل محمد كذبوا
وزلت اقدامهم واتخذوا العجل ربا والشيطان حزبا كل ذلك بغضا
منهم لبيت الصفوة ودار العصمة وحسدا لمعدن الرسالة والحكمة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فتعسا لهم وسحقا كيف اختاروا اماما
جاهلا عابدا للاصنام جبانا يوم الزحام والامام يجب ان يكون
عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب فهو
في الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابرهيم والنهج
من النبع الكريم والنفس من الرسول العظيم والرضا من الله و
القول عن الله فهو شرف الاشراف والفرع من عبد مناف عالم
بالسياسة مفترض الطاعة الى يوم القيمة اودع الله قلبه سره
فهو معصوم موفق فتركوه واتبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله

السادس والثلثون

روى

العلامة الاردبيلي ايضا في الرسالة عن سلمان الفارسي قال
خطبنا رسول الله صلعم فقال معاشر الناس فاني راحل عن قريب
ومنطلق الى المغيب اوصيكم في عترتي خيرا واياكم والبدع فان
كل بدعة ضلالة والضلالة واهلها في النار معاشر الناس من
افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن فقد القمر فليتمسك بالفرقدين
فاذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فلم يزل حتى دخل بيت عايشة
فدخلت اليه وقلت بابي وامي يا رسول الله سمعتك تقول
اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر ما الشمس وما القمر وما
الفرقدين وما النجوم الزاهرة فقال انا الشمس وعلي القمر والحسن
والحسين الفرقدان فاذا فقدتموني فتمسكوا به واذا فقدتموه
فتمسكوا بهما واما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب
الحسين والتاسع مهديهم ثم قال عليه السلم انهم هم الاوصياء و
الخلفاء بعدي ائمة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري
عيسى قلت فسمهم لي يا رسول الله فقال اولهم وسيدهم علي بن
ابي طالب وسبطاي وبعدهما علي زين العابدين وبعده محمد بن
علي باقر علم الاولين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم
سمي موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة ابنه علي ثم ابنه

محمد

محمد والصادقان علي والحسن والحجة القايم المنتظر في غيبته فانهم
عترتي من لحمي ودمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من اذاني فيهم فلا انا
له الله شفاعتي وكيف لا وهم كما قيل معدن التنزيل ومعدن التاويل
وخاصة الرب الجليل ومهبط الامين جبرئيل وسر الله المكنون
وغيبه المخزون واولياؤه المقربون على الانبياء في علمهم وسرهم
الاوصياء في سرهم ومن الاوصياء في عزهم كالقطرة في البحر و
الذرة في القفر وهم الوسيلة الى الله وهم الوصلة الى عفوه و
رضاه وهم سر الواحد الاحد فلا يقاس بهم احد وهم الكواكب العلوية
والانوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة
المحمدية والاغصان النبوية النابتة في الدوحة الاحمدية
والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية الذرية الزكية
والعترة الهاشمية اولئك هم خير البرية البررة الاتقياء اشرف اهل
الارض والسماء نقطة الدايرات وقطب الموجودات حكم المعاد و
شفعاء يوم التناد عليهم تعرض الاعمال واليهم المآب للمآل فيحاسبون
من فضلهم واختارهم على ساير العباد وجعل عليهم الاعتماد يوم
المعاد والحمد لله الذي اكرمنا بولايتهم ومن علينا بمعرفتهم
وجعلنا من الموقنين بان الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم دون
غيرهم

الحديث السابع والثلثون

روى العلامة

الاربيلي ايضا في الرسالة عن الخوارزمي باسناده عن سعد بن
بشر عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلعم انا وارد كم
وانت يا علي الساقي والحسن الزايد والحسين الامر وعلي بن
الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السابق
وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين
وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة
في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعتهم ومزوجهم الحور العين
والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم
يوم القيمة حيث لا يؤذن الا لمن يشاء ويرضى ويروى عن الامام
جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن الامام محمد بن علي الباقر عن ابيه
الامام علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه الامام الحسين بن علي
الشهيد عليه السلم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول من
احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني
ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى
ومصابيح الدجى من بعده فانكم لن يخرجوكم من باب الهدى
الى باب الضلالة صلوات الله عليهم اجمعين فهم كما قال بعض
العارفين ابواب الهدى ومصابيح الدجى وكنوز الرجاء وبحار
الندا وسادة الورى والحجة العظمى اصول الكرم وينابيع النعم

ومصابيح

ومصابيح الظلم ومفاتيح الحكم شرفهم لا ينال ايدي العقول
علاء وخفي سرهم لا تبلغ الافهام معناه والصلوة عليهم
افضل من ضرب الرقاب في سبيل الله وحبهم الشفاء والذخيرة
يوم الحيرة فاذا طلع صبح ولايتهم على ليل صحيفة الاعمال يوم
المال اشرق ظلام الخطيات نورا واذا مس اكسيرهم سيئة
السيئات انقلبت حسنات او كان الله حليما غفورا اسمهم
مكتوب على ورق الاشجار واجنحة الاطيار وابواب الجنة والنار
وعلى رايات الاملاك ومفاتيح الافلاك وعلى حجب الجلال و
سرادق العز والجمال وعلى العرش العظيم وباسمائهم تسبح الحيتان
وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وهم سادة الانام و
كعبة الاعتصام بحر باب البيت والمقام واسناد الملك العلام
اصطفاهم للخطاب وارتضاهم للحكمة والكتاب فقال جل من
قائل الذين اصطفينا من عبادنا واولئك الذين هدى الله
فبهديهم اقتده فهم كما قيل شعر هو المدح والايات من مدحهم
علون به قدرا وطبن به ذكرا اهابط سر الله خزان غيبه و
اعلى الورى بيتا وارفعهم فخرا ركايب امالي اليكم تبعها فلا
تر بخي في الناس ربيا ولا عمرا ومن ذا الذي اضحى بربع نداكم
نزيلا وما ابدلتم عسره يسرا

الثامن والثلثون

روى العلامة الاردبيلي في الرسالة ايضا عن ابي هريرة
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل نبي وصيا
وسبطين فمن وصيك وسبطاك فسكت ولم يرد علي
جوابا فانصرفت حزينا فلما كان الظهر قال ادن يا ابا هريرة ادن
فجعلت ادنو واقول اعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله ثم قال ان الله بعث اربعة الاف نبي وكان لهم اربعة
الاف وصي وثمانية الاف سبط فوالذي نفسي بيده لانا
خير الانبياء ووصيي خير الاوصياء وان سبطي خير الاسباط ثم
قال الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة وان الاسباط كانوا
ولد يعقوب وكانوا اثني عشر رجلا وان الائمة بعدي اثني
عشر من اهل بيتي علي اولهم واوسطهم واخرهم مهدي هذه الامة
الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه الا من تمسك بهم بعدي فقد
استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله جعلنا الله
من اعوانهم وانصارهم بمحمد وآله فيا عجبا من اهل السنة
كيف يروون هذه الاحاديث المنقولة عن رواتهم الذين
يزكونهم ويشهدون بصدقهم ولا يعتقدون مضامينها الدالة
بالمطابقة على تعيين الائمة بعد خاتم النبوة عليه وعليهم صلوات
الله الرب والعجب العجاب انهم صنفوا في صحة امامة الائمة الهدى

المجلدات لا تحصى وهو مشهور مثل فصول المهمة في فضائل الائمة
ومثل كتاب مناقب الخوارزمي ومناقب ابن المغازلي ومثل
مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ومثل كتاب محمد بن
عبد الله بن عباس المسمى بمقتضب الاثر في امامة الائمة الاثني
عشر وغيرها من الفضائل وذكروا انا وان لم نعتقد بعقيدة
الشيعة فانا لا ننكر ما كان للائمة الاثني عشر من الفضائل فانهم
اهل بيت النبوة والمجد وذكر السيد المرتضى ره في بعض
كتبه ان عالما من علماء الاسلام جمع الف جزء من القرطاس
في صحة امامتهم وفضائلهم ٥ وذكر في شرح المواقف بعد
تعداد فضائل علي عليه السلام والحسن والحسين واهل الفطنة ثم اولاد
اولاده ممن اتفق الانام على فضلهم على العالمين حتى كان
ابو يزيد مع علو طبقته سقاء في دار جعفر الصادق عليه السلام
ومعروف الكرخي بواب دار علي بن موسى انتهى وبالجملة
من وقف على كتب السنة فقد عرف ان الامامية الدائنين
بدينهم والقائلين بعصمتهم وما هذا الا تسخير الله لاهل
اهل
السنة والجماعة على نقل الاحاديث والفضائل المعتبرة على
على خلاف معتقدهم وما ذهبوا اليه ولا عرفوا فانهم كما قال
لسان التنزيل وبيان التأويل في حق الاباطيل ونفاة الاباطيل

وآية الرب الجليل كواكب الايمان ونجوم الامان اسم الله المخزون
وسره المكنون واولياؤه المقربون واولوا الامر الذين
امر الله بصلتهم وذو القربى الذين امر الله بمودتهم واهل
البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رفعهم
في ملكوت السماء وخصهم بمواريث الانبياء ابداهم من نور
عظمته وولاهم امر مملكته واخدمهم الملائكة المقربين و
اختارهم على علم على العالمين فهم سادة الاوايل والاواخر ا
المنزهين من كل عيب في الباطن والظاهر المؤيدين في الموارد
والمصادر حدثت بفضلهم السنة الاقلام وافواه المحابر
وضاقت عن حصر مناقبهم صدور الكتب واوراق الدفاتر
وتشرفت بشرف مدايحهم اعواد المنابر ائمة المؤمنين و
سادة الوصيين واعلام الدين وكبراء الصديقين و
خلفاء النبيين وورثة المرسلين وامناء رب العالمين
خاصة الرحمن وشركاء القران وسبل الايمان ومناهج
الايمان ومعادن الاحسان وينابيع الحقائق وشفعاء
الخلايق وذخاير النبوة وودايع الرسالة يتقرب اهل السماء
بحبهم والبراءة من اعدائهم وتفتخر الملائكة بخدمتهم و
الاستغفار لشيعتهم وتترحم على اعقابهم والصلوة عليهم

الحديث

التاسع والثلثون روى العلامة الاردبيلي ايضا
في رسالته عن عايشة قالت كان لنا مشربة وكان النبي صلى الله
عليه وآله اذا جاءه جبرئيل عليه السلم لقيه فيها فلقيه رسول الله صلعم
مرة وامرها ان لا يصعد اليها احد فدخل الحسين بن علي ولم
نعلم حتى غشيها فقال جبرئيل عليه السلم من هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ابني فاخذه النبي صلى الله عليه وآله فاجلسه على
فخذه فقال جبرئيل عليه السلم اما انه سيقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن يقتله قال امتك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله امتي تقتله قال نعم وان شئت اخبرتك بالارض
التي يقتل هناك فاشار جبرئيل عم الى الطف بالعراق واخذ
تربة حمراء فاراه اياه فقال هذه من تربة مصرعه فبكى النبي صلعم
فقال له جبرئيل عليه السلم لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم
اهل البيت فقال رسول الله صلعم حبيبي جبرئيل ومن قائمنا
اهل البيت قال هو التاسع من صلب الحسين كذا اخبرني ربي
جل جلاله انه سيخلق من صلب الحسين ولدا وسماه عنده عليا
خاضع لله خاشع ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمدا
قانت لله ساجد ثم يخرج من صلب محمد ابنه جعفر ناطق عن
الله صادق في الله ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده موسى واثق

بالله محب في الله ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده عليا الراضي
بالله والداعي الى الله ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه عنده
محمد المرغب في الله والذاب عن حرم الله ويخرج من صلبه ابنه
وسماه عنده عليا المكتفي بالله والولي لله ثم يخرج من صلبه
ابنه وسماه حسنا المؤمن بالله مرشد الى الله ويخرج
من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق مظهر الحق حجة الله
على بريته له غيبة طويلة يظهر به الاسلام ويخفى به الكفر و
اهله ٥ وروى حذيفة انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال معاشر اصحابي اني
اوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز و
غنم وانجح ومن تركها حلت به الندامة فالتمسوا التقوى [السلامة]
من اهوال يوم القيمة معاشر اصحابي كاني ادعى واجيب واني
تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا من تمسك بعترتي من بعدي كان من
الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله
على من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قومه قلت
على وصيه يوشع بن نون قال وصيي وخليفتي من بعدي
علي بن ابي طالب قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره

مخذول

مخذول من خذله قلت يا رسول الله كم تكون الائمة من بعدك
قال عدد نقباء بني اسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله
تعالى علمي وفهمي وخزان علم الله ومعادن وحيه قلت يا رسول الله
فما لاولاد الحسن قال ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسين
وذلك قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم قال انه لما عرج
بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرايت مكتوبا بالنور لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ورايت انوار الحسن
والحسين وفاطمة ورايت في ثلث مواضع عليا عليا عليا ومحمدا
محمد او جعفر او موسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب
دري فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسمائهم باسمك
قال يا محمد هم الاوصياء والائمة من بعدك خلقتهم من طينتك ٥
فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم فبهم انزل الغيث وبهم اثيب
وبهم اعاقب ٥ وذكر ابن طاوس ره بعد ذكر الاحاديث
المذكورة من كتب اهل السنة المعتبرة في كتاب الطرائف ما هذا
صورته وعند ذلك قال لي بعض علماء الفرقة الشيعة هل ترى
الان علينا ملامة لاحد من المسلمين في تمسكنا باعتقادنا وكتاب
ربنا وعترة نبينا وهل كان يسعنا او يسع غيرنا من المسلمين
غير ما اعتقدناه وحققناه فنحن مستمرون على اعتقاد وجوب

حفظ نبينا محمد في مخلفيه وعترته من بني هاشم والوفاء له لك الحق
اللازم والاعتراف بحقوق اياديه والاجتهاد في امتثال كل ما تقدم
واوصى فيه ونقول لهؤلاء الاربعة المذاهب والله لو كان محمد
صلى الله عليه وآله ملكا من الملوك وقد احسن الينا كاحسانه
لوجب علينا ان نحفظه في عترته ونجازيه في اهل بيته وجماعته
فكيف وهو عندنا سبب النجاة في الدنيا والاخرة حافظ نعم الله
علينا الباطنة والظاهرة فباي وجه تقدم هؤلاء الاربعة المذاهب
على الله وعلى رسوله يوم القيمة وقد اعرضوا عن امتثال الاوامر
الالهية والوصايا المحمدية في العترة المباركة الهاشمية ٥ وذكر
المحقق الثاني شيخ علي بن عبد العالي في رسالته العشرية وجوها
في اثبات حصر الائمة في الاثني عشر من ذرية النبي صلى الله عليه وآله
ولنذكر منها ههنا الوجه السادس وهو من جميع الوجوه واكثرها
هطساقا واجلاها اشراقا واحلاها مذاقا واعلاها في
دوى الحكم طباقا وتقريره ان النبي صلى الله عليه وآله قال
الائمة من قريش فحصرها فيهم فلا يكون في غيرهم وقال صلعم
قدموا قريشا ولا تقدموها وقال النسابون كل من
ولده النضر بن كنانة قرشي وبين النضر وبين النبي صلى
الله عليه وآله اثنى عشر ابا فاذا جعلنا النبي صلى الله عليه وآله

مركوزا

مركوزا كان متصاعدا في درج الاباء الى النضر ومتحدرا في
الابناء الى المهدي عليه السلام فثبت من ان الخطوط الخارجة من
المركز الى المحيط متساوية فانظر بعين الاعتبار الى ادوار الافلاك
كيف جرت باظهار هذه الاسرار من محل الاستتار بانوار مشكاة
الافكار وفي هذه المقدار غنية وبلاغ لذوي الاختصار ٥ و
في كتاب مشارق الانوار مذكور ان لكل منهم اثني عشر حرفا بعدد
حروف التوحيد والنبوة على هذا المنوال لا اله الا الله ١٢ محمد
رسول الله ١٢ الصادق الامين ١٢ علي باب الهدى ١٢ امين الله
حقا ١٢ امير المؤمنين ١٢ الامام الثاني ١٢ الحسن المجتبى ١٢ وارث
المرسلين ١٢ الامام الثالث ١٢ الحسين بن علي ١٢ خليفة النبيين ١٢
الامام الرابع ١٢ الامام السجاد ١٢ علي الحسين ١٢ وارث المرسلين ١٢
الامام الخامس ١٢ الامام الباقر ١٢ محمد بن علي ١٢ امام المؤمنين ١٢
الامام السادس ١٢ الامام الصادق ١٢ جعفر بن محمد ١٢ خليفة النبيين ١٢
الامام السابع ١٢ هو موسى الكاظم ١٢ الامام الثامن ١٢ الامام الرضا ١٢
هو علي بن موسى ١٢ الامام التاسع ١٢ الامام الجواد ١٢ محمد بن علي تقي
١٢ الامام العاشر ١٢ الامام الهادي ١٢ علي بن محمد نقي ١٢ الامام الحادي
عشر ١٢ الحسن العسكري ١٢ امام المسلمين الامام الخاتم ١٢ القائم
المهدي ١٢ محمد بن الحسن ١٢ خليفة النبيين ١٢ خاتم الوصيين ١٢

هؤلاء العترة ١٢ الزهر الطيبين ١٢ الغر المباءمين ١٢ ابنو
عبد المطلب ١٢ اسادات الدنيا ١٢ محبهم مؤمن فهي ١٢ في الجنة
مخلدا ١٢ عدوهم كافر شقي ١٢ الى النار مؤبدا ١٢ اللهم صل
عليهم ١٢ بافضل صلواتك يا رب العالمين شعرهم القوم
اثار النبوة منهم تلوح واعلام الخلاق تطلع سحايب وكفا الله
خزان علم وعندهم عيب الجهين موزع اذا جلسوا الحكم فالكل
ابكم وان نطقوا فالدهر اذن وسمع وان ذكروا المعروف و
الجود في الورى فبحر عطايهم زاخر يتدفع ابوهم سماء المجد والام
شمس نجومها ابو وج الجلالة مطلع فيا نسبا كالشمس ابيض
مشرق ويا شرفا من هامة النجم ارفع فمن مثلهم ان عد للناس
مفخر اعد نظيرا صاح ان كنت تسمع ميامين قوامين عند
نظرهم هداة ولاة للرسالة منبع فلا فضل الا حين يذكر فضلهم
ولا علم الا عنهم حين يرفع ولا عمل ينجي غدا غير حبهم اذا قام
يوم البعث للخلق مجمع ولو ان عبدا جاء في الناس جاهدا
بغير ولا آل العبا ليس ينفع فيا عترة المختار يا غاية الهدى
اليكم غدا في موقفي انطلع خذوا بيدا البرى عبدكم لا يكم
فمن غيركم يوم القيمة ينفع فمن حاد عنكم او تولى سواكم فليس
في رحمة الله مطمع عليكم سلام الله يا غاية الهدى فويل لحبدو غمركم

جاه

جا يتبع وجوهري بازار معنا و صراف دار العيار نحن ذاتي نعمي
عمدة ذرية آل النبي عمدة الفضلاء والوعاظ و الاعالي امير عمد كما
الدين محمد شيرازي كه در ميدان ترشاد وارشاد ونصيحت و خطب
عبادت انبيا بالاباء والاجداد هو كان فصاحت گوي بلاغت
ربوده بود دوازده سوره كه انحصار عمر در عدد معتبر عند الله سنه
تابيدات الهيه و توفيقات ربانيه مولد و موفق گرديد في حين
افاده نموده كه چون فذلكه حساب جمل حاصل از اسامي سامية ائمه
هادية نموده دوازده دوازده ازان طرح شود ما الاخرة دوازده
باقي ماند كه موافق عدد ائمه حقت وكذا القابهم وكنا يهم واسماء
المذكورة في الكتب السماوية بين التورية والمصحف للانبياء المتقدمين
عليهم صلوات الله رب البرية والاوطان بذكر كلامه الشريف
بلا نقل و ترتيب قال ره تعالى يقول العبد الفقير محمد بن منصور بن
صدر الحسني الحسيني ره انه هدرت بخاطر غيبي و نفث روع
الهي في سر عزي سماوي روحاني الى سر عجيب غريب ما سبقني
احد بها قبلي من اعاظم الحكماء واكابر العلماء الكبار ذوي الالباب
والابصار و توحدت باستنباطه و تفردت باستخراجه وهي
ان اسماء الائمة المعصومين على هذا الترتيب علي ١٢ الحسن ١٢
الحسين ١٢ كلاهما الحسنان علي ١٢ محمد ١٢ جعفر ١٢ موسى ١٢

علی ا احمد ۲۲۹ علی ا الحسن ۹ ع م احمد ۲ ۹ فلهما اذا طرح من
ذلك مائة وستة وثلثون مرة يبقى يب فمجموع الاسامي
۲۳ عا ثم ان الاعجب من ذلك ان القائم المرتضى ۱۶ ع م المجتبى
۸۶ ع م الشهيد بكربلاء ۲ ع زين العابدين ۳ ع الباقر ۲ ع
الصادق ۳ ع الكاظم ۲ ۹۹ الرضا ۳ ع التقي اع م صالح
ا ۹ ا العسكري ۱ ۹ م القائم ۲ ۱۸ فالثاني ان اسقطت من ذلك
المجموع ۸ ۵۵ مرة يب يبقى يب ثم ان الاعجب من الاعجب ان
كناهم ابو الحسن ۹ ۱۵ ابو محمد ۱۰ ابو عبد الله ۲ ۲ ابو محمد ۱۰
ابو جعفر ۲ ۳ ابو عبد الله ۲ ۲ الى ابرهيم ۲ ابو الحسن ۱۵۹
ابو جعفر ۲ ۳ ابو الحسن ۱۵۹ ابو محمد ۱۰ ابو القاسم ۲ ۲ مجموع
۵۶ ۲ ۲ فان سقط من ذلك مائة وثلثة وتسعون مرة يب يب
يبقى يب ثم ان الاعجب من العجايب ان اسماؤهم في التورية وصحف
الانبياء المتقدمة عليهم السلام اليا ۲ قيدار ۱۰ ا ودبيل ۵۵ ۷ ميسام
ا ۷ اشماع ۱ ا عرادوما ۹ عو ۲ مسبثا ۲ هدارد ۲ ع م اقيميثا ۱ ع م
بطورا ۲ ع م لافيش ا ع م واقيذما ۵ ۸ صلوات الله عليهم اجمعين
فالثالث اذا اسقطت من مجموع ذلك خمسمائة وستة وسبعون
مرة يب يب يبقى يب تم كلامه رحمه الله تم الحديث الاربعون
روى الشريف الزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن

العلوی

الحسيني في كتابه باسناده عن الاجل العالم الحافظ حجة الاسلام
سعيد بن احمد بن الرضي عن الشيخ الاجل المقري خطيب الدين حمزة
بن المسيب بن الحرث انه حكى في داري بالظفرية بمدينة السلام في
ثامن عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمسمائة قال حدثني شيخي
العالم ابو القاسم عثمان بن عبد الباقي بن احمد الدمشقي في سابع
جمادي الاخرة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة قال حدثني الاجل العالم
الحجة كمال الدين احمد بن محمد بن يحيى الانباري بداره بمدينة السلام ليلة
الخميس عاشر شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وخمسمائة قال كنا
عند الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة في رمضان بالسنة المقدم
ذكرها ونحن على طبقة وعنده جماعة فلما افطر من كان حاضرا و
تقوض اكثر من حضر اردنا الانصراف فامرنا بالتمسي عنده وكان
في مجلسه تلك الليلة شخص لا اعرفه ولم اكن رايته من قبل ورايت
الوزير يكثر اكرامه ويقرب مجلسه ويصغي اليه ويسمع قوله دون
الحاضرين فتجارينا الحديث والمذاكرة حتى امسينا واردنا الانصراف
فعرفنا بعض اصحاب الوزير ان الغيث ينزل وانه يمنع من يريد
الخروج فاشار الوزير ان نبيت عنده فاخذنا نتحادث فافضى
الحديث حتى تحادثنا في الاديان والمذاهب ورجعنا الى دين الاسلام
وتفرق المذاهب فيه فقال الوزير اقل طايفة مذهب الشيعة وما يمكن

تفويض از حرج و منه ما شت
نقض این حرج از وجه سو

ان يكون اكثر منهم في خطتنا هذه وهم الاقل من اهلها واخذ لهم
احوالهم و يحمد الله على قلتهم في اقاصي الارض فالتفت الشخص الذي
كان الوزير مقبلا عليه مصغيا اليه فقال ادام الله ايام الملك احدث
بما عندي فيما قدمته واصنع فيه واغرب عنه فضحك الوزير ثم قال
قل ما عندك فقال خرجت معي والدي سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة من مدينتنا وهي المعروفة بالباهية وهي الرستاق
الذي تعرف بالتجار وعدة ضياعها الف ومائتا ضيعة في كل
ضيعة من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله وهم قوم نصارى
وجميع الجزائر التي كانت حولها على دينهم ومسير بلادهم عشرين يوما
وكل من في البر من الاعراب وغيرهم نصارى ويتصل بالحبشة و
النوبة وكلهم نصارى ويتصل بالبربر وهم على دينهم فان حد
هذا كان يملك من الارض ولم يضف اليهم الا الفرنج والروم
وغيرهم ممن خفي عنكم من بالشام والعراق والحجاز واتفق لنا سيرنا
في البحر واوغلنا وتعدينا الجهات التي كنا نصل اليها واوغلنا
في المكان ولم نزل على ذلك حتى صرنا الى جزائر عظيمة كثيرة الاشجار
مليحة الخضرة فيها المدن الممدودة والرساتيق فاول مدينة و
صلنا اليها وارسى المركب بها وفد سالنا الناس الى من هذه
الجزيرة فقال والله ان هذه جزيرة لم اصل اليها ولم اعرفها

او قتل سایر اهل المرکب صح

وانا وانتم

وانا وانتم في معرفتها سواء فلما ارسلنا بها وصعد التجار الى تلك
تلك المدينة وسالنا ما اسمها فقيل هي المباركة فسالنا عن
سلطانهم وما اسمه فقالوا اسمه الطاهر فقلنا واين سرير مملكته فقيل
بالزاهرة فقلنا واين الزاهرة فقالوا بينكم وبينها مسيرة عشرة
ليال في البحر وخمسة وعشرين ليلة في البر وهم قوم مسلمون فقلنا
من يقبض زكوة ما في المركب لنشرع في البيع والابتياع فقالوا تحضرون
عند نائب السلطان فقلنا واين اعوانه فقالوا لا اعوان له هو في
داره وكل من عليه حق يحضره عنده فيسلمه اليه فتعجبنا من ذلك وقلنا
لا تدلونا عليه قالوا بلى وجاء معنا من ادخلنا داره فرأينا رجلا
صالحا عليه عباءة وتحته عباءة وهو مفترشها وبين يديه دواة و
هو يكتب فيها من كتاب ينظر اليه فسلمنا عليه فرد علينا السلام وحيانا
وقال من اين اقبلتم فقلنا من كذا وكذا فقال كلكم مسلمون فقلنا
لا بل فينا المسلم واليهود والنصارى فقال يزن اليهودي جزيته
والنصراني جزيته ويناظر المسلم عن مذهبه فوزن والدي عن
خمسة نفر نصارى عشرة وعني وعن ثلثة نفر كانوا معنا ثم وزن
تسعة نفر كانوا يهودا وقال للمسلمين هاتوا مذاهبكم فشرعوا
معه في مذاهبهم فقال لستم مسلمين وانما انتم خوارج واموالكم
تحل للمسلم المؤمن وليس بمسلم من لم يؤمن بالله وبرسوله و

بالوصي والاوصيا من ذريته حتى مولانا صاحب الزمان صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين فضاقت بهم الارض ولم يبق الا اخذ
مواطهم ثم قال لنا يا اهل الكتاب لا معارضة لكم فيما معكم حيث
اخذت الجزية منكم فلما عرف اولئك ان اموالهم معرضة للنهب
سألوه ان يحملهم الى سلطانه فاجاب سؤالهم وتلى ليهلك من
هلك عن بينة فقال الربان والناخذاه لا قوم قد عاشرناهم
وصاروا رفقة وما احسن ان نتخلف عنهم انما نكون معهم حتى
نعلم ما يستقر حالهم عنه فقال الربان والله ما اعلم هذا البحر اين
المسير فيه فاستاجرنا ربانا ورجالا وقلعنا القلع وسرنا ثلثة
عشر يوما بلياليها حتى كان قبل طلوع الفجر كبر الربان وقال هذه
والله اعلام الزاهرة ومنابرها وجدرها قد بانت فسرنا حتى
تضاحى النهار فقدمنا الى مدينة لم تر العيون احسن منها ولا
اخف على القلب ولا ارق من نسيمها ولا اطيب من هوائها ولا
اعذب من مائها وهي راكبة البحر على جبل من صخر ابيض كانه
لون الفضة وعليها سور الى ما يلي البحر والبر والانهار تخرق
وسطها يشرب منها اهل الدور والاسواق وتاخذ منها الحمامات
وفواضل الانهار ترمى في البحر ومدى الانهار فرسخ ونصف
او دونه وفي تحت ذلك الجبل بساتين المدينة واشجارها و

مزارعها

مزارعها عند العيون وثمار تلك الاشجار لا يرى اطيب منها ولا
اعذب ويرعى الذئب والنعجة عيانا ولو قصد قاصد لتخلية
دابته في زرع غيره لما رعته ولا قطعته ولقد شاهدت السباع
والهوام رابضة في غيض تلك المدينة وبنو آدم يمرون عليها
فلا تؤذيهم فلما قدمنا المدينة وارسى المراكب فيها وما كان
صحبنا من الشوابح والذابح من المباركة بشريعتها الزاهرة
صعدنا فرأينا مدينة عظيمة كثيرة الخلق وسيعة الربع وفيها
الاسواق الكثيرة والمعاش العظيمة ويرد اليها الخلق من البر و
البحر واهلها على احسن قاعدة لا يكون على وجه الارض من
الامم والاديان مثلهم وامانتهم حتى ان المتعيش بسوق المدينة
يرد اليه من يبتاع منه حاجته اما بالوزن او بالذراع فيبايعهم
عليها ثم يقول يا هذا زن لنفسك واتزن لنفسك فهذه
صورة مبايعتهم لا يسمع بينهم لغو المقال ولا النميمة ولا يغتاب
بعضهم بعضا واذا نادى المؤذن الاذان لا يتخلف منهم متخلف
ذكرا كان او انثى الا ان يسعى الى الصلوة حتى اذا قضيت الصلوة
للوقت المفروض رجع كل منهم الى بيته حتى يكون وقت صلوة
اخرى فتكون الحال كما كانت فلما دخلنا المدينة وارسيناها
بمشرعتها امرنا بالحضور عند السلطان فحضرنا داره ودخلنا الى

بستان في وسط قبة من قصب السلطان في تلك القبة
وعنده جماعة وفي باب القبة ساقية تجري فيها فبينا القوم
وقد اقام المؤذن الصلوة فلم يكن اسرع من امتلاء البستان
بالناس واقيمت الصلوة فصلى بهم جماعة فلا والله لم ينظر عيني
اخضع لله منه ولا الين جانبا للرعية فصلى من صلى مأموما
فلما قضيت الصلوة التفت وقال هؤلاء القادمون قلنا
نعم وكانت تحية الناس له ومخاطبتهم يا ابن صاحب الامر فقال
على خير مقدم ثم قال انتم تجار ام ضياف فقلنا تجار فقال
من منكم المسلم ومن منكم اهل الكتاب فعرفناه ذلك فقال ان
الاسلام فرق وشعب فمن اي قبيل انتم وكان معنا شخص يعرف
بالمقرئ اسمه روزبهان بن احمد الاهوازي يزعم انه على مذهب
الشافعي فقال انا رجل شافعي قال فمن على مذهبك من
الجماعة قال كلنا الا هذا حسان بن غيث فانه رجل مالكي
فقال انت تقول بالاجماع قال نعم قال اذا تعمل بالقياس ثم
قال بالله يا شافعي تتلو ما انزل يوم المباهلة قال نعم قال
وما هو قال قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فقال بالله عليك من ابناء الرسول ومن نساؤه ومن نفسه فامسك

روزبهان

روزبهان فقال بالله هل بلغك او اتاك ان غير الرسول
والوصي والبتول والسبطين دخل تحت الكساء قال لا فقال
والله لم تنزل هذه الاية الا فيهم ولا خص بها سواهم ثم قال
بالله عليك يا شافعي ما تقول من طهره الله بالدليل القاطع
هل ينجسه المختلفون قال لا فقال بالله عليك هل تلوت قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال نعم فقال بالله عليك من يعني بذلك فامسك فقال والله
ما عنى بها الا اهلها ثم بسط لسانه وتحدث بحديث امضى من السهام
واقطع من الحسام فقطع الشافعي ووافقه فقام عند ذلك فقال
غفرا غفرا يا ابن صاحب الامر انسب لي نسبك فقال انا طاهر بن
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الذي انزل الله فيه و
كل شيء احصيناه في امام مبين هو والله الامام المبين ونحن
الذين انزل الله في حقنا ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم يا شافعي نحن ذرية الرسول ونحن اولوا الامر فخر الشافعي
مغشيا عليه لما سمع منه ثم افاق وآمن به وقال الحمد لله الذي
منحني بالاسلام والايمان ونقلني من التقليد الى اليقين
ثم امر لنا باقامة الضيافة فبقينا على ذلك ثمانية ايام ولم نجد

في المدينة احد الاجلة الينا وحادثنا فلما انقضت الايام
الثمانية سالنا اهل المدينة ان يقوموا لنا بالضيافة ففرح
هم في ذلك فكثرت علينا الاطعمة والفواكه وعملت لنا
الولايم ولبثنا في تلك المدينة سنة كاملة فعلمنا وتحققنا
ان تلك المدينة مسيرة شهرين وبعدها مدينة اسمها البقم
سلطانها القاسم بن صاحب الامر مسيرة ملكها شهرين وهي
على تلك القاعدة ولها دخل عظيم وبعدها مدينة اسمها الصافح
سلطانها ابرهيم بن صاحب الامر بالحكاية وبعدها مدينة
اخرى اسمها طلوم سلطانها عبد الرحمان بن صاحب الامر مسيرة
رستاقها وضياعها شهران وبعدها مدينة اخرى اسمها عناطيس
سلطانها هاشم بن صاحب الامر وهي اعظم المدن واكبرها
واعظم دخلا ومسيرة ملكها اربعة اشهر فيكون مسيرة هذه
المدن الخمس والمملكة مقدار سنة لا يوجد في اهل تلك الخطط
والضياع والجزاير غير المومن الشيعي الموحد القايل بالبراءة
والولاية الذي يقيم الصلوة ويوتى الصلوة ويومر
بالمعروف وينهى عن المنكر سلاطينهم اولاد امامهم يحكمون
بالعدل وبه يامرون وليس على وجه الارض مثلهم ولو جمع
اهل الدنيا لكانوا اكثر عددا منهم على اختلاف الاديان و

المذاهب

المذاهب ولقد اقمنا عندهم سنة كاملة نترقب ورود صاحب
الامر اليهم لانهم زعموا انها سنة وروده فلم يوفقنا الله النظر
اليه فاما ابن رزيهان وحسان فانهما اقاما بالجزيرة يرقبان
رويته وقد كنا لما استكثرنا هذه المدن واهلها ودخلها
سالنا عنها فقيل انها عمارة صاحب الامر واستخراجه فلما سمع
عون الدين ذلك نهض ودخل حجرة لطيفة وقد تقضى الليل
فامر باحضارنا واحدا واحدا وقال اياكم اعادة ما سمعتم واجراه
على السنتكم وشدد وتاكد علينا فخرجنا من عنده ولم يعد احد
منا مما سمعه حرفا واحدا حتى هلك وكنا اذا حضرنا موضعا
واجتمع احدنا بصاحبه قال اتذكر رمضان فيقول نعم سترا لحال
شرط فهذا ما سمعته ورويته والحمد لله رب العالمين تم
الكتاب الموسوم باربعين حديثا في شهر
رمضان المبارك سنة [illegible] والف
كتبه الفقير الحقير [illegible] علي
بن حسين علي
الاصفهاني
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تجلى لعباده فشغلهم عن الشهوات واظهر لهم نوره فهداهم عن الغفلات ولعقهم من شراب حبه فكروا في غيره وتاهوا في الفلوات وتعوقوا عن اغنامهم وتوكلوا عليه بكفاهم وصرف عنهم المحذورات وغسل ظاهرهم من دناسات الدنيا وعلا بواطنهم باسرار المكاشفات والصلوة على اشرف المخلوقات الجامع لاشتات الكمالات محمد واله الائمة الهداة وعترته السادات **اما بعد** فهذا كتاب مضمونه العزلة والخمول بالاسانيد المتلقات عن ال الرسول عليهم السلم وسميته كتاب التحصين وصفات العارفين ومداره على ثلاثة اقطاب **القطب الاول** تصورها فنقول العزلة هي الانقطاع الى الله في كهف جبل او ظل سحاب او زاوية بيت وقد يقال العزلة الفرار من الناس والوحشة من الخلق والاستيناس بالحق وهو لم يمن الا ولياء والانبيا

الكهف كالبيت التحتوية للجبل او كالغار في الجبل الا انه واسع فاذا صغر فغار والكهف الجبل او ق

وحلاظ

ذلك

ذلك الا لمن قويت نفسه على هجر فضول الدنيا وشهواتها او كانت نفسه وهواه مرآة عقله كما هو معلوم من اوصاف العارفين قال بعضهم لبعض الامراء وقد قال له سلني حاجتك اولي تقول لي هذا ولي عبدان هما سيداك قال ومن هما قال الحرص والهوى فقد غلبتهما وغلباك وملكتهما وملكاك وقيل لذي النون المصري متى يصح العزلة عن الخلق قال اذا قويت على عزلة نفسك قال متى يصح لطالب الزهد قال اذا كنت في نفسك هاربا من جميع ما يشغلك عن الله اقول وهذا كان العزلة هي الفرار من الخلق والاقبال على الحق فالمقبل لم يبعد عن شهوات الدنيا ويقطع علائق المتعلقات بها لم يقبل على الحق لشدة ما بين الكدورات ومجمع الوصول باسل [illegible] المباحاة والعباداة ولهذا ترى الصانع يبالغ في تنقية الثوب من الوسخ وقلع الاثر الحاصل عليه من الدسم وغيره قبل صبغه ليصير قابلا لاشراق انوار الصبغ عليه فالتحلي بالفضائل يكون بالتخلي عن الرذائل وكذا الطبيب يبدأ بالاسهال لاخراج العفونات وان الاخلاط المضرة ثم يبادر بعده بما يكون موجبا لصلاح البدن وقوة الاعضاء فما لم يخل البدن من العفونات لا ينفع اصلاح الغذاء وما لم ينق الثوب من الوسخ

والدسم لا يشرق عليه نور الصبح وكذلك القلب ما لم ينق من
الحرص وسورة الغضب وتقاضي الشهوة لم يكن محلا لاشراق
انوار الالهية بل لم يصلح لخدمة الربوبية فقد روي فيما اوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلام انما اقبل صلوة من تواضع لعظمتي
ولم يتعظم على خلقي وقطع نهاره بذكري والزم نفسه من
خوفي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي بل لا يجد الانسان
مع هذه الرذايل من نفسه اقبالا على الحق فضلا عن اقبال
الحق عليه بل ينفر عن وظايف الخدمة ويستكرهها بل ربما
سمع قاريا او داعيا فاستوحش واحب سكوته كما تستوحش العين
الرمدة ضوء الشمس والفم السقيم طعم الماء العذب قال عيسى
بحق اقول لكم كما ينظر المريض الى الطعام فلا يلتذ به من
شدة الوجع كذلك صاحب الدنيا لا يلتذ بالعبادة ولا يجد
حلاوتها مع ما يجد من حلاوة الدنيا بحق اقول لكم ان الدابة
اذا لم تركب وتمتهن تصعب وتغير خلقها كذلك القلوب
اذا لم ترق بذكر الموت ونصب العبادة تقسو وتغلظ وبحق
اقول لكم ان الزق اذا لم يخرق يوشك ان يكون وعاء العسل
كذلك القلوب ما لم تخرقها الشهوات او يدنسها الطمع او
يقسها النعيم فسوف يكون اوعية الحكمة وروي فيما اوحى الى

داود

داود عليه السلام يا داود حذر وانذر اصحابك من كل الشهوات فان
القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني وفي الحديث
من اكل طعاما للشهوة حرم الله على قلبه الحكمة ويحتاج صاحبها
الى ثلث اشياء الاول قطع الطمع عن الخلق الثاني ان ييأس
عن كل شيء ويانس بالله سبحانه كما يحكى في صفاتهم حتى قال
قائلهم عوى الذيب فاستانست بالذيب اذ عوى وصوت
انسان فكدت اطير الثالث الحمية بحيث لا يجري على الراغب في
الدنيا ان يذكر بين يديه شيئا منها فربما طارت نفسه وانبعث ارادته
وانبعثت شهواته فيحتاج الى حبسها وتاديبها ومجاهدتها وفي
ذلك شغل شاغل له ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله حين
يدخل احدى زوجاته يجد على بابها الستر وفيه التصاوير فيقول
غيبيه عني فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها **القطب
الثاني** في الاذن فيها والاخبار في ذلك لا تحصى كثرة فلنذكر
ما تحضر الاول ما روى ابو عبد الله ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لولا الموضع الذي وضعني الله فيه لسرني ان اكون على راس
جبل لا اعرف الناس ولا يعرفوني حتى ياتيني الموت الثاني
روى ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار

الانصاری قال قال لی ابو جعفر علیه السلم یا عبد الواحد ما یضرک
او ما یضر رجلا اذا کان علی الحق ما قال له الناس و لو قال لی المجنون
و ما یضره لو کان علی راس جبل یعبد الله حتی یجییه الموت الثالث عشر
روی فضیل بن یسار عن ابی عبد الله علیه السلم قال ما یضر المومن
ان یکون منفردا عن الناس و لو علی قلة جبل فاعادها ثلث
مرات الرابع عشر عن ابی جعفر علیه السلم ما یضر من عرفه الله الحق
ان یکون علی قلة جبل یاکل من نبات الارض حتی یجییه الموت الخامس
روی ابن فضال عن رفاعة بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلم او ابی جعفر قال
سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول ما یضر من کان علی نفس الامر ان
لا یکون له ما یستظل به الا الشجر و لا یاکل الا من ورقه السادس
روی ابن عباس عن النبی صلی الله علیه و آله قال الا اخبرکم بخیر
الناس منزلة رجل ممسک بعنان فرسه فی سبیل الله حتی یموت
او یقتل الا اخبرکم بالذی یلیه قالوا بلی یا رسول الله قال رجل فی
جبل یقیم الصلوة و یوتی الزکوة و یعتزل شرور الناس الا اخبرکم بشر
الناس منزلة قالوا بلی یا رسول الله قال الذی یسال بالله فلا یعطی
به السابع الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله
قال طوبی لعبد عرف الناس فصاحبهم ببدنه و لا یصاحبهم بقلبه
فعرفوه فی الظاهر و عرفهم فی الباطن الثامن ابو عبد الله عن محمد بن

سنان

سنان عن اسمعیل بن جابر و اسحق بن جریر عن عبد الحمید عن ابی الدیلم
قال قال لی ابو عبد الله علیه السلم لا علیک ان لا یعرفک الناس یا ابا
یا عبد الحمید ان لله رسلا مستعلنین و رسلا مستخفین فاذا سالته
بحق المستعلنین فسله بحق المستخفین التاسع ابو عبد الله عن
النضر بن سوید عن علی بن رجاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم
قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله قال الله تبارک و تعالی ان
اغبط اولیائی عندی رجل خفیف ذو حظ من صلوة احسن
عبادة ربه فی الغیب و کان غامضا فی الناس و لم یشر الیه بالاصابع
جعل رزقه کفافا فصبر علیه و مات فعجلت علیه منیته فقل تراثه و قلت بواکیه
العاشر روی عکرمه عن عبد الله بن عمر قال بینا نحن حول رسول
الله صلی الله علیه و آله اذا ذکرت الفتنة او ذکرت عنده الفتنة قال
فقال اذا رایت الناس مرجت عهودهم و خفت اماناتهم و کانوا
هکذا و شبک بین اصابعه قال فقمت الیه فقلت کیف افعل عند
ذلک جعلنی الله فداک قال الزم بیتک و املک علیک لسانک
و خذ ما تعرف و ذر ما تنکر و علیک بامر خاصة نفسک و ذر عنک
امر العامة الحادی عشر عن النبی صلی الله علیه و آله احب الناس الی منزلة
رجل یومن بالله و رسوله و یقیم الصلوة و یوتی الزکوة و یعمر ماله
و یحفظ دینه و یعتزل الناس الثانی عشر روی ابو یوسف یعقوب

ابو عبد الله ... عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال الله
تبارک و تعالی ان من اغبط اولیائی عندی عبدا مومنا ذا حظ من
صلوة احسن عبادة ربه و عبد الله فی السر و کان غامضا
فی الناس ...

الخفیف الضعیف ... الفتنة ...

از ...

ذا ...

تى بن يد عن جعفر بن بشر عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان مما

يحتج الله تعم به على عبده ان يقول الم اخملك ذكرك الثالث عشر

روى عن الصادق عليه السلم انه قال لحفص بن غياث فى وصية له

مطولة يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا الرابع عشر عنه عليه السلم

للمعلى بن خنيس فى كلام له بن جملته يا معلى ان الله يحب ان يعبد

فى السر كما يحب ان يعبد فى العلانية الخامس عشر عنه عليه السلم انه

قال له المعروف الكرخى اوصنى يا بن رسول الله قال اقلل معارفك

قال زدنى قال انكر ما عرفت منهم قال زدنى قال حسبك

السادس عشر عن النبى صم كفى بالرجل ان يشار اليه بالاصبع فى دين

او دنيا القطب الثالث فى فوايدها وهى امور الاول انها

من حقايق الايمان روى عن النبى صم انه قال لا يستكمل العبد

حقيقة الايمان حتى يكون ان لا يعرف احب اليه من ان يعرف

وحتى يكون قلة الشىء احب اليه من كثرته الثانى السلامة عن

الريا فقد قيل من استوحش من الوحدة واستانس بالناس

لم يسلم من الريا الثالث ابو عبد الله بن فضال عن على بن النعمان

عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عم ما يضر احدكم ان

يكون على قلة جبل حتى ينتهى اليه اجله اتريدون تراءون الناس ان

من يعمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه

على الله

على الله انكل ثوابا شرك الرابع السلامة من الخلق وحفظ الدين

بالهرب منهم روى عن ابن مسعود رحمه الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لياتين على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه

الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر كالثعلب باشباله

قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاصى الله

فعند ذلك حلت العزوبة قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج

قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يد ابويه

واذا لم يكن له ابوان فعلى يد زوجته وولده وان لم يكن له زوجة

ولا ولد فعلى يدى قراباته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول

الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى

يورده موارد الهلكة الخامس انها نوع من العرض ونسبه الفاقة

وترفع ثقل المكافاة من اويس القرنى براهب فقال يا راهب

لم تخليت عن الدنيا ولزمت الوحدة فقال يا فتى لو ذقت حلاوة

الوحدة لاستوحشت من نفسك يا فتى الوحدة راس العبادة

مانسها الفكرة قال يا راهب ما اقل ما يجد العبد من الوحدة قال

الراحة من مداراة الناس والسلامة من شرهم وقال بعضهم

جربت الناس منذ خمسين سنة فما وجدت لى اخا ستر لى عورة

ولا غفر لى ذنبا فيما بينى وبينه ولا وصلنى اذا قطعته ولا

الثالث من التخلق بالتخلق الالتفات الى النبى عليه السلام [illegible]

الحجر بالجيم المضمومة والحاء المهملة

الشبل الكثير [illegible] الاسد النبل [illegible]

العرض

ملاذه

امر اذا غضب فالاشتغال بهم لا يحق السادس السلامة
من آثام الخلق والوقوع فيهم والخلاص من تبعاتهم ولهذا
قيل ان كانت الفضيلة في الجماعة فالسلامة في العزلة وقيل
لراهب في صومعة ألا تنزل فقال من مشى على وجه الارض عثر
وقيل لراهب من رهبان الصين يا راهب قال لست براهب
انما الراهب من رهب الله في سمائه وحمده على نعمائه وصبر
على بلائه فلا يزال فى الى ربه يستغفر الذنب وانما انا كلب
عقور حبست نفسي في هذه الصومعة لئلا اعقر الناس
السابع انها اقرب الى السلامة ودليل قوة العقل قال الشبلي
عليكم بالسلامة حتى لقد خفي مطلبها فان تكن في شي فيوشك
ان يكون في الخمول فان طلبت في الخمول فلم توجد فيوشك
ان تكون في الصمت فان طلبت في الصمت فلم توجد فيوشك
ان يكون في التخلي فان طلبت في التخلي فلم توجد فيوشك ان
يكون في كلام السلف الصالح والسعيد من وجد في نفسه
خلوة يشتغل بها ذكره في كشف الغمة عن سفيان الثوري و
غيرهم عليهم الصبر على الوحدة ودليل قوة العقل الثامن انها تفرغ
العمر وتحرسه عن الضياع وتقصره على مصالح الاخرة وتعين في
الترقي من النظر والفكر والاعتبار والذكر قيل لراهب ما الصبر

غضب

[illegible]

خف

على الوحدة قال انا جليس ربي ان شئت ان يناجيني قرأت كتابه
وان شئت ان اناجيه صليت وقال بعضهم ابيت منقطعا عن الخلق
كان رايته يتقبض قلت لم كان يمكنك ان تراني قال اجل قلت فما
تستوحش قال كيف استوحش وهو عز وجل يقول انا جليس من ذكرني
وقال بعضهم مررت بعبد بيضاء وهو خلف سارية وحده فجئت
فسلمت وجلست فقال اما اجلسك الى قلت رايتك وحدك فاغتنمت
من وحدتك فقال اما انك لو لم تجلس مضطرا الى لكان خيرا لي
وخيرا لك فاختر اما ان اقوم عنك فهو والله خير لك ولي واما
ان تقوم عني فقال بل اقوم عنك فاوصني بوصية ينفعني الله بها
فقال يا عبد الله اخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر الله
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وكتب حكيم الى اخر يا اخي ان لك
والاخوان الذين يكرمونك بالزيارة ليغصبوك يومك فاذا
ذهب يومك فقد خسرت الدنيا والآخرة وخرج قوم الى السفر
فجاروا عن الطريق فانتهوا الى صومعة راهب فقالوا يا راهب اين
الطريق فاوما براسه الى السما فعلم القوم ما اراد فقالوا يا راهب
انا سائلوك فهل انت مجيبنا فقال سلوا ولا تكثروا فان النهار
لا يرجع والعمر لا يعود والطالب حثيث فقالوا على م الخلق غدا عند
مليكهم فقال على نياتهم فعجب القوم من كلامه ثم قالوا اوصنا فقال

فاغتنمت وحدتك

تزودوا على قدر سفركم فان خير الزاد ما بلغ البغية ثم ارشدهم الطريق وادخل راسه في صومعته وقيل لراهب قد علاه ثوب من شعر سود لما الذي حملك على لبس السواد فقال هو لباس المحزونين وانا اكبرهم فقيل له ومن اي شيء انت محزون قال لاني اصبت في نفسي وذلك اني قتلتها في معركة الذنوب فانا حزين عليها ثم اسبل دمعه فقيل له ما ابكاك الآن قال ذكرت يوما مضى من اجلي لم يحسن فيه عملي فبكاني لقلة الزاد وبعد المفازة وعقبة لا بد لي من صعودها ثم لا ادري اين مهبطها الى الجنة ام الى النار ثم انشد يقول يا ايها المطوي المسافر عمره بالله هل تدري بمكان نزولكا شمر فمن قبل حطك الثرى فحفرة تبلى بطول حلولكا وقال امير المؤمنين ع في كلام طويل في ذم الدنيا انما الدنيا ثلثة ايام يوم مضى بما فيه فليس بعائد ويوم انت فيه يحق عليك اغتنامه ويوم لا تدري من اهله ولعلك راحل فيه واما امس فحكيم مؤدب واما اليوم فصديق مودع فاما غدا فانما في يديك منه الا الامل فان يكن امس سبقك بنفسه فقد ابقى في يديك حكمته وان يكن يومك هذا آنسك بقدومه فقد كان طويل الغيبة عنك وهو سريع الرحلة عنك فتزود منه واحسن وداعه خذ بالثقة في العمل واياك والاغترار بالامل ولا يدخل

عليك

عليك اليوم هم غد يكفي اليوم همه وغدا داخل اشغل لك انك ان حملت على اليوم هم غد زدت في حزنك وتعبك وتكلفت ان تجمع في يومك ما يكفيك اياما فعظم الحزن وزاد الشغل واشتد التعب وضعف العمل للامل ولو اخليت قلبك من الامل لجد ذلك العمل والامل منك في اليوم قد ضرك في وجهين سوفت في العمل وزدت به في الهم والحزن او لا ترى ان الدنيا ساعة بين ساعتين ساعة مضت وساعة بقيت وساعة انت فيها فاما الماضية والباقية فلست تجد لرخائهما لذة ولا لشدتهما الما فانزل الساعة الماضية والساعة التي انت فيها منزلة الضيفين نزلا بك فظعن الراحل عنك بذمه اياك وحل النازل بالتجربة لك فاحسانك الى الثاني يمحو اساءتك الى الماضي فادرك ما اضعت باغتنامك ما استقبلت واحذر ان يجتمع عليك شهادتهما فيوبقاك ولو ان مقبورا من الاموات قيل له هذه الدنيا اولها الى آخرها تجعلها لولدك الذين لم يكن لك هم غيرهم او يوم نورده اليك فتعمل فيه لنفسك لاختار يوما يستعتب فيه من سيئ ما اسلف على جميع الدنيا يورثها ولده ومن خلفه فما يمنعك ايها المفرط المسوف ان تعمل على مهل قبل حلول الاجل وما يجعل المقبور اشد تعظيما لما في يديك منك الا تسعى في تحرير

رقبتك وفكاك رقك ووقاء نفسك التاسع انها عبادة انفرادها
روى ابو بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم العزلة عبادة وان
اقل العيب على الرجل قعوده في منزله ومر عيسى عم على رجل نائم
فقال له قم فقال الرجل قد تركت الدنيا لاهلها فقال له نم فكانك
اذن وقيل لحكيم الدنيا لمن هي فقال لمن تركها فقال له لمن الاخرة
فقال لمن طلبها وقال حكيم الدنيا دار خراب واخرب منها من
يعمرها وقيل لعابد خذ حظك من الدنيا فانك فان عنها فقال
الان احب ان لا اخذ حظي منها العاشر انها عافية عن علي بن
اسباط عن بعض رجاله رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم
ياتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة اجزاء التسعة
منها في الاعتزال وواحدة في الصمت وقيل لبعض العلماء لو خرجت
فذكرتنا كما ذكرت غيرك فقال لما رايت تعالى الامور يشغفو عنه
بالمتالف اقتصرت على الخمول طاسني بالعافية الحادي عشر ان
المتصف بها احسن الناس حالا روى محمد بن علي عمن ذكره عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال امير المؤمنين ياتي على الناس
زمان يكون فيه احسنهم حالا من كان جالسا في بيته الثاني عشر
ان المتصف بها سالم قال امير المؤمنين عليه السلم وذلك زمان لا
ينجو فيه الا كل مؤمن ومؤمنة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد

اولئك

اولئك مصابيح الدجى واعلام السرى يفتح الله عليهم ابواب الرحمة
ويدفع عنهم ضراء النقمة ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر الثالث
عشر ان المتصف بها من الاتقياء المحبوبين الى الله تعالى قال النبي
صلى الله عليه وآله احب العباد الى الله تعالى الاتقياء الذين اذا حضروا
لم يعرفوا واذا غابوا لم يفتقدوا واذا خطبوا لم يزوجوا الرابع
عشر ان المتصف بها من اهل الجنة قال النبي صلى الله عليه وآله الا
اخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل اشعث اغبر ذي
طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابر قسمه الخامس عشر انها آية
الرضوان والمن من الله تعالى محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المؤمن راغبا
في الدنيا ونعيم اهلها حتى من الله عليه فاذا من عليه كانت الدنيا
واهلها حقيرة عنده كالجيفة يعافها من يراها بعض اصحابنا عن
سعدان بن مسلم قال ان العبد ممن قرر الله تعالى الدنيا وحببها
حتى يرفعها عنه الشك فيها عنده فاذا ارتفع عنه الشك
كانت الدنيا عنده كالطوقة في الجوف يشتهي كل اخراجها السادس
عشر ان المتصف بها يرفع الله قدره ويعلي ذكره حفص ابن غياث
قال ابو عبد الله عليه السلم من احب ان يذكر خمل ومن احب الخمل
ذكر السابع عشر انها تقطع طريق الحق وتوصل اليه روى

الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري في كتاب المنبئ
عن زهد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا احمد بن علي البلالي قال
حدثنا عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا حسن بن محمد قال
حدثنا ابو الحسن بشر البصري قال اخبرنا الوليد بن عبد الواحد
قال حدثنا حيان البصري عن اسحق بن نوح عن محمد بن علي عن
سعيد بن زيد عن عمر بن نفيل قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول
واقبل على اسامة بن زيد وقال يا اسامة عليك بطريق الحق
واياك ان تختلج دونه بزهرة رغبات الدنيا وغضارة نعيمها
وبائد سرورها وزائل عيشها فقال اسامة يا رسول الله ما
ايسر ما ينقطع به ذلك الطريق قال السهر الدائم والظمأ في
الهواجر وكف النفس عن الشهوات وترك اتباع الهوى واجتناب
ابناء الدنيا يا اسامة عليك بالصوم فانه قربة الى الله وليس شيء
اطيب عند الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله
رب العالمين وآثر الله على ما سواه وابتاع آخرته بدنياه فان
استطعت ان ياتيك الموت وانت جائع وكبدك ظمآن فافعل
فانك تنال بذلك اشرف المنازل وتحل مع الابرار والشهداء والصالحين
يا اسامة عليك بالسجود فانه اقرب ما يكون العبد من ربه اذا
كان ساجدا وما من عبد سجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة

ومحى عنه سيئة ورفع له درجة واقبل الله عليه بوجهه وباهى به ملائكته
يا اسامة عليك بالصلوة فانها من افضل اعمال العباد لان الصلوة
رأس الدين وعموده وذروة سنامه واحذر يا اسامة دعاء عباد
الله الذين انهكوا الابدان وصاحبوا الاحزان واهزلوا اللحوم و
اذابوا الشحوم واظمأوا الكبود واحرقوا الجلود بالرياح السمائم
حتى غشيت منهم الابصار شوقا الى الواحد القهار فان الله اذا
نظر اليهم باهى بهم الملائكة وغشيهم بالرحمة بهم يرفع الله الزلازل والفتن
ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علا بكاؤه واشتد نحيبه
وزفيره وشهيقه وخاف القوم ان يكلموه او ظنوا انه لامر
قد احدث من السماء ثم انه رفع راسه وتنفس الصعداء وقال
آه آه بؤسا لهذه الامة ماذا يلقى منهم من اطاع الله كيف يطردون
ويضربون ويكذبون من اجل انهم اطاعوا الله فاذلوهم بطاعة الله
الا ولا تقوم الساعة حتى يبغض الناس من اطاع الله ويحبون
من عصى الله فقال عمر يا رسول الله الناس يومئذ على الاسلام
قال واين الاسلام يومئذ يا عمر المسلم يومئذ كالغريب الشريد
ذاك الزمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى الا اسمه ويندرس فيه القرآن
فلا يبقى الا رسمه فقال عمر يا رسول الله فيما يكذبون من
اطاع الله ويطردونهم فقال يا عمر ترك القوم الطريق وركنوا الى

الدنيا وفضول الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات و
خدمهم ابناء فارس والروم وهم يجيدون في طيب الطعام ولذيذ
الشراب وزكي الريح وتشييد البنيان ومزخرف البيوت ويجد
المجالس ويتبرج الرجل منهم كما تتبرج المراة لزوجها وتتبرج
النساء بالحلي والحلل المزينة زينتهم يومئذ زي الملوك الجبابرة
يتباهون بالجاه واللباس واولياء الله عليهم العباء شحبة
الوانهم من السهاد نخيرة اصلابهم من القيام وقد لصقت بطونهم
بظهورهم من طول الصيام قد اذهلوا انفسهم وذبحوها
بالعطش طلبا لرضاء الله وشوقا الى جزيل ثوابه وخوفا من
اليم عقابه فاذا تكلم منهم متكلم بحق قيل له اسكت وانت قرين
الشيطان وراس الضلالة يأولون كتاب الله على غير تأويله
ويقولون من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق واعلم يا اسامة ان اكثر الناس عند الله منزلة
يوم القيمة واجزلهم ثوابا واكرمهم مآبا من طال في الدنيا حزنه
ودام فيها غمه وكثر فيها جوعه وعطشه اولئك الابرار الاتقياء
الاخيار ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ولئن
اولئك تعرفهم بقاع الارض وتبكي اذا فقدتهم محاريبها
فاتخذهم لنفسك كنزا وذخرا لعلك تنجو بهم من زلازل

الدنيا

الدنيا واهوال يوم القيامة واياك ان تدع ما انت عليه فتزل قدمك
وتهوي في النار فتكون من الخاسرين واحذر يا اسامة ان تكون
من الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ولهذه الحاجة الى حفظ هذه
الوصية وحسنها اكرهت ان احذف منها شيئا وللرسول عليه السلام
كلام في مثل هذا في صفة اولياء الله احببت ايراده هنا من الكتاب
المذكور مرفوعا الى النبي صلعم انه قال الله ورسوله وفي اي شيء
تفكرون في اي شيء انتم قال اصحابه يا رسول الله اعلمنا اهل
من اي شيء اخبرنا بغمك وفكرك وشوقك قال النبي صلعم اخبركم
ان شاء الله ثم تنفس الصعداء وقال هاه شوقا الى اخواني من بعدي
فقال ابو ذر يا رسول الله اولسنا اخوانكم قال لا انتم اصحابي واخواني
يجيئون من بعدي شانهم شان الانبياء قوم يفرون من الاباء
والامهات ومن الاخوة والاخوات ومن القرابات كلهم ابتغاء
مرضات الله يتركون المال لله ويذلون انفسهم بالتواضع لله
لا يرغبون في الشهوات وفضول الدنيا مجتمعون في بيت من بيوت
الله كانهم غرباء تراهم محزونين من خوف النار وحب الجنة فمن يعلم
قدرهم عند الله ليس بينهم قرابة ولا مال يعطون بها بعضهم لبعض
اشفق من الابن على الوالد والوالد على الولد ومن الاخ على الاخ
هاه شوقا اليهم ويفرغون انفسهم من كد الدنيا ونعيمها

لنجاة انفسهم من عذاب الابد ودخول الجنة لمرضاة الله واعلم
يا اباذر ان للواحد منهم اجر سبعين بدريا يا اباذر ان الواحد
منهم اكرم عند الله من كل شيء خلق الله في وجه الارض يا اباذر
قلوبهم الى الله وعملهم لله ولو مرض احدهم له فضل عبادة الف
سنة صام نهارها وقام ليلها وان شئت حتى ازيدك يا اباذر
فقلت نعم يا رسول الله زدنا قال لو ان احدا منهم مات كانما
مات في سماء الدنيا من فضله على الله وان شئت ازيدك
قلت نعم يا رسول الله زدني قال يا اباذر لو ان احدهم يوذيه
قملة في ثيابه فله عند الله اجر اربعين حجة واربعين عمرة
واربعين غزوة وعتق اربعين نسمة من ولد اسمعيل ويدخل
واحد منهم اثني عشر الفا في شفاعته فقلت سبحان الله قالوا
مثل قولي سبحان الله ما ارحمه لخلقه والطفه واكرمه على خلقه
فقال النبي صلعم اتعجبون من قولي وان شئتم حتى ازيدكم قال
ابوذر نعم يا رسول الله نعم زدنا قال النبي صلعم يا اباذر لو ان احدا
منهم اشتهى شهوة من شهوات الدنيا فيصبر ولا يطلبها كان له
الاجر بذكر اهله ثم يغتم ويتنفس كتب الله له بكل نفس الفي الف
حسنة ومحى عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة
وان شئت حتى ازيدك يا اباذر قلت نعم يا رسول الله زدني

قال

قال لو ان احدا منهم يصبر مع اصحابه لا يقطعهم ويصبر مثل
جوعهم وشدة غمهم كان له من الاجر كاجر سبعين ممن غزا
معي غزوة تبوك وان شئت حتى ازيدك قلت نعم يا رسول الله
زدنا قال لو ان احدا منهم يضع جبينه على الارض ثم يقول آه
فتبكي ملائكة السماوات السبع لرحمتهم عليه فقال الله يا ملائكتي ما لكم تبكون
فيقولون يا الهنا وسيدنا كيف لا نبكي ووليك على الارض يقول
في وجعه آه فيقول الله يا ملائكتي اشهدوا انتم اني راض عن عبدي
بالذي يصبر في الشدة ولا يطلب الراحة فيقول الملائكة يا الهنا
وسيدنا لا تضر الشدة بعبدك ووليك بعد ان تقول
هذا القول فيقول يا ملائكتي ان وليي عندي كمثل نبي من
انبيائي ولو دعاني وليي وشفع في خلقي تشفعته في اكثر
من سبعين الفا ولعبدي ووليي في جنتي ما يتمنى يا ملائكتي
وعزتي وجلالي لانا ارحم بوليي وانا خير له من المال للمحتاج
والكتاب للكاتب وفي الآخرة لا يعذب وليي ولا خوف عليهم
ثم قال رسول الله صلعم طوبى لهم يا اباذر لو ان احدا منهم يصلي ركعتين
في اصحابه افضل عند الله من رجل يعبد الله في جبل لبنان عمر
نوح وان شئت حتى ازيدك يا اباذر لو ان احدا منهم يسبح تسبيحة
خير له من ان يصير معه جبال الدنيا ذهبا ونظرة الى واحد

منهم احب اليه من نظرة الى بيت الله الحرام ولو ان احدا منهم يموت
في شدة بين اصحابه له اجر مقتول بين الركن والمقام وله
اجر من يموت في حرم الله ومن مات في حرم الله آمنه الله من الفزع
الاكبر ويدخله الجنة وان شئت ازيدك يا اباذر قلت نعم يا رسول
الله قال الجليس اليهم قوم مقصرون مثقلون من الذنوب فلا يقومون
من عندهم حتى ينظر الله اليهم فيرحمهم ويغفر لهم ذنوبهم لكرامتهم
على الله ثم قال النبي صلعم المقصر فيهم افضل عند الله من الف مجتهد
من غيرهم يا اباذر ضحكهم عبادة وفرحهم تسبيح ونومهم صدقة
وانفاسهم جهاد وينظر الله اليهم في كل يوم ثلث مرات يا اباذر اني
اليهم المشتاق ثم غمض عينيه وبكى شوقا ثم قال اللهم احفظهم و
انصرهم على من خالفهم ولا تخذلهم واقر عيني بهم يوم القيامة الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عرف الله منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام
وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة
ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي كتبت عليهم
لم يستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى

الثواب

الثواب قال صلى الله عليه وآله احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء
الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك
ائمة الهدى ومصابيح العلم وقال ع ان المؤمن قيده القرآن عن
كثير من هوى نفسه وشهوته فالصلوة كهفه والصيام جنته
والصدقة فكاكه وسئل عليه السلام عن اولياء الله قال الذين اذا
رؤوا ذكر الله وعنه عليه السلام قال الله تعالى اذا علمت ان الغالب
على عبدي الاشتغال بي نقلت شهوته في مسئلتي ومناجاتي
فاذا كان عبدي كذلك فاذا اراد ان يسهو حلت بينه وبين
ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك
الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض عقوبة زويتها عنهم من
اجل اولئك الابطال ولنختم كتابنا هذا بذكر شيء من ذم الدنيا
قال رسول الله صلعم حب الدنيا راس كل خطيئة وقال صلى الله
عليه وآله ما يعبد الله بشيء مثل الزهد في الدنيا واوحى الله تعالى
الى موسى يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تاتيني بكبيرة هي
اشد منها ومر موسى برجل هو يبكي ورجع وهو يبكي فقال
يا رب عبدك يبكي من مخافتك فقال يا ابن عمران لو نزل
دماغه مع عينيه ورفع يديه حتى يسقطا لم اغفر له وهو يحب
الدنيا قال ابن عباس يؤتى يوم القيامة بالدنيا في صورة عجوزة

الابطال
زويتها
الابطال
بكبيرة

شمطاء زرقاء انيابها بادية مشوهة خلقها فتشرف على الخلائق
فيقول تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من معرفة هذه فيقول
هذه الدنيا التي تفاخرتم بها وبها تقاطعتم الارحام وبها
تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم فيقول يا رب
اين اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشياعها
قال بعضهم بلغني ان رجلا عرج بروحه فاذا امراة بقارعة الطريق
عليها من كل زينة الحلي والثياب واذا لا يمر بها احد الا جرحته
فاذا هي اقبلت كانت احسن شيء رآها الناس واذا هي ادبرت
كانت اقبح شيء رآها الناس عجوز شمطاء زرقاء عمياء فقلت
اعوذ بالله منك قالت لا والله لا يعيذك الله مني حتى تبغض
الدرهم قال فقلت من انت قالت انا الدنيا وروى ان عيسى عم
كوشف الدنيا فرآها في صورة عجوزة هتماء عليها من كل زينة
فقال لها كم تزوجت قالت لا احصيها قال فكلهم مات عنك او
طلقوك قالت بل كلهم قتلت قال عيسى بؤسا لازواجك الباقين
كيف لا يعتبرون بازواجك الماضين اهلكتهم واحدا واحدا
ولا يكونون منك على حذر يا طالب الدنيا يغرك وجهها
ولتندمن اذا رايت قفاها وروى كان عيسى عم اشتد به
المطر والرعد والبرق يوما فجعل يطلب شيئا يلجأ اليه فرفعت له

خيمة

خيمة من بعيد فاتاها فاذا فيها امراة فحاد عنها فاذا هو بكهف في
جبل فاتاها فاذا فيها اسد فوضع يده عليه فقال الهي جعلت
لكل شيء ماوى ولم تجعل لي ماوى فاوحى الله اليه ماواك
في مستقر رحمتي ولازوجنك يوم القيمة مائة حور خلقتها بيدي
ولاطعمن في عرسك اربعة الف عام كل يوم منها كعمر الدنيا
ولآمرن مناديا ينادي اين الزهاد احضروا الى عرس الزاهد
عيسى بن مريم وقال عيسى عليه السلم ويل لصاحب الدنيا كيف يموت
ويتركها ويامنها وتغره ويثق بها وتخذله ويل للمغترين كيف
اراهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون وجاءهم ما يوعدون وويل
لمن كانت الدنيا همه والخطايا عمله كيف يفتضح غدا عند الله
قيل اوحى الله الى موسى عم ما لك ولدار الظالمين انها ليست لك
بدار فاخرج منها همك وفارقها بعقلك فبئست الدار هي الا
للعامل فيها فنعمت الدار هي يا موسى اني مرصد للظالم حتى اخذ
للمظلوم منه وعن النبي صلى الله عليه وآله الدنيا موقوفة بين
السماء والارض منذ خلق الله الدنيا لا ينظر اليها وتقول يوم
القيمة يا رب اجعلني لادنى اوليائك نصيبا اليوم فيقول
وهو اعز قائل من الاشياء اني لم ارضك لهم في الدنيا ارضاك
لهم اليوم قال صلى الله عليه وآله ليجيئن اقوام يوم القيامة واعمالهم

لجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار قالوا يا رسول الله مصلين
قال نعم يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل
فاذا عرض لهم شي من الدنيا وثبوا عليه وتوفي رسول الله صلعم
وما وضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ورأى بعض
اصحابه يبني بيتا من جص فقال ما ارى الامر الا اعجل من هذا
او انكر ذلك والى هذا اشار عيسى عليه السلم حيث قال الدنيا
قنطرة فاعبروها ولا تعمروها وهو مثال واضح وان
الحيوة الدنيا معبرة الآخرة فالمهد هو الميل الاول على القنطرة
واللحد هو الميل الثاني وبينهما مسافة محدودة فمن الناس
من قطع نصف القنطرة ومنهم من قطع ثلثها ومنهم من لم
يبق له الا خطوة واحدة وهو غافل عنها وكيف كان فلا بد
من العبور ولكن هذا آخر ما نعلقه في هذه الاوراق ونسأل
الله ان ينفعنا بما املينا وان يجعلنا من اهل الوصف بما ذكرنا
انه احق مدعو واملا مرجو
تم الرسالة بعون
الله تعم
م م
م م
م

[illegible]

هذه فائدة جليلة وموعظة بليغة وهي اربعون سورة منتخبة من التورية التي كلم الله موسى بن عمران عليه السلام بالسريانية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

السورة الاولى عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن ببقاء الاخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت لمن هو عالم باللسان جاهل بالقلب وعجبت لمن هو متطهر بالماء غير طاهر بالقلب وعجبت لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت لمن يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم انه يموت ويدخل في القبر وحده ويحاسب وحده كيف يستانس بالناس يقول الله تعالى لا اله الا انا حقا حقا محمد رسول الله

السورة الثانية شهدت نفسي لنفسي ان لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعطائي فليطلب ربا سواي ومن اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن اشتكى مصيبة فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع

لاجل

لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتلني به ومن كسر عودا على قبر فكانما هدم كعبتي بيده ومن لم يبال من اين ياكل لم ابال من اي باب ادخله في جهنم ومن لم يكن في الزيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن عمل بما علم زدته علما الى علمه

السورة الثالثة يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن اجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته ومن اعتزل الناس سلم منهم ومن قل كلامه كمل عقله ومن رضي بالقليل فقد وثق بالله عز وجل ومن رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل يا ابن آدم انت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علما لا تعلم يا ابن آدم اذا افنيت عمرك في طلب الدنيا متى تطلب الجنة

السورة الرابعة يا ابن آدم من اصبح حريصا على الدنيا لم يزدد من الله الا بعدا وفي الدنيا الا كدا وفي الاخرة الا جهدا والزم الله قلبه هما لا ينقطع عنه ابدا وشغلا لا يفرغ منه ابدا وفقرا لا ينال غناه ابدا واملا لا ينال منتهاه ابدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من عمرك وانت لا تدري ويأتي كل يوم رزقك وانت لا تحمد فلا بالقليل تقنع ولا بالكثير تشبع يا ابن ادم ما من يوم جديد الا ويأتيك

من عندي رزقك وفي كل ليل جديد لا تاتيني الملائكة من عندك
بعمل قبيح تاكل رزقي وتعصيني وانت تدعوني واستجيب لك
خيري اليك نازل وشرك الي صاعد فنعم المولى انا وبئس
العبد انت تسئلني فاعطيك واستر عليك سوأة وقبيحة
فاستحيي منك ولا تستحيي مني وتنساني وتذكر غيري وتخاف
الناس وتنساني وتخاف مقتهم وتامن غضبي السورة الخامسة
يا ابن آدم لا تكن ممن يطوي التوبة بطول الامل ويرجو الآخرة
بغير العمل يقول قول الزاهدين ويعمل عمل المنافقين ان اعطي
لم يقنع وان منع لم يصبر يامر بالخير ولا يفعل وينهى عن الشر ولا
ينتهي يحب الصالحين وليس منهم ويبغض المذنبين وهو منهم
يا ابن آدم ما من يوم جديد الا والارض تخاطبك وتقول
يا ابن آدم تمشي على ظهري ومصيرك في بطني يا ابن آدم تذنب
على ظهري وتعذب في بطني يا ابن آدم انا بيت الوحدة وانا بيت
الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت الهوان وانا بيت العقارب
والحيات فاعمرني ولا تخربني السورة السادسة يا ابن آدم
ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة ولا استانس بكم من وحشة ولا
استعين بكم على امر عجزت عنه ولا لاجلب منفعة ولا لدفع مضرة
بل خلقتكم لتعبدوني طويلا وتشكروني وتسبحوني بكرة

واصيلا

واصيلا لو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم وصغيركم وكبيركم
وحركم وعبيدكم وانسكم وجنكم اجتمعتم على طاعتي لما زاد ذلك
في ملكي مثقال ذرة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم وصغيركم
وكبيركم وحركم وعبيدكم وانسكم وجنكم اجتمعتم على معصيتي
ما نقص ذلك في ملكي مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين السورة السابعة يا عبيد الدنيا
والدنانير والدراهم اني ما خلقت لكم الدنانير الا لتاكلوا بها
رزقي وتلبسوا بها ثيابي وتفرغوا بها لعملي فاخذتم كتابي
فجعلتموها فوق رؤسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي
آنستم بيوتكم واوحشتم بيوتي فلا انتم عبيد احرار ولا انتم
احرارا بل يا عبيد الدنيا انما مثلكم كالقبور المجصصة ترى
ظاهرها مليحا وباطنها قبيحا يا ابن آدم كما لا يغني المصباح
فوق البيت عن ظلمة داخله فكذلك كلامكم مع افعالكم
الردية والسلام السورة الثامنة يا ابن آدم اني لم اخلقكم
عبثا وجعلتكم سدى ولا انا بغافل عما تعملون وانكم لن
تنالوا ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضاي و
الصبر على طاعتي ايسر عليكم من حر النار وعذاب الدنيا ايسر
عليكم من عذاب الآخرة يا ابن آدم كلكم ضال الا من هديته

وكلكم مريض الا من شفيته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم
هالك الا من انجيته وكلكم مسيء الا من عصمته فتوبوا
الى ارحمكم وتهتكوا استاركم عند من يخفى عليه اسراركم السورة
التاسعة لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنة عليكم يا ابن
آدم استغاث بحق في الهوا لا عمي باسم من اسمائي ولا
يستقيم قلوبكم بالف موعظة من كتابي ايها الناس كما
لا يلين الحجر في الماء كذلك لا يغني الموعظة القلوب القاسية
يا ابن آدم كيف لا تجتنب الحرام وتكتب الاثام ولا تخاف النيران
ولا تتقي غضب الرحمن فلولا مشايخ ركع واطفال رضع
وبهائم رتع ونبات خشع لجعلت السماء فوقكم حديدا
والارض صفصفا والتراب ولا انزلت عليكم من السماء
قطرة ولا انبت لكم في الارض حبة ولصببت عليكم العذاب
صبا السورة العاشرة يا بني آدم قد جاءكم الحق من ربكم
الآية فان لم تحسنوا الا لمن احسن اليكم ولن تصلوا الا
من وصلكم ولا تكلموا الا من كلمكم ولا تطعموا الا من اطعمكم
ولا تكرموا الا من اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انما
المؤمنون الذين آمنوا بالله الذين يحسنون الى من اساء
اليهم ويصلون الى من قطعهم ويعطون من حرمهم ويعفوا

من ظلمهم

من خانهم وكلموا من هاجرهم واكرموا من اهانهم السورة الحادية
عشر يا ايها الناس انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له
لها يجمع من لا عقل له وبها يفرح من لا يقين له وعليها يحرص من
لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ نعمة زائلة
وحيوة منقطعة وشهوة فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي
آخرته وغرته حيوته السورة الثانية عشر اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم الآية لا تهتدون السبيل الا بالدليل كذلك لا تهتدون
طريق الجنة الا بالعلم فكما لا تجمعون المال الا بالتعب كذلك
لا تدخلون الجنة الا بالصبر على العبادة فتقربوا الي بالنوافل واطلبوا
رضائي برضاء المساكين يا موسى اسمع ما اقول الحق اقول ان من
تكبر على مسكين حشرته يوم القيمة على صورة الذر تحت اقدام الناس
ومن تعرض لهتك ستر مسلم هتكت ستره سبعين مرة ومن اهان
مؤمنا فقد بارزني بالمحاربة ومن احب مؤمنا صافحته الملائكة
في الدنيا سرا وفي الآخرة جهرا السورة الثالثة عشر اطيعوني
على قدر حاجتكم واعصوني بقدر صبركم على النار تزودوا
للدنيا بقدر مكثكم فيها وتزودوا للآخرة بقدر مكثكم فيها
وانظروا آجالكم المتاخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم السابقة
فكل شيء هالك الا وجهه لو خفتم من النار كما خفتم من الفقر

لا يغبنكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم في الجنة كما ترغبون في
الدنيا لاسعدتكم في الدارين ولا تتبعوا قلوبكم بحب الدنيا
وزخرفها قريب السورة الرابعة عشر يا ابن آدم كم من سراج
قد اطفاه الريح وكم من عابد قد افسده العجب وكم من غني
قد افسده الغنى وكم من صحيح قد افسده العافية وكم من عالم
قد افسده العلم يا ابن آدم تدعوني وترجوني وتسألوني وتسلفوا لي
ان لكم عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ولا تنفد خزائني ولا ينقص ملكي انا الوهاب السورة
الخامسة عشر يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
يا ابن آدم دينك لحمك ودمك فان صلح دينك صلح لحمك
ودمك وان فسد دينك فسد لحمك ودمك فلا تكن كالمصباح
يضيء الناس ويحرق نفسه ولتخرج حب الدنيا عن قلبك فاني
لا اجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا كما لا يجتمع النار والماء
في اناء واحد ابدا وارفق بنفسك في جمع الرزق فالرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمة لا تدوم والاجل معلوم
والحق معدوم وخير الحكمة خشية الله تعالى وخير الغنى القناعة
وخير الزاد التقوى وشر سلاحكم الكذب وشر النصيحة النميمة
وما ربك بظلام للعبيد السورة السادسة عشر يا ايها الذين

آمنوا

آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون وكم تنهون عما لا تنتهون وكم تأمرون
بما لا تعملون وكم تجمعون ما لا تأكلون وكم التوبة يوما بعد يوم
تؤخرون وعاما بعد عام تنتظرون ألكم من الموت امان ام
بايديكم براءة من النيران ام حققتم الفوز بالجنان ابطرتكم
النعمة وغركم من الله طول الامل فلا يغرنكم الصحة والسلامة
فان ايامكم معلومة وانفاسكم معدودة وسرائركم مكشوفة
واسائتكم مهتوكة فاتقوا الله يا اولي الالباب وقدموا ما في
ايديكم يا ابن آدم تقدم على عملك فهدم عمرك من يوم خرجت من
بطن امك وتدنو كل يوم من قبرك فلا تكن كالحطب الذي يحرق
نفسه بالنار لغيره لا اله الا الله محمد عبدي ورسولي السورة
السابعة عشر يا ابن آدم انا ملك لا ازول اعمل بما امرتك و
انته عما نهيتك حتى اجعلك ملكا لا تزول يا ابن آدم انا حي لا
اموت اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك حتى اجعلك حيا لا
تموت يا ابن آدم انا اذا قلت لشيء كن فيكون يا ابن آدم اذا
كان قولك مليحا وعملك قبيحا فانت رأس المنافقين واذا كان
ظاهرك مليحا وباطنك قبيحا فانت اهلك الهالكين يا ابن
آدم لا يدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري
وكف نفسه عن الشهوات ويواخي الغريب ويواسي الفقير

ويرحم المصاب ويكرم اليتيم ويكون لهم كالاب الرحيم وللارامل
كالزوج الشفيق فمن كان هذه صفته ان دعاني اجبته و
ان سالني اعطيته **السورة الثامنة عشر** يا ابن آدم الى كم تشكوني
والى كم تكفرني ولست لكم بظلام والى متى تجحد نعمتي و
رزقك يأتيك في كل يوم والى متى تجحد ربوبيتي والبس لك
رب غيري والى متى تخفوني ولم احفظك واذا طلبت الطبيب
في شفيك من ذنوبك فقد شكوت وسخطت قضائي
فكيف اذا لم يجد احدكم قوت ثلثة ايام قال انا بشر ولست
بخير فقد جحد نعمتي ومن منع الزكوة من ماله فقد استخف بكتابي
واذا علم بوقت الصلوة ولم يفرغ لها فقد غفل عني واذا قال
ان الخير من عندي والشر من عند ابليس فقد جحد ربوبيتي
وجعل ابليس شريكا لي **السورة التاسعة عشر** يا ابن آدم تواضع
ارفعك واشكر لي ازدك واستغفر لي اغفر لك وادعني
استجب لك واسألني اعطك وتصدق ابارك لك في رزقك
وصل رحمك انسئ في اجلك واطلب مني العافية بطول الصحة
والسلامة في الوحدة والاخلاص في الورع والزهد في التوبة
والعبادة في العلم والغنى في القناعة يا ابن آدم كيف تطمع في
العبادة مع الشبع وكيف تطمع حلاوة القلب مع كثرة النوم وكيف

تطمع

تطمع في الخوف من الله مع الخوف من الفقر وكيف تطمع في الورع
مع الحرص على الدنيا وكيف تطمع حب الله تعالى مع حب الدنيا و
كيف تطمع رضوان الله مع احتقار الفقراء والمساكين **السورة**
العشرون يا ايها الناس لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف
عن الاذى ولا حسب ارفع من الادب ولا شفيع كالتوبة
ولا عبادة كالعلم ولا صلوة الا مع الخشية ولا فقر الا بالحرص
ولا عبادة الا بالتوفيق ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق
اشين من الجهل يا ابن آدم تفرغ لعبادتي فاملأ قلبك غنا
ويدك رزقا وجسمك راحة ولا تغفل عن ذكري فاملأ
قلبك فقرا ويدك تعبا وصدرك هما وغما وجسمك سقاما
ودينك ضررا **السورة الحادية والعشرون** يا ابن آدم الموت
يكشف اسرارك والقيامة تبلو اخبارك والكتاب يهتك
استارك اذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ولكن
انظر الى من عصيت واذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته
وانظر الى من رزقك اياه يا ابن آدم لا تأمن مكري فان مكري
اخفى عليكم من دبيب النمل على الصفا في الليلة المظلمة يا ابن
آدم اديتم فرائضي كما امرتكم وهل اعطيتم المساكين باموالكم
وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل عفوتم عن ظلمكم وهل

وصلتم من قطعكم وهل انصفتم من خانكم وهل كلمتم من هجركم
وهل ادّبتم اولادكم وهل سالتم العلماء عن امر دينكم و
دنياكم فاني لا انظر الى صوركم ولا الى محاسنكم ولكن انظر
الى قلوبكم وارضى بهذه الخصال **السورة الثانية والعشرون**
يا ابن آدم انظر الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت
احدا اعزّ عليك من نفسك فاصرف كرامتك اليه والا فاكرم
نفسك بالتوبة والعمل الصالح ان كانت عليك عزيزة
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم واتقوا الله قبل يوم
القيمة ويوم الرافعة ويوم التغابن ويوم الحاقة ويوم
كان مقداره خمسين الف سنة ويوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون ويوم الطامة ويوم الصاخة ويوما عبوسا
قمطريرا ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويوم الندامة ويوم
الزلزلة ويوم القارعة فاتقوا الله مواقع الجبال قبل الصيحة
والزلازل اذا تشيب الاطفال ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وعصينا **السورة الثالثة والعشرون** يا ايها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يا موسى بن عمران صاحب البيان
اسمع كلامي لا الوان كالوان انا الله الملك الديان ليس بيني
وبينك ترجمان بشّر آكل الربوا والعاق بوالديه بغضب

الرحمن

الرحمن ومقطعات النيران يا ابن آدم اذا وجدت قساوة
في قلبك وسقما في بدنك وحرمانا في رزقك فاعلم انك
تكلمت فيما لا يعنيك يا ابن آدم لا يستقيم دينك حتى يستقيم
لسانك وقلبك ولا يستقيم لسانك حتى تستحيي من ربك واذا نظرت
في عيوب الناس ونسيت عيوبك فقد ارضيت الشيطان و
اغضبت الرحمن يا ابن آدم لسانك اسد ان اطلقته اهلكك
وهلاكك في طرف لسانك **السورة الرابعة والعشرون** يا ابن
آدم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فاعلموا اليوم الذي
تحشرون فيه الى الله فوجا فوجا وتقومون بين يدي الله صفا
صفا وتقراون الكتاب حرفا حرفا وتسالون عما تعملون
سرا وجهارا ثم يساق المتقون الى الجنان وفدا وفدا والمجرمون
الى جهنم وردا وردا كفاكم من الله وعدا ووعيدا فاني انا
الرب فاعرفوني وانا المعبود فاشكروني وانا الغفار فاستغفروني
وانا المقصود فاقصدوني وانا العالم بالسراير فاحذروني
السورة الخامسة والعشرون شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام بشّر كل محسن بالجنة
والمسيء بالنار فمن عرف الله فاطاعه ومن عرف الشيطان

فعصاه سلم ومن عرف الحق فاتبعه امن ومن عرف الباطل
فاتقاه فاز ومن عرف الدنيا فرفضها خلص ومن عرف الاخرة
فطلبها وصل وان الله يهديكم سبيله والبه تنقلبون يا ابن
آدم اذا كان الله تعالى قد تكفل لك بالرزق فطول الاهتمام لك
لماذا وان كان الخلق منى حقا فالبخل لماذا وان كان ابليس
عدوا فالغفلة لماذا وان كان عقاب الله النار حقا
فالمعصية لماذا وان كان ثواب الله الجنة حقا فالاستراحة
وان كان كل شئ بقضائي وقدري فالجزع لماذا لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم **السورة السادسة**
والعشرون يا ابن آدم اكثر من الزاد فان الطريق
بعيد بعيد وجدد السفينة فان البحر عميق عميق وخفف
الحمل فان الصراط دقيق دقيق واخلص العمل فان الناقد
بصير بصير واخر نومك الى القبر وفخرك الى الميزان و
شهواتك الى الجنة وراحتك الى الاخرة ولذاتك الى الحور
العين وكن لي اكن لك وتقرب الي باستهانة الدنيا وتبعد
عن النار ببغض الفجار وحب الابرار فان الله لا يضيع
اجر المحسنين **السورة السابعة والعشرون** يا ابن آدم
كيف تعصوني وانتم تجزعون من حر الشمس والتي مضاء

وان

وان جهنم لها سبع طبقات فيها نيران تاكل بعضها بعضا و
في كل منها سبعون الف واد وفي كل واد سبعون الف مدينة من
النار وفي كل قصر سبعون الف دار من النار وفي كل دار سبعون الف
تابوت من النار وفي كل تابوت سبعون الف عقرب من النار
وعلى كل تابوت سبعون الف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون
الف قدر من النار مع كل قدر سبعون الف سلسلة من النار
وفي كل سلسلة سبعون الف ثعبان من النار طول كل ثعبان
سبعون الف ذراع وفي جوف كل ثعبان بحر من سم الاسود و
لكل عقرب سبعون الف ذنب من النار طول كل ذنب سبعون
الف ذراع وفي كل ذنب سبعون الف فقار وفي كل فقار
سبعون الف رطل من السم الاحمر فبنفسي حلفت وبالطور و
كتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور يا ابن آدم ما خلقت من هذه النيران الا لكل
كافر وبخيل ونمام والعاق لوالديه والمرائي ومانع الزكوة
والزاني وجامع الحرام وناسي القرآن ومؤذي الجيران الا
من تاب وآمن وعمل صالحا فارحموا انفسكم يا عبيدي فان
الابدان ضعيف والسفر بعيد والحمل ثقيل والصراط دقيق
والمنادي اسرافيل والنار تلظى والقاضي رب العالمين

السورة الثامنة والعشرون يا ايها الناس كيف رغبتم في دنيا
فانية ونعيم زائلة وحيوة منقطعة فان عندي للمطيعين الجنان
فابوابها ثمانية في جنة سبعون الف روضة من الزعفران في
كل روضة سبعون الف مدينة من اللؤلؤ والمرجان في كل مدينة
سبعون الف قصر من الياقوت في كل قصر سبعون الف دار من
الزبرجد في كل دار سبعون الف بيت من الذهب في كل بيت
سبعون الف دكان من الفضة على كل دكان سبعون الف
مائدة على كل مائدة سبعون الف صحفة من الجوهر في كل صحفة
سبعون الف لون من الطعام وعلى كل دكان سبعون الف
سرير من الذهب الاحمر وعلى كل سرير سبعون الف فراش
من الحرير والديباج والاستبرق وعلى حول كل سرير سبعون
الف نهر من ماء الحيوان واللبن والخمر والعسل المصفى و
في وسط كل نهر سبعون الف لون من الثمار كذلك في كل
بيت سبعون الف خيمة من الارجوان وعلى كل فراش حور
من حور العين بين يديها سبعون الف وصيفة كانهن
بيض مكنون وعلى راس كل قصر هدية الرحمان ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون

جزاء بما كانوا يعملون لا يموتون ولا يهرمون ولا يحزنون
ولا يبكون ولا يعبدون ولا يصلون ولا يصومون ولا
يمرضون ولا يهتمون ولا يبولون ولا يتغوطون وما هم فيها
بمخرجين فمن طلب نفائس عمر دار كرامتي فليطلب بالصدق و
الاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل شهدت نفسي لنفسي
ان لا اله الا الله وان عيسى وعزيرا عبدان من عبادي ورسولان
من رسلي **السورة التاسعة والعشرون** يا ابن آدم المال
مالي وانت عبدي وما لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت او تصدقت فابقيت وانما انت على ثلثة اقسام فواحد
لي وواحد لك وواحد بيني وبينك فاما الذي لي فروحك
واما الذي لك فعملك واما الذي بيني وبينك فمنك الدعاء
ومني الاجابة يا ابن آدم تورع تعرفني وتجوع تراني واعبدني
تصلني واعبدني تجدني يا ابن آدم اذا كان امراؤك يدخل
النار بالجور والعرب بالعصبية والعلماء بالحسد والفقراء
والتجار بالخيانة والحراث بالجهالة والعباد بالرياء و
الاغنياء بالكبر فاين من يطلب الجنة **السورة الثلثون**
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ابن آدم مثل العلم بلا عمل كمثل الرعد والبرق بلا مطر

ومثل العلم بلا عمل كمثل الشجر بلا ثمر ومثل ما العلم والعمل بلا
زكوة المال كمثل من يزرع الملح على الصفا ومثل العلم عند
احمق كمثل الدر والياقوت عند البهيمة ومثل الموعظة عند
من لا يرغب فيها كمثل المزمار عند القبور ومثل الصدقة من الحرام
كمثل من يغسل القذر ببوله ومثل الصلوة بلا زكوة كمثل جسد
بلا روح ومثل العمل بلا توبة كمثل البنيان بلا اساس فاطلوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون السورة
الحادية والثلثون يا ابن آدم بقدر ما يميل قلبك الى الدنيا
اخرج محبتي من قلبك فاني لا اجمع حبي وحب الدنيا في
قلب واحد ابدا تجرد لعبادتي تصلني واخلص من الرياء عملك
البسك محبتي اقبل الي وتفرغ لذكري اذكرك عند ملائكتي
يا ابن ادم اذكرني بتذلل اذكرك بتفضل اذكرني بمجاهدة
اذكرك بمشاهدة اذكروني فوق الارض اذكركم تحت الارض
اذكروني في الصحة والسعة اذكركم في الوحدة والشدة
اذكروني بالطاعة اذكركم بالمغفرة اذكروني في الصحة والغنا
اذكركم في الفقر والعنا اذكروني بالصدق والصفا
اذكركم في الملاء الاعلى اذكروني بالاحسان على الفقراء اذكركم
في الجنة اذكروني بالعبودية اذكركم بالربوبية اذكروني

بالتضرع

بالتضرع اذكركم بالكرم اذكروني بتلفظ اذكركم بتلطف اذكروني
بترك الدنيا اذكركم بنعيم البقاء اذكروني في الشدة الهالكة
اذكركم بالنجاة الكاملة يا ابن آدم ادعوني استجب لكم ادعوني
بلا غفلة استجب لكم بالمهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب
لكم بالدرجات العالية ادعوني بشفاة ذابلة استجب لكم بكرامة
كاملة ادعوني بالاخلاص والتقوى استجب لكم بالجنة المأوى
ادعوني بالخوف والرجا اجعل لكم من كل هم وغم فرجا ومخرجا
ادعوني بالاسما استجب لكم ببلوغ المطالب الاسنى ادعوني
في دار الخراب والفناء استجب لكم في دار الثواب والبقاء يا ابن
آدم كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله وتخاف غير الله
وتذنب وتستغفر فان الاستغفار مع الاصرار توبة الكذابين
وما ربك بظلام للعبيد السورة الثانية والثلثون يا ابن
آدم تريد واريد ولا يكون الا ما اريد من قصدني عرفني و
من عرفني ارادني ومن ارادني طلبني ومن طلبني وجدني
ومن وجدني ومن وجدني خدمني ومن خدمني ذكرني ومن ذكرني
ذكرته يا ابن آدم لا يخلص عملك حتى تذوق اربع اموات موت
الاحمر وموت الاصفر وموت الابيض وموت الاسود فموت
الاحمر احتمال الجفا وكف الاذى وموت الاصفر الجوع وموت

الابيض المعرفة وسوء الاسود محا الفقر النفس والهوى ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله **السورة الرابعة والثلثون**
يا ابن آدم ملائكتي يتعاقبون الليل والنهار ليكتبوا عليك
ما تقول وتفعل من قليل وكثير فالسماء تشهد بما رأت منك
والارض تشهد عليك بما عملت على ظهرها والشمس والقمر يشهدان
عليك بما تقول وتفعل وانا مطلع عليك محصيا خطرات
قلبك فلا تغفل عن نفسك فان لك بالموت شغلا وعن
قليل انت داخل وكل ما قدمته من الخير والشر حاصل بلا زيادة
ونقصان وتنوى فى هذا ما كنت فاعلا يا ابن آدم ان الحلال
ليس يأتيك الا قطرة والحرام يأتيك كالسيل فمن صفى عيشه صفى
دينه **السورة الخامسة والثلثون** يا ابن آدم لا تفرح بالغنا
ولا تجزع من الفقر فليس عملك بجميع واجب ولا تقنط بالبلاء
فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء فان الغني
عزيز فى الدنيا ذليل فى الآخرة والفقير ذليل فى الدنيا عزيز
فى الآخرة وعزيز الآخرة ابقى واهنى يا ابن آدم اذا رأيت الضيف
عليك مجوسيا اكثر من ثلثة ايام فقل اعوذ بالله من غضب
الله يا ابن آدم المال مالي وانت عبدي والضيف رسولي فاذا
منعت مالي من فلا تطمع فى جنتي ونعمتي يا ابن آدم المال مالي

والاغنياء

والاغنياء وكلائي والفقراء عيالي فمن بخل بمالي على عيالي [illegible]
ادخلته النار ولا ابالي يا ابن آدم ثلث واجبات عليك زكوة
مالك وصلة رحمك وقرا هينك فاذا لم تفعلهن فاني اجعلك
عبرة اجعلك نكالا للعالمين يا ابن آدم اذا لم ترحم جارك
كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم اقبل عملك ولم استجب
دعاءك يا ابن آدم لا تتكبر على مثلك فان اولك نطفة
قذرة من مني مذرة من اي وجه خرجت من مخرج البول بين
الصلب والترائب يا ابن آدم اذكر ذل موقفك عندي بين يدي
فاني لم اغفل من سرائرك طرفة عين واني عليم بذات الصدور
السورة السادسة والثلثون يا ابن آدم كن سخيا فان
السخاء من حسن اليقين والسخاء من الايمان والايمان من
الجنة يا ابن آدم اياك والبخل فان البخل من الكفر والكفر من
النار يا ابن آدم اتق دعوة المظلوم فانها لا يحجبها شيء عني
لولا اني احب الصفح والمغفرة لما ابتليت اباك آدم بالذنب
ثم رددته الى الجنة يا ابن آدم لولا ان العفو احب شيء الي
لما ابتليت احدا بالذنب يا ابن آدم اعطيتك الايمان و
المعرفة من غير سؤالك وتضرع فكيف ابخل عليك بالجنة مع
سؤالك وتضرعك يا ابن آدم اذا اعتصم بي عبد هديته ولا

توكل على واذا توكل على غيري قطعت اسباب السموات و
الارض عنه يا ابن آدم لا تدع صلوة الضحى فان المصليها
يدعو اذا طلعت عليه الشمس يا ابن آدم ضيعت امري وركبت
معصيتي في الذي ينجيك من عذابي يوم القيامة يا ابن آدم
حسن خلقك مع الناس حتى احبك واحببك في قلوب
الصالحين واغفر ذنبك يا ابن آدم ضع يدك على صدرك
فالحب لنفسك فاحب للمسلمين يا ابن آدم لا تحزن على ما فاتك
من الدنيا ولا تفرح بما اوتيت منها فان الدنيا اليوم لك
وغدا لغيرك يا ابن آدم اطلب الاخرة ودع الدنيا فان عبقا
من الاخرة خير من الدنيا وما فيها يا ابن آدم انت في طلب
الدنيا والاخرة في طلبك انت في طلب الحيوة والموت في
طلبك يا ابن آدم تهيا للموت قبل ورودك لو تركت
الدنيا لاحد من عبادي لتركتها للانبياء حتى يدعوا عبادي
الى طاعتي يا ابن آدم كم من غني قد جعله الموت فقيرا وكم
ضاحك صار بالموت باكيا وكم من عبد بسطت له الدنيا
فطغى او ترك طاعتي حتى مات فدخل النار وكم من عبد قترت
عليه الدنيا فصبر ومات فدخل الجنة السورة السابعة و
الثلثون يا ابن آدم اجعل قلبك موافقا للسانك ولسانك

موافقا

موافقا لعملك وعملك خالصا عن غيري فانا الغيور لا اقبل
الا خالصا فان قلب المنافق مخالف لسانه ولسانه مخالف لعمله و
عمله لغير الله يا ابن آدم ما تكلمت بكلمة ولا نظرت بنظرة ولا خطوت
بخطوة الا ومعك ملكان يكتبان ما لك وعليك يا ابن آدم ما خلقتكم
لتجمعوا الدنيا بعضا الى بعض بل خلقتكم لتعبدوني اذلاء و
تشكروني جزيلا وتسبحوني بكرة واصيلا فان الرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم والحسود مغموم والنعمة لا تدوم
والنادم حي قيوم السورة الثامنة والثلثون يا ابن آدم احبني
فانا احب من يحبني فانك عبد ذليل عاجز ضعيف وانا رب
جليل قادر قوي يا ابن آدم لو ان اخوانكم وجدوا ريح ذنوبكم لما
جلسوك فذنوبك كل يوم في الزيادة وعمرك في النقصان
ولا تهدم عمرك في الباطل والغفلة وان اردت المزيد فصحب
ارباب القلوب واحذر ابناء الدنيا وخالط المساكين يا ابن
آدم من انكسر مركبه وعاد على لوح من خشب في وسط البحر
ما يكون اعظم مصيبة منك فانك من ذنوبك على يقين و
من عملك على خطر يا ابن آدم الى اتقرب اليك بالعافية والستر
على ذنوبك وانت تتبغض من المعاصي وعمارتك الدنيا و
خرابك الاخرة يا ابن آدم افلم تجالس المفلحين فمن اين تفلح

يا موسى بن عمران اسمع ما اقول والحق اقول انه من آمن عبد الله
حتى يامن الناس من شره بغى من ظلم وكيد ونميمة وحسد
وغيبة في غيبة وحضرة في سره وعلانيته وقل يا موسى للظلمة
لا يذكروني فاني لما اذكرهم فان ذكرى لهم ان العنهم ومن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر **التورية التاسعة والثلثون** يا ابن
آدم اذا اصبحت بين نعمتين عظيمتين لا تدري ايهما اعظم
عندك ذنوبك المستورة عن الناس والثناء الحسن عليك من
الناس ولو علم الناس ما اعلم منك ما سلم عليك احد من خلقي
فاخلص عملك من الريا والسمعة فانك محمد صلى الله عليه وسلم دليل لرب جليل
مامور لربه وتزود فانك مسافر ولا بد من الزاد لكل مسافر يا ابن
آدم خزائني لا تنفد ابدا ويميني مبسوطة ابدا بالعطايا وبقدر
ما تنفق انفق عليك وبقدر ما تمسك امسك عليك يا بني
ادم خوف الفقر من سوء الظن بالله ومن قلة اليقين تبخل
على المساكين يا ابن آدم من اهتم بالرزق فقد شك في كتابي
ولم يصدق انبيائي ومن كذب انبيائي فقد جحد بربوبيتي
ومن جحد بربوبيتي اكبه في النار على وجهه **التورية الاربعون**
يا ابن آدم لا تعصني ولا تسئل المغفرة يا ابن آدم تفرغ لعبادتي
والا املا قلبك فقرا وبيتك سعيا وبدنك تعبا وصدرك

هما

همّا واجعل تعبانك واجعل دنياك عسرا ورزقك قليلا يا ابن
آدم انا راض بطوعك يوما بيوم فارض عني بقوتك يوما بيوم
يا ابن آدم لا تطالبني برزق غد كما انا لا اطالبك بصلوة غد
يا ابن آدم مهلا فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم
والنعمة لا تدوم يا ابن ادم احكم السفينة فان البحر عميق عميق
واكثر من الزاد فان العقبة كؤود كؤود يا موسى ان العبد يعمل
في الدنيا حتى يدركه الموت فيندم على ما سلف من الذنوب والخطا
ويسال الرجعة الى الدنيا ليعمل عملا صالحا فيقال يا احمق انت من
هناك فجئ فوعزتي وجلالي لا ارد احدا ابدا يا موسى بن آمن بي
واتقى بي اعطيته الجنة يا موسى ان الدنيا لعب ولهو وزينة و
ليس للمؤمن فيها حظ الا العبادة والهم والغم وفي الاخرة الجنة
يا موسى ان القيمة يوم شديد لا يغني والد عن ولده والمولود
هو جاز عن والده شيئا كم من فقير قد ترك فقره في الدنيا وخرج
منها الى الاخرة وهو مسرور مشكور وكم من غني قد ترك ماله في الدنيا
وخرج منها الى الاخرة وهو فقير حقير وصيد من المال نادم على عمله و
جمع ماله للوارث وكان اشد الناس عذابا يوم القيمة زدناهم
عذابا فوق العذاب تم بعون الله

في تاريخ يوم الخميس رابع
من شهر شوال المعظم
١١٥٥
من هجرة
ا
م
م

۸۰۰ ریال